



■ ليالي الرياضيين الحمراء:
الجنس مسموح
■ رموز الأثارة في
عالم الرياضة
■ نجوم الميدان
ملوك عرض الأزياء

لا موعده محددًا بعد لحرب القلمون: المعركة طويلة ومكلفة [4]

شهادة السنيورة تفجّر الحوار؟ [2]



زحف حوثي نحو عدن

[12 - 13]

هادي يحضن مذهبيًا ضد «النصار اللام» ودوك الخليج توغّل في دمعه (أف ب)

07

مصارف

«فرعون وشيخا»
و «اللبناني
السويسري»
نحو الدمج

10

الحدث



بصري الشام
المعارضة تفشك
في استعادة
توازنها

12

تحقيق

100 عام
على الإبادة
ذاكرة الأرمن
بلسم الجرح

14

إيران

خامنئي:
النووي فقط...
والعقوبات أولاً



23

ميديا

نادين الراسي
«قصتي» ليست مع
فضل شاعر

جامعة البلمند

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

مدرسة السينما و الاخراج السمعي البصري

قسم التلفزيون

المنهج باللغة الانكليزية بكالوريوس و ماستر فنون جميلة

تُقبّل طلبات التسجيل في أمانة سرّ الأكاديمية، سنّ الفيل

من ٢٣ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٥، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ.

www.alba.edu.lb/french/Television-Department

جديد

قضية اليوم

السنيرة أمام المحكمة: اختبار جديد للحوار

يدلي الرئيس فؤاد السنيرة بشهادته أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان اليوم. الرجل الذي يتحين الفرص لإطلاق النار على حوار حزب الله وتيار المستقبل، يوفّر له منبر المحكمة «فرصة ذهبية» لإفراغ ما في صدره



شهادة السنيرة لن تكون «مدوّنة» (مروان طحطح)

ميسم رزق

هل ينجح الرئيس فؤاد السنيرة في ضرب الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله من لاهي بعدما أخفق في ضربه من بيروت؟

إفادة رئيس الحكومة السابق أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، اليوم، ستشكّل، بحسب أوساط في المستقبل، «الاختبار الحقيقي الأول... وربما الأخير للحوار»!

ومعلوم أن شهادة السنيرة كانت مقررّة مطلع السنة الجارية، لكنه طلب إرجاءها بسبب «وعدة صحية» أملت به، علماً بأن طلب الإرجاء يومها تزامن مع بدء حوار عين التينة. مع ذلك، ترى المصادر المستقبلية التي لا يتوافق رأيها مع رأي الجناح الذي يقوده السنيرة، أن توقيت إدلائه بشهادته «لافت جداً»، إذ «باتي في مرحلة دقيقة، وفي ظل إرادة محلية وإقليمية على الاستمرار في الحوار الذي لم ينفك الرجل عن وضع المطبات في طريقه». كما أنه توقيت «لافت جداً»، أيضاً، في ظل الحديث عن



مضمون الشهادة هو نفسه ما كان السنيرة قد حضره قبل الحوار

«اقتراب توقيع الاتفاق النووي

بين الولايات المتحدة وطهران، والذي يعلم الجميع انعكاساته على الملفين اللبناني والسوري، مع ما قد تحمله الشهادة من تصعيد يطال الحزب وسوريا»، وخصوصاً في ظل ما يروّج عن أنه «سيكشف معلومات للمرة الأولى، إذ إنه كان أول من اتصل به الرئيس رفيق الحريري والتقاء في فقرا بعد عودته من اجتماعه الشهير في دمشق». وتكاد المصادر تجزم بأن مضمون الشهادة «هو نفسه ما كان الرئيس السنيرة قد حضره منذ ما قبل انطلاق الحوار ولم يعدل فيه. وبالتالي،



الرئيس سعد الحريري، يعني أن الرئيس السنيرة لن يتأخر في الكشف عن كل ما ادخره منذ عشر سنوات، علماً بأنه في مرحلة ما كان رئيساً للحكومة ويملك من المعطيات ما لا يملكه أحد آخر في التيار». كما أنه «لا يمكن لمن فعل المستحيل لتشكيل المحكمة أن يكون أسيراً لبعض المصالح

الحكومة السابق بالعمالة»! لا يجزم هؤلاء بأن إجابات رئيس كتلة المستقبل ستكون «مدوّنة» أو «محدودة تحت سقف الحوار». ويرون أن «خروج عبد اللطيف الشماع وباسم السبع وغيرهما من المستقبلين عن صمت طويل، مع ما نعرفه عن مدى التزامهم بتوجيهات

من السؤال عن مضمون الشهادة وما يمكن أن تحدثه من تداعيات على الساحة المحلية، وعلى حوار عين التينة. يرى هؤلاء أن «الهجمة الأخيرة لحزب الله ضد الرجل كانت نوعاً من التحذير لما يمكن أن يدلي به، كما كانت خطوة استباقية للشهادة بما يتيح للحزب بعدها اتهام رئيس

ستكون الشهادة الأكثر تشويقاً، لأنها سترفع الغطاء عن الكثير من المعلومات الخاصة بتلك المرحلة، في ما يتعلق بعلاقة الرئيس رفيق الحريري بحزب الله وسوريا». ليس في تيار المستقبل من هو على اطلاع على ما ينوي السنيرة قوله أمام المحكمة، باستثناء قلة من المقربين منه. يُستفّر هؤلاء

تقرير

نواب زحلة و«معمل الموت»: «علي وخود جمهور!»

أسامة القادري

الدولة للمناخية البيئية. وأشار إلى أن وزير البيئة أطلع النواب على مذكرة موجهة إلى وزير الصناعة يطلب فيها وقف العمل بالقرارات التي اتخذتها حول المشروع. وتوعد بمواصلة كل من القوات والكتائب وتيار المستقبل بمواجهة المشروع، متسلحين بعريضة موقعة من عشرة آلاف مواطن. وطالب بلدية زحلة بتقديم استقالتها. أما أبو خاطر فقد حث

الدولة. المعلوف طالب وزير الصناعة حسين الحاج حسن ووزير البيئة محمد المشنوق «بتقديم توضيح حول إعطاء الترخيص لمعمل الموت»، مشيراً إلى أن المشروع لم يمر على المدير العام لوزارة الصناعة والتقنين في الوزارة، بل «أعطي ترخيص استثمار في يومين». وطالب المعلوف وزير البيئة بأن يوضح التباين بين ما أبلغهم إياه وبين ما ارتكز عليه مجلس شوري

الزحلاوية والتيارات السياسية، بما فيها تيار المستقبل. التيار الأزرق وزع دعمه، وكما أزر سكاف في مؤتمره، نواب زحلة في المدينة. رئيس الكتلة طوني أبو خاطر والنواب إليي ماروني وجوزيف المعلوف وعاصم عراجي وشانت جنجنيان والوزير السابق سليم وردة، تناوبوا على الإدلاء بمواقفهم المهاجمة للمعمل ولنشوري

اللبنانية والكتائب الشعبية وسط غياب لافت للتيار الوطني الحر عن التحرك «حفاظاً على العلاقة مع فتوش». سياسة النأي بالنفس هذه فتحت الباب للصراع الجماهيري الزحلاوي بين القوات والكتائب من جهة، والكتلة الشعبية التي يترأسها الزعيم الزحلاوي إليي سكاف، والذي كان أول من افتتح المعركة ضد هذا المعمل بحضور عدد من الشخصيات

التحرك الأهلي ضد معمل الاسمنت التابع لآل فتوش في زحلة لا يزال يلبس لبوس السياسة. المعمل وقرار برد المراجعتين المقدمتين بشأن الترخيص للمعمل، أطلقا العنان للأخصام السياسيين للنائب نقولا فتوش وإخوانه. «معمل الموت» كما وصف، أحياناً قواعد القوات

المشقوق: الحوار مع حزب الله متقدم

أكد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق خلال زيارته إلى واشنطن أن «الحوار مع حزب الله متقدم، لكن موضوع انتخاب رئيس للجمهورية، موضوع إقليمي». وأشار المشنوق خلال لقاء مع خبراء وباحثين من المراكز العالمية للدراسات والأبحاث السياسية في شؤون الشرق الأوسط ولبنان إلى أن «فريقنا السياسي (تيار المستقبل) استطاع أن يضع حداً لمسألة انتشار الفكر الإرهابي في المجتمع السني، وإن الحديث — الأسطورة، عن بيئة حاضنة لم يعد موجوداً».

ابراهيم الامين

خيارات المسيحيين رئاسياً: عون ثم عون ثم عون!

حولك، وسنحيل كل سائل اليك، ولك، أنت وحدك، القرار النهائي بالاستمرار في خوض المعركة أو التنحي لمصلحة آخر تختاره أنت. وما عليك القيام به هو السعي الى تكريس حضورك لدى الآخرين، ونحن نتفهم أي خطوة تقوم بها، تجاه كل قوى الطرف الآخر، بما فيها العواصم الإقليمية والدولية.

بدأ عون من جانبه محاولة لترتيب الوضع المسيحي، فيبادر في اتجاه الخصم الرئيسي، سمير جعجع، عارضاً عليه تفاهات على كثير من الأمور التي - إن تحققت - تتيح لجعجع تبرير انسحابه من المعركة الرئاسية لمصلحة جنرال الرابية. بالطبع، لم يكن في استطاعة جعجع رفض العرض، وهو الذي يحتاج الى ملعب، ولو جانبي، لإظهار استقلالية ما عن حليفه «المستقبل». لكن قائد القوات لا يوحى على الإطلاق بأنه سيوافق على دعم ترشيح عون. كل ما يأمله هو الحصول على تفاهات مع الأخير لاستخدامها لاحقاً، من دون أن يدفع فاتورتها رئاسياً، ما يجعل انتظار موافقته على ترشيح عون ضرباً من الخيال، إلا في حالة واحدة: تلقيه الأمر من الطرف الآخر.

وعندها يمكنه التصرف بانتهازية معهودة لديه، فيعتمد على دعم عون، ويقدم الخطوة على أنها تضحية كبيرة منه.

في هذه الاثناء، يعود اللاعبون الى الحديث عن الواقع الإقليمي، ليس لتبرير الانتظار، بل لاستخدام الخارج في الضغط داخلياً، مثل أن يقوم «المستقبل» بتكرار رفضه عون، من زاوية أنه سيتسبب للبنان بمشكلة مع الغرب ومع دول الخليج، وأنه سيكون رئيساً لقسم من اللبنانيين، علماً بأن سعد الحريري يعرف حقائق أساسية، منها: أن سعيه للوصول الى رئاسة الحكومة وتوليّه دوراً مركزياً من خلال السلطة التنفيذية، معطوفاً على حضور نيابي كبير، لم يعد ممكناً تحقيقه من دون حصول توازن داخل مجلس الوزراء. وهذا يعني أنه لن يعود الى السراي إلا برفقة الثلث المعطل، وأنه لن يكون قادراً على فرض تمثيل مسيحي داخل الحكومة وفق حسابات انتخابية غير حقيقية، وأن الحل المناسب له، والعاقل لبقية الأطراف، يكون بالواقعة على تولي عون الرئاسة، لأنه يعطي المسيحيين حصة وازنة في الرئاسة الثلاث، ويسمح له بخوض معركة قيادة حكومة من دون معارك جانبية كثيرة، لأن تفاهمه مع «الرئيس القوي» سيتم بطريقة لا تستفز الشيعة ولا الآخرين.

أن حزب الله على وجه الخصوص، ومعه الرئيس نبيه بري، ومعه في الاقليم سوريا وإيران، لا يناور في مسألة ترشيح عون. وذات مرة، قال السيد حسن نصرالله في مجلس مغلق إنه لا يتصرف في هذا الملف وفق حسابات تقليدية تقوم على المناورة واللعب بالأوراق، بل إنه شخصياً، ومعه حزب الله، في حالة ثقة تامة بأن العماد عون هو الرجل المناسب للرئاسة، وأن في مقدوره إدارة البلاد بطريقة تتيح استقراراً جدياً.

يعرف فريق 14 آذار أن وضعه الداخلي أصعب بكثير من كل الصور وعمليات النفخ الجارية إعلامياً، وأنه غير قادر على بناء مؤسسة تنظيمية له. كذلك تعرف القوى البارزة في هذا الفريق أن المشكلات الداخلية هي التي سمحت - ولو عن طريق المهزلة - بقيام تكتل وزاري كالذي يستضيفه الرئيس السابق ميشال سليمان، إذ إن هذا التجمع، إنما يعبر عن أزمة الثقة العميقة القائمة بين المستقبل (ومعه القوات اللبنانية) وكل القوى الأخرى المنضوية في هذا الفريق.

يعرف الفريق الذي يمثله الرئيس الحريري، داخلياً وإقليمياً، أن الوقائع القائمة على الأرض لا تتناسب مع شعارات كبيرة. كذلك فإنه لا يمكن لهذا الفريق خوض مواجهة قاسية في لبنان، وكما يقول الأميركيون: الغباء هو في خوض معركة تتيح لحزب الله الأمسك بكل لبنان! وبالتالي، فإن الواقعية توجب على هذا الفريق التفاوض لتحصيل ما يحّد من خسائره المتعاطمة.

بناءً عليه، تعود الأمور لترمي الكرة في حوض الفريق المسيحي. وحتى إشعار آخر، يمكن لهؤلاء البحث مع العماد عون في تفاصيل وترتيبات تتيح وصوله بالتوافق الى بعداً، وكل ما هو خلاف ذلك، مزيد من تضييع الوقت. ولبنان عام 2015 لم يعد يحتمل ميشال سليمان آخر!

يلو للبنانيين المبالغة في كل ما يعتقدونه متناسباً مع عجزهم أو جهلهم. هذه قاعدة تسمح لهم ليس بالمناورة، بل بتضييع الوقت، وهذه حرفة لا يظهر الناس عندنا انزعاجهم منها.

اليوم، يسأل الجميع عن مصير الاستحقاق الرئاسي. الغالبية من المعنيين، كما المراقبون، تستسهل رمي الأمر على الخارج. يفترض هؤلاء أن مصير الرئاسة سيحسم في إطار المفاوضات النووية الأميركية - الإيرانية، ويذهبون بعيداً في التفسيرات والاحتمالات، ما يجعل مرشحين أقوياء يحاولون التعامل مع الوقائع والمعطيات بصورة واضحة، فيما يلجأ البقية الى الصمت ولعبة الانتظار، ظناً منهم بأن اختيارهم لهذا المنصب رهن التسوية الكبرى. أما كل كلام لهؤلاء، بأن ابحثوا في المناسب لكم ولا تنتظروا الخارج، فيصبح ضرباً من الجنون، أو تمويهاً مقصوداً. لكن ما لا يرغب الجميع في سماعه، أن الاستحقاق الرئاسي هذه المرة مختلف كثيراً، وكثيراً جداً، عن كل المرات السابقة، وأن التسوية الوحيدة المناسبة له هي التي تتعلق بالحسابات الداخلية، من دون إهمال معطيات خارجية. لكن الخارج يتحمل النتائج بحسب موازين القوى في لبنان، أكثر من أي أمر آخر.

قاعدة انتخاب الرئيس في لبنان تقوم، اليوم، على مبدأ أن الترشيح يصدر من عند المسيحيين، ويترك للسنة والشيعة التصويت. وفي حال حصل انقسام حاد، كما هي الحال اليوم، يكون الحل إما بتوافق سني - شيعي يفرض على المسيحيين رئيساً من بين مرشحين شرعيين، أو أن يتوافق المسيحيون على شخصية يلزمون بها المسلمين، وتالياً الخارج.

وفي حالتنا الراهنة، هناك العماد ميشال عون، وهو مرشح قوي لديه

وقام لبنان والإقليم ليست في مصلحة 14 آذار والواقعية تقتضي التنازل

نصرالله: دعنا وصول الجنرال الى الرئاسة يملك اقتناعاً وليس مناورة

الشرعية الشعبية والسياسية والاخلاقية الكافية لتولي هذا المنصب. يواجه مرشحون كثر، بينهم من يفتقد الكثير من «المؤهلات الوطنية» كسمير جعجع، والى جانبها، مجموعة من الشخصيات التي يتميز بعضها عن بعض بصورة كبيرة، من قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي يعتقد أن عنوان الامن يحمله الى بعداً، الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي يريد للوضع المالي والنقدي للدولة أن يحمله الى الرئاسة، الى آخرين أبرزهم جان عبيد الذي يمكن أن يمثل حلاً سياسياً متوافقاً في رأي مجموعة كبيرة من القوى التي تقف خارج ثنائي حزب الله - المستقبل.

بعد انطلاقة حوار حزب الله والمستقبل، تبين لكثيرين أن الملف الرئاسي سيكون عنواناً عملياً، وأن الطرفين يملكان كلمات السر الخاصة بالاقليم والعالم، ويعكسان حقيقة الصراع المحتدم بين محورين ينتسب كل منهما الى أحدهما. لكن الوصول الى نقطة البحث المباشر دونها تفاهات كثيرة، ما يجعل النقاش حول الرئاسة بنداً من ضمن سلة، وليس بنداً مستقلاً تقاس بقية الأمور على أساسه.

سمير جعجع يتصرف بواقعية أن اسمه للتداول فقط، أو لتخريب ترشيح عون. وهو يدرك أن المستقبل يستخدمه ورقة في اللعب لا أكثر. وهذا أيضاً موقف السعودية وفرنسا والولايات المتحدة. عدا عن أن حزب الله لا يقبل، أساساً، بالنقاش حول اسم جعجع... ولو على سبيل المزاح.

أما العماد عون فيبقى بحليفه في الحوار. وحزب الله صارحه منذ اللحظة الاولى: نريدك رئيساً للجمهورية، وسنقوم بكل ما يلزم لنجاح معركتك ولنمنع أي نقاش أو تشويش، وسنرفض أي نقاش

الداخلية والسياسات الضيقة»! شهادة السنيورة تأتي بعد أيام من إطلاقه النار على حوار عين التينة، ما عزّضه لهزة هي الأقوى منذ بدئه، في وقت لا يزال فيه تيار المستقبل وحزب الله يحاولان محو آثار «فعلته»، ويشددان على استكمال الحوار لما فيه من مصلحة للطرفين وحمايته من المتربصين به. ورغم أن بعض مصادر التيار الأزرق تستبعد أن يكون تأثير السنيورة تحت قوس المحكمة أكبر من تأثيره تحت «قوس البيال»، إلا أن أحداً غير قادر على ضمان نوايا رئيس الحكومة السابق و«لأته»، وخصوصاً أن موقفه الراض للحوار منذ انطلاقه لم يتغير ولم تخف وتيرته. وإذا كان منير البيال قد شكّل فرصة أمام السنيورة لإبلاغ فريقه بأنه غير معني بالحوار مع حزب الله ولا يريده، فإن منصّة المحكمة الدولية قد تكون فرصة لن تتكرر، لتكرار مواقفهم مع إعطائها هذه المرة أبعاداً عاطفية عبر ربط رفض الحوار بدم الرئيس الشهيد!

علم وخبر

العناصر الأمنية تعاني «التشرد»!

يعاني عناصر قوى الأمن الداخلي المنتشرون على الحواجز في الضاحية الجنوبية من إهمال المديرية تأمين أماكن المنامة وحمايات لهم أثناء وجودهم في الخدمة، أسوة بما هو مؤمن لعناصر الأمن العام، ما يضطرهم الى النوم في مداخل الأبنية أو في سياراتهم واستخدام المراحيض المحلات التجارية القريبة من مناطق انتشارهم.

الأهالي على التحرك وعدم الخوف من سلطة المال والسلاح التي يخوفهم بها أصحاب المشروع». وكان المجلس قد أصدر القرار رقم 193/2015 الذي نص على رد المراجعتين المقدمتين من المختار جوزف المزرعاني وبلدية زحلة - المعلقة وتعايل، طعنًا بقرارات وزير الصناعة التي منحت الترخيص لشركة التطوير والتعمير لمطاحن الإسمنت في زحلة.

دروس في اللغة الإسبانية

ابتداءً من 14 نيسان لغاية 30 حزيران

دورات لمدة 60 ساعة (\$ 325)؛ مرتين في الأسبوع دورات لمدة 30 ساعة (\$ 170)؛ مرة واحدة في الأسبوع دورات للكبار للمراهقين وللصغار دورات خاصة: محادثة، تقويم في اللغة، الثقافة الإسبانية، تحضير لشهادات ال DELE C1 وال Bac Français ودورات في اللغة العربية الفصحى والعمية

التسجيل مفتوح

تقرير

وهم الدولار - 1

عامر محسن

لعلّ المال - بمعنى النقد والعملة - هو من أهمّ «الاختراعات» التي استنتجها المجتمع البشري، خاصة إذا فهمنا الطبيعة «الوهمية» للمال في الاقتصاد الحديث. يقول دايفيد هارفي إنّ المال يلعب دور «الحجاب» أو الحاجز الذي يخفي ظروف الانتاج في العلاقة الرأسمالية بين الشاري والبائع. النقد، ببساطة، هو مقابل رقمي لقوة العمل، أي أن الدولار الذي تملكه يساوي كمية محددة من العمل والخدمات يمكنك أن تحصل عليها بهذا الدولار. بدلاً من أن تكون عملية الانتاج والتبادل اجتماعية وسياسية، بمعنى أن شراء حذاءٍ من اسكافي، مثلاً، يتضمن معرفة الاسكافي، وظروف عمله، ويتطلب منك أن تقدّم شيئاً مقابل ما يحتاجه الاسكافي؛ يسمح لك المال بأن تعزل نفسك عن عملية الانتاج هذه وكل ما يحيط بها، عبر استعمال النقد كواسطة كونية.

هكذا، يصير بإمكانك أن تشتري أحمدةً ينتجها أطفال في باكستان، أو عمال يعيشون في حالة عبودية في بورما، من دون أن تضطر للدخول في تماس مع عملية الانتاج أو حتى معرفة أي شيء عن ظروفها. المال، يكتب هارفي، هو وسيلة لتحويل قدرة العمل الى مقياس كمي، مجرد، موحد، وقابل للتحويل والاستبدال؛ أي، بمعنى آخر، تحويل العمل البشري الى «سلعة».

الخاصية الثانية للمال، في عالم اليوم، هي أنه عبارة عن رهان على عملٍ ونتاجٍ مستقبلي. قيمة العملة (بعد أن انتهى مبدأ التغطية الذهبية) يستمدّ من العمل والانتاج الاقتصادي في البلد الذي يصدرها. وهذه القيمة لا تعبر عن عملٍ ونتاجٍ حصل في الماضي، بل عن عملٍ ونتاجٍ يتوقع حصوله في المستقبل. إذا توقف العمل والنشاط بالكامل في اميركا اليوم، مثلاً، لا تعود لكل الدولارات الموجودة في السوق أية قيمة، بغض النظر عن كل الانتاج السابق.

كأي سلعةٍ أخرى، اذا، قيمة العملة يحددها العرض والطلب عليها؛ اذا كان الاقتصاد الأميركي مزدهراً وينتج الكثير من العمل والخدمات، سينعكس ذلك طلباً على العملة الأميركية ويزيد قوتها، والعكس بالعكس. تحويل العمل الى عملة وتحويل العملة الى سلعة هو أساس الاقتصاد الحديث، واذا تعمّقنا بالطريقة التي يعمل بها النظام المالي العالمي، ودور الدولار فيه، نفهم أنّ «الاستغلال» - أو التبادل غير العادل - على مستوى العالم يتمّ بشكلٍ أساسي عبر تركيبة النظام المالي، لا عبر الاستغلال الاقتصادي المباشر فحسب.

هذا هو «مركز التحكم» الذي يترجم القوة الأميركية الى مال يتمّ خلقه «من الهواء» (حرفياً)، وبسببه تمكن بنك الاحتياطي الفدرالي من توليد أكثر من أربعة تريليونات دولار في السنوات الماضية من اللاشيء، ومن دون أية نتائج سلبية على الاقتصاد وقيمة العملة (وهو موضوع المقال القادم). هذا هو الامتياز الذي ستدافع عنه الولايات المتحدة بشراسة، والذي، ان زال، قد يُسقط الامبراطورية الأميركية بقدها وقديدها.

انطلقت معركة القلمون إعلامياً، لكن شرارتها في الميدان لم تندلم بعد. تجري «جبهة النصر» استطلاعاً بالنار. وحزب الله بدأ الاستعدادات، ومصادر سورية تؤكّد أن العملية أُرجئت!

رضوان مرزني

تكاد معركة القلمون تنتهي قبل بدئها. الضخّ الإعلامي الذي يرافق التحضير للمعركة المرتقبة في الربيع غير مسبوق، حتى بدا كأن قادة المعركة ينشرون معلوماتهم العسكرية السرية على صفحات الفايسبوك. خاض الخائضون في عديد مقاتلي حزب الله وتكتيكاته، وذهبوا الى حدّ تحديد توقيت التعبئة العسكرية وموعد الالتحاق بالجبهات في الخامس من نيسان المقبل والساعة الصفر لانطلاق العمليات في منتصفه. لكنهم، للأمانة، لم يحددوا الساعة بالتمام! الثابت الوحيد في كل ما تقدّم هو قرع طرفي المواجهة

الرئيسيين، «جبهة النصر» و«حزب الله»، طبول الحرب إيذاناً بانطلاقها قريباً، وأنهما يُعدّان لمعركة غير مسبوقة، مقارنة بالمعارك التي خاضها سابقاً. في ضوء ذلك، استبقت «النصرة»

المعركة أكثر صعوبة مقارنة بالقصير أو قرى القلمون

النزال المرتقب بإعلان انطلاق «معركة تحرير قرى القلمون». جاء ذلك بعد سلسلة هجمات نفذتها على جب اليبس في جرد فليطا وعلى نقطة عسكرية في عسال الورد، وكانت ذروتها في اليومين الماضيين مع عملية ثالثة في جرد فليطا، أعلنت «النصرة» على أثرها السيطرة على نقطتين استراتيجيتين هناك. ويبدو أن «الجبهة» تحاول خلط الأوراق بهجمات استباقية في سلسلة الجبال الشرقية، فيما يصفها ضباط عسكريون بأنها «استطلاع بالنار». وخلط الأوراق هدفه تعزيز «النصرة» لتزكيته في البيئة السنية الموالية لها للقول إن وجهتها إلى الداخل السوري

حزب الله لم يحدّد التوقيت بعد و«النصرة» تبدأ استطلاعاً بالنار (هيثم الموسوي)



تقرير

تلك ابيب: المواجهة حتمية مع حزب

يحيى دبوقة

توقعت نشرة «إنسايت» العبرية، الصادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، أن يشهد العام الجاري معركة عنيفة بين إسرائيل وحزب الله مرتبطة بالتطورات الميدانية في الساحة السورية الجنوبية، وتحديدًا مسعى الحزب والجيش السوري للسيطرة على المنطقة الحدودية في القنيطرة والجولان. ورأت النشرة ان الهدوء السائد مع حزب الله قد لا يشير الى تغيير في «خريطة المصالح الكلية» بين الجانبين او يدفعهما للحرب إلا أن مسحا وتحليلاً للعوامل المؤثرة

على الاعتبارات الاستراتيجية، تشير الى ان إسرائيل وحزب الله يسيران نحو المعركة الحتمية في المستقبل، القريب جداً وربما على بعد خطوة، رغم أنهما غير معنيين ابتداءً بمواجهة. وفي تحليلها للأسباب، بدأت النشرة عرضاً لاهتمامات حزب الله في هذه المرحلة، مشيرة الى ان جدول اعماله يرتكز حالياً على مواجهة ثلاثة تحديات. من بينها مسعى الحزب للقضاء على التهديد المتنامي لـ «الجماعات السنية المتطرفة»، بقيادة تنظيم «داعش» و«جبهة النصر»، ومنعهما من التمدد باتجاه لبنان، إضافة الى انهماكهما في الحرب الدائرة في

اسرائيل تراقب بقلق بالغ «تثبيت بني تحتية» لحزب الله في الجولان

القتالية، ويتسبب بكلفة عسكرية وسياسية لحزب الله. ورفعت النشرة العبرية من اهمية الحوار الجاري بين حزب الله وتيار المستقبل، ورأت انه من المسائل الموجودة على جدول اهتمام الحزب، ويهدف الى إيجاد حل لحالة المرواحة تجاه عملية انتخاب رئيس للجمهورية المجددة منذ ايار 2014، إلا انه في الوقت نفسه يهدف لتثبيت مكانة حزب الله في الداخل اللبناني.

أما ما يتعلق بالمواجهة المرتقبة بين إسرائيل وحزب الله، التي وصفتها النشرة بأنها تتجه نحو مسار حتمي، فردت اسبابها الى تطورات الوضع الميداني في

سوريا الى جانب نظام الرئيس السوري بشار الأسد واضعاف اعدائه، الأمر الذي يستهلك الكثير من الموارد البشرية والوسائل

بهدوء

النهضة العربية؛ المرحلة الشيعية. 1

ناهض حنر

المذهبية التي توفرت لها، وكونت «الكتلة الحرجة» التي التحق بذيلها قوميون ويساريون، إلى حد أنهم قاتلوا ضد سوريا الأسد.

القانون الذي حكم، ويحكم صعود الجماعات العربية، هو العداوة للوهابية والرجعية والتمسك بالإطار القومي في الداخل، واتباع سياسات تحررية معادية للإمبريالية وإسرائيل. وهكذا، فإن قيام السادات بنقض هذا القانون في كل معادلاته، كان إيذاناً بأفول السنة السياسية، ووقوعها بين براثن الوهابية والأخونة والتكفير، من جهة، وشبكة الأفكار والعلاقات النيوليبرالية والتبعية للغرب، من جهة أخرى.

رغم ما أحدثته من أصداء مدوية، فإن الثورة الشيعية الإيرانية، العام 1979، لم تتفاعل عربياً، إلا بالقدر الذي أطلق العنان لقوى الاسلام السياسي السني لأسلمة الحياة السياسية العربية. الظهور الشيعي على المسرح العربي، ارتبط بحزب الله الذي استطاع أن يصعد، معتمداً على القانون القومي الأساسي لصعود الجماعات الاجتماعية العربية، أعني إطلاقه مقاومة معادية للحلف الأميركي - الإسرائيلي، بدأت تكتسب المزيد من الهيبة السياسية، منذ الثمانينات، ولكن، تحديداً، بعد انتهاء الحرب الأهلية في لبنان. حزب الله الذي أرغم إسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني، العام 2000، وهزم العدوان الصهيوني - الرجعي العربي، العام 2006، تحول، اليوم، إلى قوة إقليمية، تردع الإسرائيليين، وتقاتل في سوريا والعراق. في سوريا، صمدت العلمانية القومية التعددية في مواجهة الإرهاب الوهابي التكفيري. وفي العراق، وبعد عقد من التخبط السياسي والفرق في علاقات التبعية للإمبريالية وفي الفساد، استردت المرجعية، جماهير الكتلة الشيعية، وأطلقتها في حركة وطنية وحدوية تتجه، ليس فقط إلى هزيمة الإرهابيين، وإنما، أيضاً، إلى إعادة توحيد العراق. وقد تأخرت هذه الخطوة كثيراً، ولا تزال تحتاج إلى التنظير والتأطير.

غير أن أفضل حركات التشبع السياسي هي تلك الناشطة في البحرين واليمن؛ فالحراك البحريني، رغم أنه يستند إلى كتلة جماهيرية شيعية، فهو يتبنى برنامجاً وطنياً شاملاً لنهضة البحرين، بالوسائل الديمقراطية، ويلج على هويته المحلية. أما حركة أنصار الله اليمنية، فإن لديها من الوعي الوطني والجرأة والثقة بالذات والتحرر من عقد المذهبية، ما يجعلها تتصرف كحركة وطنية يمنية، من دون الخضوع للحسابات المذهبية - كالتي يأخذها حزب الله في لبنان أو القوى الشيعية في العراق - وهي، بذلك، تجمع، وتستجمع إليها، كل أحرار اليمن، بغض النظر عن الانتماءات المذهبية والقبلية، في معركة التحرر من الهيمنة الخليجية والإرهاب التكفيري.

نحن، إذًا، أمام معطيات المرحلة الثالثة من النهوض العربي، المرحلة الشيعية التي آن الأوان لمناقشة عناصر قوتها وضعفها. وهوما سنفعله في المقال اللاحق.

يأنف الماركسيون المثاليون من القراءة الخلدونية للتاريخ العربي المعاصر، ولكن هذه القراءة تفرض نفسها بالمعطيات التي لا يمكن تجاهلها؛ من ينكر أن النهضة العربية الأولى من الربع الأخير للقرن التاسع عشر حتى أربعينيات القرن العشرين، ارتبطت بالمسيحيين العرب؛ بصعودهم الاجتماعي والثقافي، واحتياجاتهم العيانية إلى التحرر من سيطرة نظام الملل العثماني، والدفع بفكرة العروبة كإطار يسمح لهم بالاندماج على أساس قومي لا - ديني. وهو نهج تنامي من مستوى النشاط الثقافي والأدبي، إلى مستوى النشاط الفكري - السياسي - التنظيمي. من كان أبرز زعماء المشرق، في تلك المرحلة، سوى أنطون سعاده وميشيل عفلق وفهد - مؤسس الشيوعية العراقية؟ لم يكن كل ذلك «مؤامرة مسيحية»، وإنما حراك مشرقي عربي أصيل نهضت به الجماعة الاجتماعية الثقافية الأكثر تقدماً حين ذلك.

مع عبدالناصر، اندفعت الكتلة السنية إلى صدارة المشهد العربي؛ اكتشفت ذاتها في الانخراط في حركة قومية نصف علمانية، متصالحة مع اسلام وسطي، مضاد للإخوان المسلمين والرجعية الوهابية. انتقلت النهضة من المشرق، المتعدد دينياً وثقافياً، إلى مصر المتجانسة التي تحولت إلى مركز قومي؛ أصبح أبطال المرحلة ناصر وبن بله وياسر عرفات ومعمر القذافي وصادق حسين. (حافظ الأسد، برغم أصوله العلوية وفكره التقدمي العلماني، كان «سنيا»، من الناحية السياسية والسياسية، لكن الميخيل المذهبي العربي، لم يقبل باندماجه).

الحركة القومية العربية، ذات المنحى الناصري، عبّرت عن صعود العرب السنّة؛ في عهد ناصر، فقد أقباط مصر - من دون أن يضاروا - دورهم الفعال السابق في الحركة الوطنية المصرية. أما الكتلة السنية في سوريا، فقد ذهبت نحو وحدة مع مصر الناصرية، تحرّرها من البعثيين والقوميين السوريين والشيوعيين، المنظمين والفاعلين، سياسياً وثقافياً، والمنطلقين، بصورة رئيسية، من جماعات غير سنية. وفي العراق، وقف ناصر ضد ثورة 1958 الجماهيرية التي أظهرت قوة الكتلة الشيعية العراقية، المتجهة يساراً؛ لقد ضُربَت ثورة 58 ضربات مثابرة، كان طابعها العميق، مذهبياً؛ انتهى الأمر بالتسَنُّن التدريجي لحزب البعث العراقي الذي حكم البلد منذ 1968، وأصبح معادياً، على طول الخط، للبعث العلماني الحاكم في سوريا. كان صدام حسين يرى الوحدة مع رفاقه السوريين، في عمقها، مسعى لتصحيح التوازنات بين الكتل الاجتماعية الثقافية في البلدين، ما مثلاً، عنده، «خيانة» لسلطة العرب السنّة في العراق، استحق، بسببها، بعثيون وحدويون، الإعدام جراء تورّطهم في «مؤامرة الوحدة» العام 1978. في لبنان، حكمت مليشيات فتح، البلد، بفضل الحاضنة

فتة.. وطويلة

في معسكر حزب الله، علمت «الأخبار» أن «توقيت معركة القلمون لم يُحدد بعد»، وأشارت المعلومات إلى أن «قيادة الحزب تعلم أن المعركة المرتقبة ستكون مُكلفة وأن أمدّها سيُكون طويلاً، لكن قرار خوضها اتخذ لحماية لبنان». وإذ أكّدت المصادر «عدم استهانة الحزب بالمعركة»، كشفت أن المرحلة السابقة كانت تُركّز على الرصد والاستطلاع، سواء بالمنافير الليلية أو الطائرات من دون طيار، مشيرة إلى أن المنطقة باتت «ممسوحة بالكامل»، إلا أن الطبيعة الجغرافية الصعبة للمنطقة واتساع مساحتها (يزيد المعركة صعوبة، مقارنة بالمعارك السابقة سواء في القيصير أو قرى القلمون). وبالتالي، ينبغي مضاعفة العبد الذي سيشارك في المعركة، مع الأخذ في الاعتبار أن تغطية المنطقة عسكرياً تتطلب آلاف الجنود للسيطرة عليها، علماً بأن الجيش السوري الذي يسيطر على القرى الرئيسية في القلمون فعلياً، سيحاول تغطية البقعة الجردية في السلسلة الشرقية التي تفصل بين لبنان وسوريا أثناء المواجهات، بل حتى قبل اندلاعها، بالقصف الجوي والإسناد المدفعي.

وفي المقابل، يُنقل عن مصادر سورية أن «المعركة مؤجلة حتى حين، باعتبار أن المرحلة الراهنة تُعطي الأولوية لمعركة حلب، حتى يتم عزلها نهائياً والسيطرة عليها من الخارج». وترى المصادر أن «المرحلة الثانية ستكون انطلاق المعارك في درعا والقلمون، بحيث يُفترض أن تبدأ أواخر نيسان أو في الشهر الذي يليه»، علماً بأن الانتشار سيُطاول الزبداني على طول الحدود اللبنانية للحوول دون دخول المسلحين إلى مناطق البقاع. ويعزز هذه الفرضية، بحسب المصادر نفسها، ما يتردد عن أن «المصلحة تقتضي الانتهاء من معركة قبل فتح أخرى». غير أن هذه المعطيات تعارضها مجريات الميدان، باعتبار أن الجيش السوري وحزب الله خاضا ثلاث معارك كبيرة دفعة واحدة غير مرة.

وليس لبنان. وبالتالي، قرن أقوال أميرها «أبو مالك التلي» بالفعل، لجهة التظلمين بأن «لبنان وجيشه ليسا ضمن دائرة أهداف النصر». وهذا ما تؤكده مصادر «النصرة» لـ«الأخبار» بأن «الاشتباكات في معركة فليطا دارت على نقاط المسروب وجب اليايس والحمرنا وشيار بعيداً عن لبنان وحدوده»، كاشفة أن «معركة الربيع ستكون في اتجاه القلمون السوري، وليس بـمفاجآت غير متوقعة في هذه المعركة»، مشيرة إلى «معنويات مرتفعة سببها النتائج الميدانية: قنص سبعة مقاتلين من حزب الله واستهداف غرفة عسكرية يرتاح فيها قرابة عشرة عناصر».

رعد: التكفيريون لم يعودوا قادرين على قلب الطاولة

قال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد: «قريباً سيدوب الثلج وسيتبين للناس أن التكفيريين الذين يتهددون بقاعاً واسعة من أرضنا اللبنانية، لم يعودوا قادرين على قلب الطاولة في لبنان، وهذا الأمر انتهى». ولغت في احتفال تأبيني في بلدة كفر الجنوب إلى «جهوزية المقاومة والجيش الذي يقدم التضحيات ويبدل ما في وسعه لقطع أي طريق على أي اعتداء يمكن أن يقدم عليه الإرهابيون التكفيريون سواء في القلمون أو في جرود عرسال... والوضع في سوريا يتحسن تبعاً، حيث بدأت الوفود الأوروبية والتصريحات الأميركية تفر بما أعلنه منذ بداية الأزمة في سوريا بأن الحل فيها لا يمكن أن يكون إلا حلاً سياسياً».

مسلحون سوريون في الجولان (أرشيف)



للحرب المقبلة، سواء مع قطاع غزة أو تجاه الجبهة الشمالية مع سوريا وحزب الله.

وبحسب الصحيفة، فإن التحقيقات العسكرية ونتائجها، في أعقاب الحرب الأخيرة على قطاع غزة، أظهرت وجود فجوات على مستوى جهوزية القوات البرية في مواجهة المقاتلين الفلسطينيين، الأمر الذي يدفع الجيش إلى إيجاد الحلول، وليس التوصل من المشاكل، مشيرة إلى أن الخطوات التي ستتخذ من أجل تحسين أداء سلاح البر، ستتركز على تكثيف التدريبات ومنع إلغاء أي منها ونقل قوات برية في حال تصاعد التوتر الأمني في إحدى الجبهات.

المتوقع أن يُلاقي مواجهة من قبل إسرائيل».

ولم تقتصر النشرة على التحذير من التغيير الميداني لمصلحة حزب الله والجيش السوري في المنطقة الحدودية نتيجة للقتال الدائر بينهما وبين المعارضة و«جبهة النصر»، بل رأت أن أي تغيير ميداني، ومهما كانت أسبابه، وحتى إن جاء نتيجة لحل سياسي ما، فمن شأنه أن يضع إسرائيل وحزب الله على مسار المواجهة العسكرية. على ذلك، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن رئيس الأركان الإسرائيلي غادي أيزنكوت يتجه إلى اعتماد خطة لتعزيز سلاح البر ومنحه أولوية اهتمامته، استعداداً

التي سيطرت عليها، الأمر الذي وجد تعبيره أخيراً مع البدء بتنفيذ عملية عسكرية بالتعاون مع فيلق القدس في الحرس الثوري في منطقة درعا في الجنوب السوري. من ناحية إسرائيل، تؤكد النشرة، إنها تراقب بقلق بالغ «تخبيت بُنى تحتية» لحزب الله في منطقة الجولان، ربطاً بأن سيطرة الحزب على أي منطقة على الحدود السورية، تحمل في طياتها تهديداً لإسرائيل «التي إن وجدت نفسها أمام خطر فعلي، فهناك احتمال كبير بأن تعمل على القضاء عليه»، ما يعني بحسب النشرة، انه «إذا عمل حزب الله على تحقيق غايته بالسيطرة على الجولان، فمن

جنوب سوريا، لافتة إلى أن الحزب يقف منذ بداية العام الخامس لـ«الحرب الأهلية» في سوريا، أمام ما اسمته بـ«المازق الاستراتيجي»، رغم سيطرته والجيش السوري على شمال الحدود في الجولان. إذ قام المتمردون السوريون، بقيادة «جبهة النصر»، ببسط سيطرتهم على المنطقة الجنوبية من الحدود في الجولان والقنيطرة، مع تقدم في اتجاه الشمال باتجاه دمشق والحدود اللبنانية، الأمر الذي يعد من ناحية حزب الله تهديداً استراتيجياً. وربطاً بهذه التطورات، بات على حزب الله العمل لمنع تقدم المعارضة السورية وطرده مقاتليها من المناطق

الله في جنوب سوريا

مناسبة

ليس مفهوما السبب الذي يمنع توحيد قوة الضغط من اجل اقرار حق المرأة بمنح جنسيتها لابنائها. امس، انقسمت الناشطات والناشطون بين اعتصام في ساحة رياض الصلح، وآخر في المتحف، عشرات الأمهات توزعت بين المكاتب احتجاجا على سلبهن حق إعطاء الجنسية لابنائهن. قررن الاحتفال بعيدهن اعتصاما ورفضاً لقانون ذكوري مجحف، ينتقص من أهولتهن ويشرعن التمييز ضدهن

الأمهات يصرخن في عيدهن: جنسيتي حق



بعضه للاجنبيه منح الجنسية اللبنانية لابنائها من غير الزوج اللبناني (الاجبار)

هديك فرفور

بتوقيت شبه متزامن، أقيم اعتصامان، أمس، للمطالبة بإقرار حق المرأة منح الجنسية لابنائها. ضمن حملة «جنسيتي كرامتي»، نظمت جمعية المبادرة الفردية لحقوق الإنسان اعتصاماً أمام المتحف الوطني، فيما أقامت حملة «جنسيتي حق لي ولأسرتي» اعتصامها بالقرب من السرايا الحكومية في ساحة رياض الصلح. صرخة الأمهات التي علت في المكاتب، نابغة من احساسهن بالغبن على يد نظام طائفي ذكوري بمعن في الانتقاص من كرامتهن، فكان الاحتجاج واحداً والمطلب موحداً: إقرار حق مكرس في الدستور والتزام المواثيق الدولية.

خلف شجرة صغيرة في الساحة المواجهة للمتحف، جلست أسماء (15 عاماً)، تحمل الفتاة لافتة «حقوق امي مش للتفاوض»، تحدثك بانفعال بارز وبجرأة واضحة وتجاهر بمظلوميتها في «بلدها لبنان». تطمح الفتاة لدراسة المحاماة، إلا أنها تدرك جيداً أنها لن تستطيع ان تحقق رغبتها ما لم تحصل على الجنسية. «ما فيني انتسب للنقابة ولا ممارسة اي مهنة محمية قانوناً»، تقول أسماء بانفعال واضح، وتضيف «يعرف انو الدستور اللبناني يقر للمرأة حقوقها كلها، كيف فيهن ما يخلو امنا تعطينا الجنسية؟». تشكو الفتاة من مضايقات زملائها الذين لا ينفكون يلومون أم أسماء «لأنها تزوجت سوريا»، «بيقولولي الحق ع امك لأنها تزوجت اجنبي، بس أنا بقلن ممنوع الواحد يتجوز اللي بيحبو؟». معظم الأمهات اللواتي حضرن الى المتحف أمس، أبدين أسفهن لما اطلقن عليه «التدخل بخيار المرأة اللبنانية الشخصي»، ووضع المقاربة التالية: يحق للرجل أن ينتقي شريكة حياته أنى كانت جنسيتها، أما المرأة اللبنانية، فتحرم حق منحها الجنسية لأولادها عقاباً لها لأنها خرجت من عباءة الذكر اللبناني، «وكان الزوج هو من يمنحها هذا الحق»، وفق ما تقول أم وسام (60 عاماً).

تستند الناشطات والناشطون في القضية في الحديث عن «ذكورية قانون الجنسية» الى المادة الأولى

من قانون الجنسية الصادر بالقرار الرقم 15 تاريخ 19 كانون الثاني 1925 التي تنص على التالي: «بعد لبنانيا كل شخص مولود من أب لبناني (من دون الإشارة الى الأم)»، إضافة الى «كل شخص مولود في اراضي لبنان الكبير، ولم يثبت انه اجنبية وكل شخص يولد في اراضي لبنان الكبير، من والدين مجهولين أو والدين مجهولين التابعيه».

«أي قانون هذا الذي يمنحني الجنسية ان استطعت ان اثبت انني ابن غير شرعي يقصد من خارج الزواج المعترف به قانوناً) ولا يمنحني ايها اذا كانت والدي لبنانية؟»، يتساءل محمد (23 عاماً) ويضيف: «كنت احلم في صغري بان اكون ضابطاً في الجيش اللبناني، وعندما كبرت عرفت انني محروم انتمائي للبلد الذي ولدت فيه».

«أنا لبناني أكثر من كل اللبنانيين، وهذا لا يحتاج الى ورقة إثبات»، يجد الشاب العشريني ان المشكلة تكمن في الوعي الذكوري المستفحل في المجتمع، الذي ينص على التدخل في خيارات المرأة الشخصية ومعاقبتها. «هم يتذرعون بالعوامل الديموغرافية والطائفية، إلا ان هذا ليس الا أداة من أدوات إخضاع المرأة لسلطة الرجل».

تعلق حملة «جنسيتي حق لي ولأسرتي» على توصيات اللجنة الوزارية التي تشكلت في آذار 2012 لدراسة تعديل قانون الجنسية، والتي خلصت الى «عدم منح المرأة حقها بإعطاء جنسيتها لأسرتها»، وتقول ان قرار اللجنة يستند إلى «جملة من المغالطات والحجج غير المقنعة».

من ضمن هذه المغالطات، بحسب الحملة، أن «الإحصاءات التي نشرت لا تظهر بتاتا الخلل الديموغرافي الطائفي الناتج عن تبني تعديل قانون الجنسية وباحسن الحالات تظهر وجود نسبة 6% فقط من النساء اللبنانيات المتزوجات بفلسطينيين، وهذا يؤكد أن فزاعة التوطن لعدم إقرار الحق ضعيفة وواهية». ورأت الحملة أن قرار اللجنة ضرب جملة من الاساسيات، أبرزها الدستور الذي نص على ان المواطنين سواسية في الحقوق المدنية والسياسية (...). فضلاً عن المعاهدات

الدولية في موضوع الجنسية، بحجة الدستور والقوانين اللبنانية و«التضحية بالحقوق الفردية وحقوق المواطن لحساب حقوق الطوائف».

«لمن علمتهم اننا؟»، تسأل صباح (49 عاماً)، المرأة الأرملة والمعيلة لثلاثة أبناء، يعز على هذه المرأة أن تمنح امرأة اجنبية الحق في حمل الجنسية اللبنانية وفي إعطائها الى ابنائها من زيجاتها السابقة (من أزواج غير لبنانيين)، فيما تبقى المرأة اللبنانية عاجزة عن منح ابنائها من زوج اجنبي هويتها اللبنانية.

تقول المحامية زينة مصري، الناشطة في حملة «جنسيتي كرامتي»، إن المفارقة تكمن في المادة الرابعة من

قانون الجنسية، التي تنص على انه إذا انتهت العلاقة بين الزوج اللبناني والمرأة الأجنبية، يحق للأجنبية منح الجنسية اللبنانية لابنائها

في عهد سليمان جري تجنيس أكثر من الف شخص من جنسيات مختلفة

من غير الزوج اللبناني. «يحطو قوانين وقواعد واللي بدن ياه، بس يضمونلي انو ولادي ما يتهدلو بعد ما موت»، تقول أم وسام رداً على ما تسميه «فلسفات وتعقيدات النواب لقرار هذا الحق».

معظم الأمهات ذكرن مراسيم التجنيس التي صدرت في العامين الماضيين واعتبارات طائفية وتساءلن «هل اجريت لهم فحوص وتبين انهم لبنانيون أكثر منا؟». في هذا الصدد، ذكرت حملة «جنسيتي حق لي ولأسرتي» بهذه المراسيم: بتاريخ ايلول 2013، اصدر رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، مرسوم التجنيس الرقم 10214، الذي قضى بتجنيس 112 شخصاً عربياً

«كمن يدور في دائرة مفرغة». قال: «لم ائل غير التعب والكلفة مالية. بين تعهد عند كاتب العدل واقادة مختار واستحصال على افادات عقارية وتأمين مبلغ للكفالة، كله من دون جدوى (...). من المجحف بحق المزارعين أن يشمل القرار عمال الزراعة، فالاجراءات والطلبات والكلفات التي نضعها للحصول على موافقة دخول عمالنا، تزيد علينا اعباء الكلفة، وترفع الاسعار».

النقابات والجمعيات الزراعية في

البقاع تطالب السلطات اللبنانية الاخذ بالاعتبار الآثار «الدمرة التي اصابت وتصيب القطاع الزراعي اللبناني»، ودعا رئيس تجمع الفلاحين ابراهيم الترشيشي الى تسهيل استقدام العمال الزراعيين بواسطة لوائح تقدم مباشرة من المزارع إلى الامن العام من دون اللجوء الى تعهدات خطية من خلال كتاب العدل. كما تطالب النقابات الزراعية بالغاء التعهدات المطلوبة من المزارع لكفالة العمال «ضمن الطبابة والتعليم واجازة

سامي حرب أنه يخشى أن يصيب انتاجه في زراعة الخضار والبطيخ والبطاطا، ما أصابه في حرب تموز 2006. قال: «ما إن انتهى موسم قلع البطاطا حتى عاد العمال السوريون الى بلادهم، ليفاجأوا بالقرارات التي منعتهم من العودة الى عملهم».

يقول المزارع محمد ياسين انه وجد نفسه امام اجراءات متشددة للحصول على موافقة الامن العام لدخول عماله، الذين عادوا الى سوريا بعد انتهاء الموسم الماضي،

المشكلة التي تواجه اصحاب الحيازات الزراعية اليوم لا تكمن في نقص اليد العاملة، ولا سيما مع وجود أكثر من مليون نازح سوري يحتاجون الى مداخل تعينهم على مواجهة اعباء العيش. بل تكمن في اثر الاجراءات المتخذة على الحدود في قدرة صاحب العمل على الحصول على عمالة «موسمية» بشروط لا يمكن للمقيمين في لبنان القبول بها، نظراً إلى ارتفاع كلفة المعيشة بالمقارنة مع سوريا. يوضح المزارع في البقاع الغربي

اسامة القادري

تعتمد الزراعة في لبنان اعتماداً كثيفاً على اليد العاملة السورية الموسمية. إلا ان اجراءات الامن العام للحد من نزوح السوريين بدأت تعكر صفو «النموذج»، الذي بني منذ اواسط الثمانينيات من القرن الماضي. هذا النموذج القائم على استخدام العمالة الرخيصة الوافدة وحرمان المقيمين من فرص العمل اللائقة والاجر الكافي والضمانات الواجبة.

تقرير

مزارعو البقاع ضد اجراءات الامن العام على الحدود

أخبار

إنجاز مشاريع في بنت جبيل ومرجعيون

خلال الأشهر القليلة القادمة تكون جميع الطرقات العامة الرئيسية في بنت جبيل ومرجعيون (داني الأمين) قد أنجزت بالكامل، بعد أن انطلقت ورشة وزارة الأشغال، في وادي السلوقي، لتعبيد طرق مناطق: الشومرية، برج قلاويه، تولين، القنطرة، قبريخا، شقرا، حولا. أما تحسين أداء محطات الكهرباء، فأسهم في جعل محطات ضخ المياه تؤمن الضخ في طاقاتها القصوى على مدى 24 ساعة. في هذا السياق، أشار رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين، إلى أنه جرى تحسين طاقة محطة ضخ الليطاني، وتأهيل محطة ضخ بلدة مركبا، إضافة إلى تأمين شبكات مياه جديدة لقرى مجدل سلم وميس الجبل ومحبيب وحولا. أما مشكلة الشبكات الداخلية المتأزمة نتيجة البناء العشوائي، فأشار الزين إلى أنه جرى تنفيذ أكثر من 65 ألف متر من الشبكات الداخلية مع البنى التحتية اللازمة.

المالكون يعلقون اعتصامهم اليوم

أعلنت نقابة مالكي الأبنية المؤجرة القديمة، أمس، تعليق الاعتصام الذي كان مقرراً اليوم أمام المتحف الوطني، والذي كانت تعده النقابة لمطالبة لجنة الإدارة والعدل النيابية بـ«التوقف عن تعديل القانون الجديد النافذ للإيجارات». يؤكد رئيس النقابة جوزف زغيب في حديث مع «الأخبار» أن تراجع النقابة عن الاعتصام ارتبط بتراجع المستأجرين أيضاً عن الاعتصام الذي كانوا يعدون له في المكان والزمان نفسه، وذلك عملاً بتمني رئيس الحكومة تمام سلام القاضي بتعليق الاعتصامين». كلام زغيب ينفيه رئيس لجنة دعم حقوق المستأجرين أنطوان كرم الذي أكد لـ«الأخبار» الإبقاء على الاعتصام المقرر، اليوم، أمام المتحف الوطني لبيروت عند الخامسة عصراً. يأتي تراجع المالكين بعد «سلسلة» من البيانات التصعيدية المتبادلة بين المالكين والمستأجرين والتوعد المتبادل بـ«المواجهة في الشارع»، خلال الأيام السابقة.

العمل على تعيين الهيئة العامة للطيران المدني

رحب رئيس لجنة الأشغال العامة النيابية النائب محمد قباني بإعلان وزارة الأشغال العامة والنقل عن المباشرة في عملية تعيين الهيئة العامة للطيران المدني، وأمل «أن تتمكن الوزارة مع وزارة التنمية الإدارية من استكمال عملية اختيار الأسماء، ومساعدة مجلس الوزراء إلى تعيين هذه الهيئة». وطالب المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص بـ«الإيعاز إلى جهاز أمن المطار وفصيلة قوى الأمن في محيط المطار أن يوقموا بالتنسيق مع سلطات الطيران المدني بمعالجة جدية لموضوع الحمام والكلاب الشاردة التي يمكن أن تشكل خطراً على الطائرات أثناء الإقلاع والهبوط، كما حدث مع طائرة لوفتهانزا قبل أيام».

مطالب عمال النقل المشترك

سلّمت نقابة عمال ومستخدمي النقل المشترك مذكرة لرئيس مجلس الوزراء تمام سلام، تطالب بإنجاز وإصدار ملاك المصلحة وتسوية أوضاع العاملين فيها، وتثبيت الأجور والمتعاقدين قبل اللجوء لأي توظيف أو تعاقد جديد من خارج الملاك يتعارض مع مصلحة العاملين فيها، والعمل على تفعيل المصلحة عبر تنفيذ قرار مجلس الوزراء ذي الصلة رقم 27 تاريخ 2004/8/19 القاضي بشراء 250 أوتوبيسا، وإنهاء الفوضى العامة التي كانت بسبب دعم القطاع الخاص على حساب النقل المشترك، والعمل على عرض مشروع مرسومي الأقدمية والأربع درجات وإقرارهما في مجلس الوزراء، والعمل على رفع التعديلات عن أملاك سكك الحديد العامة، التي تبلغ نحو 9 ملايين متر مربع وتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بإزالة هذه التعديلات.

مصارف

مفاوضات لدمج «فرعون وشيحا» بـ«البنك اللبناني السويسري»

مخرج للأخوين رحمة

كشفت مصادر مصرفية عن وجود مفاوضات لدمج «بنك فرعون وشيحا» في «البنك اللبناني السويسري». تشارك فيها مجموعة «ZR HOLDING» المملوكة من الأخوين تيدي وريمون رحمة بين الأطراف المعنية هوان يتملك الأخوان رحمة ما نسبته 30% من أسهم المجموعة المصرفية الناشئة من الدمج وتمكين البنك المندمج من أداء دور مهم في التوسّع نحو العراق

محمد وهبة

قبل نحو خمسة أشهر وقّعت شركة «ZR HOLDING» المملوكة من الأخوين تيدي وريمون رحمة اتفاقاً مبدئياً مع مساهمي «فرعون وشيحا» لتملك 80% من أسهم المصرف بعد تخمين قيمته بمبلغ 91 مليون دولار، إلا أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لم يوافق على هذه الصفقة، وعزا السبب، في تصريح إلى «الأخبار» حينها، إلى أن الصفقة المطروحة «تخالف التصوّر الذي يرسمه مصرف لبنان للقطاع المصرفي، علماً بأنه ليس لدينا ملاحظات على المساهمين» (<http://www.218688/al-akhbar.com/node>)، فيما أوضحت مصادر مطلعة أن توجهات سلامة تركّز على أن تكون الجهة الشاربية أو الدامجة من ذوي الخبرة في العمل المصرفي، وهذه المواصفة لا تنطبق على الأخوين رحمة.

إزاء رفض سلامة دخلت مصارف عدّة (كبيرة وصغيرة) على خطّ التفاوض مع مساهمي «فرعون وشيحا»، لكن غالبيتها اصطدمت بالاتفاق الأولي الموقع مع الأخوين رحمة، الذي يفرض عليهم صياغة صفقة بثلاثة رؤوس، أي أن يكون الأخوان رحمة جزءاً من أي صفقة يجريها مساهمو «فرعون وشيحا» مع طرف ثالث.

هذه الصيغة لم تكن عائقاً أمام انطلاق المفاوضات مع «البنك اللبناني السويسري». رئيس مجلس إدارة البنك، تئال الصباح، لم يمانع وجود «ZR HOLDING» ضمن المساهمين الرئيسيين للمجموعة المصرفية الناشئة من عملية الدمج، بشرط أن تتنازل هذه الصيغة موافقة سلامة. تشير مصادر مصرفية مطلعة، إلى أن رغبة الطرفين في إنجاز الصفقة والاندماج تعززت بعدما تبين أن موافقة سلامة متاحة، وهو الأمر الذي جعل النقاش يصب في الصبغ المتاحة التي تحفظ مصالح الأطراف المعنية، ولا سيما أن عملية الدمج ستقلص حصص المساهمين في المجموعة الناشئة وستؤدي إلى تغييرات بنوية في هيكلية الملكية والمساهمين.

حتى الآن، تقول المصادر إن السيناريو الأكثر جدية الذي يجري نقاشه حالياً بين الأطراف الثلاثة يتضمن مجموعة من النقاط، أهمها:

– بما أن رأسمال بنك فرعون وشيحا مكوّن من الأموال الخاصة البالغة 40 مليون دولار ومن مجموعة عقارات مخنّنة بقيمة 25 مليون دولار، سيجري فصل العقارات عن رأس المال النقدي (الرأسمال والاحتياطيات) من خلال نقلها إلى شركة عقارية يمتلكها الأخوان رحمة. وبحسب مصادر مصرفية مطلعة، تحظى هذه الصيغة بتأييد حاكم مصرف لبنان، واعتبرت أنها الصيغة الأمثل لإتمام صفقة بيع «فرعون

وشيحا» بعيداً عن مشاكل هذه العقارات التي صادرها الجيش اللبناني، بموجب قانون المصادرات لعام 2003، وما نجم عن ذلك من دعاوى قضائية رفعتها البنك أفضت إلى أحكام بالتعويض له ببدل سنوي قيمته نحو مليوني دولار. سيضاف إلى الأموال الخاصة أرباح 2014 البالغة نحو 3,5 ملايين دولار، لتصبح القيمة نحو 43,5 مليون دولار، وسيجري احتساب القيمة السوقية للمصرف على أساس 1,5 مرة الأموال الخاصة، فتصبح نحو 65 مليون دولار.

– يتضمن الاندماج خطوتين: الخطوة الأولى تنطوي على نقل 80% من أسهم (المساهم الأكبر) ناجي فرعون وبعض

يجري التفاوض على تسعير فرعون وشيحا على أساس 1,5 مرة الأموال الخاصة

حملة الحصص الصغيرة في «بنك فرعون وشيحا» إلى ملكية «ZR HOLDING». وفي انتظار أن يقرّر ثاني أكبر المساهمين بيار ضومط بيع أو الإبقاء على حصته (14,61%) وحصّة الوزير ميشال فرعون وشقيقته (5%)، فإن الخطوة الثانية تتضمن انتقال موجودات ومطلوبات «فرعون وشيحا» إلى موجودات ومطلوبات «البنك اللبناني السويسري»، وبالتالي ستبلغ الأموال الخاصة للمجموعة المصرفية الناشئة عن الدمج نحو 120 مليون دولار، وسيجري احتساب حصص المساهمين على هذا الأساس. وعلى سبيل المثال، إن حصّة «ZR HOLDING» لن تزيد على 30% بعد الدمج، فيما حصّة المساهم الأكبر في البنك اللبناني السويسري، أي رئيس مجلس إدارته الحالي، قد لا تزيد على 40% من أسهم المجموعة الناشئة.

بعد الدمج ستكون رخصة واحدة عاملة في السوق (الربيف)



أسرتي



واجنبياً، بصورة سرية كشفت عنه إحدى الوسائل الإعلامية، دون أن ينشر في الجريدة الرسمية. بتاريخ أيار 2014، اصدر رئيس الجمهورية مرة ثانية مرسوماً، قضى بتجنيس نحو 700 شخصاً عربياً وأجنبياً، وايضا جرى تسريبه ونشره في الصحف. وأضافت الحملة: «تأكيداً لما سبق؛ فإنه في عهد رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، جرى عبر مرسومين، آخرهما في الأسبوع الأخير من ولايته، تجنيس أكثر من ألف شخص من جنسيات مختلفة، الذي جاء وفقاً لاعتبارات طائفية بحتة ومصصلحة ضيقة مسقطا كل الحجج التي يرفعها المسؤولون لاعتراض تعديل القانون».

العمل»، والتي ستؤدي إلى زيادة كلفة الإنتاج، وكذلك تخفيض رسم الإقامة السنوية من 300 ألف ليرة إلى 150 ألفاً لكل عامل زراعي سوري تجاوز عمره الـ18 سنة، لأن هذه الكلفة سترتد مباشرة على المزارع من خلال زيادة الأجور. بالإضافة إلى السماح للعامل الزراعي الحاصل على إقامة من الامن العام لمدة سنة الخروج والدخول من وإلى لبنان مرتين على الأقل في السنة، والسماح له بادخال عائلته معه، زوجته واولاده.

نيران «صديقة» وقاتلة!

علاء اللامي*

نقلت وكالات الأنباء العراقية والأجنبية، عن مصادر أمنية عراقية، أن الطيران الحربي الأميركي ارتكب يوم 12 آذار/ مارس مجزرة بحق قوات الجيش العراقي في غارتين على مواقع له في مدينتي بجي والرمادي، قُتل فيها 22 عسكرياً عراقياً في رواية، أو 25 في ثانية، وأكثر من 40 في الثالثة. حدثت هذه الجريمة مع توغل القوات العراقية في مدينة تكريت وتطهير أغلب مدن محافظة صلاح الدين وقرها. بثت هذا الخبر وكالات أنباء عالمية عديدة منها فضائية «روسيا اليوم» وتجاهله الإعلام الحكومي تماماً. وقد اعترفت القيادة العسكرية الأميركية بوقوع الغارتين، ولكنها نفت سقوط ضحايا.

أصدقاء واشنطن العراقيون، منهم مثلاً رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، زعم لوكالة «الأناضول» التركية أن نفقاً فجره مسلحو «داعش» وليس غارة أميركية هي التي سببت المجزرة. وهو زعم كرره قائد عمليات الأنبار التابعة للجيش العراقي، اللواء الركن قاسم المحمدي، الذي أكد عدم قصف طيران التحالف الدولي ذلك المقر العسكري. النائبة حنان الفتلاوي، المنشقة عن ائتلاف نور المالكي «دولة القانون» والمؤسسة لحزبها الخاص الذي أطلقت عليه اسم «إرادة»، أكدت خبر المجزرة وزادت أنها ليست المجزرة الأولى. ونشرت على صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي وثائق رسمية تعود إلى شهر كانون الثاني/يناير 2015 تؤكد قصف الطيران الأميركي مواقع اللواء 52 من الجيش العراقي في مدينة بجي، ما أدى إلى استشهاد 80 عسكرياً تركوا تحت الأتقاض لفترة طويلة. من بين تلك الوثائق تقارير رسمية دقيقة وموثقة، وبيان نيابي للنائبة المذكورة. وإثر ذلك، خاطب مجلس النواب وزارة الدفاع في هذا الصدد وشكلت الأخيرة لجنة تحقيق ودراسة وانتهى الأمر عند هذا الحد بحسب الوثائق المنشورة.

النائبة الفتلاوي ختمت مداخلتها بالقول: «هل يحتاج رئيس الوزراء دليلاً أكبر من

هذا حتى يتصرف ويقدم على الأقل مذكرة احتجاج للجانب الأميركي ويطلب بتقديم اعتذار ويطالب أيضاً بمحاكمة الفاعل والمقصر ويطالب بتعويض للجرحي والشهداء من الجانب الأميركي، أم أنه سيجد لهم عذراً كما عودنا؟ ومما يؤسف له أن الحادثة تكررت أمس في الأنبار في منطقة أبو ذياب حيث قصفت الفرقة 14 لواء 50 الفوج الثاني السرية الرابعة، ما سبب استشهاد نحو خمسين وجرح 25، فهل نحن تحالفنا معهم لإسناد الجيش وحماية العراقيين أم لقتلهم؟».

ردّ الحكومة الرسمية جاء بعد ثلاثة أيام، وبالضبط صباح 14 آذار، عندما بثّ التلفزيون الرسمي بياناً حكومياً مضطرباً، ورد فيه أن ما حدث هو هجوم بعدة عجالات مفخخة على المنطقة التي تقاتل فيها اللواء المذكور «منطقة أبو ذياب» تمكنت القوات من تفجير عدد منها قبل بلوغها هدفها، ولكن بعضها بلغ الهدف ودمر مقر اللواء. لكن البيان اعترف بوقوع غارة لطيران التحالف الدولي في اليوم نفسه في المحافظة، ثم ذكر أن القيادة العسكرية ستُرسل لجنة تحقيق في ملابسات الحادث. فأى معنى أو ميرر يبقى لإرسال لجنة التحقيق إذا كانت الحكومة قد جازمت بأن الأميركيين أبرياء من المجزرة وأن سببها هجوم انتحاري لتنظيم الدولة «داعش»؟

عملياً، يمكن القول إن انتهاء تحرك النائبة الفتلاوي بخصوص المجزرة السابقة إلى اللاشيء والصمت التام يعني أن تلك الحركة لم تكن أكثر من ردّ فعل برلماني من النوع التقليدي الذي يحدث يومياً في برلمانات العالم مهما غلّقت بالعبارات الفائرة والمحتدمة، وهي أيضاً نهاية تشي بأن ردود فعل خطافية كهذه على المجزرة الجديدة لن تنتهي إلى نهاية مختلفة وحاسمة تصون دماء العسكريين والمدنيين العراقيين من النيران «الصديقة» الأميركية، والسبب هو أن مجلس النواب العراقي بكل مكوناته وحكومة العبادي - كما هي حال الحكومات السابقة لها منذ 2003 - ليسا في وارد اتخاذ موقف مستقل

وناقد للحليف الأميركي، في حين أن مجازر وجرائم كهذه تقتضي موقفاً أكثر من نقدي ولا يقل عن قطع العلاقة مع القتلة وتحميلهم مسؤولية مجازرهم، ولا سيما أن ما يطلق عليها «نيران صديقة» قد تكرر وقوعها كثيراً من الجانب الأميركي فقط وليس من جانب الجيش العراقي، مثلما يتطلب التعامل بندية وجدية للدفاع عن النفس وإثبات الاستقلالية والسيادة.

«النيران الصديقة» التي استهدفت العراق والعراقيين أخيراً لم تكن أميركية المصدر فقط، ولا هي عسكرية النوع، بل ثمة نيران صديقة إيرانية أيضاً، لكنها من النوع السياسي هذه المرة.

قبل أيام قليلة، ومع تقدم العمليات

”

بعض المراقبين عدّ تصريحات يونسى رد فعل محسوباً على تصريحات مشيخة الأزهر في مصر

“

العسكرية في محافظة صلاح الدين، أدلى على يونسى، مستشار الرئيس الإيراني روحاني للشؤون الدينية والوزير السابق في حكومة خاتمي بتصريحات صادمة وخطيرة، قال فيها حرفياً بحسب وكالات الأنباء العالمية: «إن إيران كانت منذ ولادتها إمبراطورية، وإن العراق أصبح جزءاً من الإمبراطورية الإيرانية، وهو ليس جزءاً من نفوذنا الثقافي فحسب، بل من هويتنا، وهو عاصمتنا اليوم، وهذا أمر لا يمكن الرجوع عنه، لأن العلاقات الجغرافية والثقافية القائمة غير قابلة للإلغاء، ولذلك فإما أن نتوافق أو نتقاتل».

رغم أن هذا التصريح ليس جديداً – إيرانياً - فهناك الكثير من أشباهه منذ استقلال

العراق وقيام دولته المعاصرة سنة 1921، وهو الاستقلال الذي رفضته أوساط إيران معروفة تحت شعار «إيران هي أم العراق وتركيا كانت مربيته وحين ترحل المربية يعود الابن إلى أمه»، ولكن توقيته أعطاه قوة وزخماً إضافيين، وأثار استياء كبيراً في الوسط العراقي ولم يجرؤ أحد حتى من أكثر الناس قرباً من إيران على الدفاع عنه. الخارجية العراقية التي يقودها إبراهيم الجعفري «إسلامي شيعي» أصدرت بياناً مقتضباً أعربت فيه عن استنكارها لتصريحات يونسى وعدتها تصريحات «لا مسؤولة»، وشددت على أن العراق لن يسمح بالتدخل في شؤونه الداخلية أو المساس بسيادته الوطنية. وإنها تعرب عن استغرابها للتصريحات المنسوبة إلى الشيخ علي يونسى بخصوص العراق. ولكنها لم تتخذ أي إجراءات احتجاجية دبلوماسية أخرى، أقلها استدعاء السفير الإيراني ومطالبتة بتوضيحات، أو مطالبة مطلق تلك التصريحات الإلحاقية بالاعتذار!

يونسى ذاته أدلى لاحقاً بتصريح تراجع فيه شكلياً وبشكل غير مقنع عن تصريحه السابق وقال إنه كان يتكلم عن وحدة تاريخية وثقافية ولم يدع إلى قيام إمبراطورية وإن «موقف إيران يقوم على احترام الحدود الوطنية وسلامة أراضي الدول الأخرى».

المرجعية النحفية، وعلى لسان وكيل المرجع السيستاني، وجهت نقداً محسوباً دون ذكر أسماء أو وقائع لتصريحات يونسى قالت فيه: «إننا نعتزّ بوطننا وبهويتنا وباستقلالنا وسيادتنا، وإذا كنا نرحب بأي مساعدة تقدم لنا اليوم من اخواننا وأصدقائنا في محاربة الإرهاب، ونحن نشكرهم عليها، فإن ذلك لا يعني في أية حال من الأحوال أنه يمكن أن نغض الطرف عن هويتنا واستقلالنا كما ذهب إليه بعض المسؤولين في تصوراتهم». ورغم عمومية التصريح وتلميحيتها، لكنه كان مؤثراً، خصوصاً في كبح جماح المبررين والمؤيدين من «أصدقاء إيران» المتشددين المضمون التصريح المذكور.

التقدم كأمم نموذج ومثال وكغاية، وصل إليها «غيرهم» من الذين أنتجوا مكانة عبر إنتاج (إبداع) القوة بتعريفها المحدث. ما يعني أن أصحاب هكذا سؤال يريدون ذات النتائج بأسئلة مختلفة، عبر حراك (أصيل)، وأسلوبية خصوصية وامتيازة عن غيرهم، محوّلين الإجابة إلى أحجية تجريبية، تؤجل النظر في المازق، معتاشين على نقد وانتقاد الممارسة لهذا التجريب، بالإضافة إلى شتم وتخريب الإمبريالية والعولمة، منهمينها بمقاطعة وتخريب مسعاهم السامي للارتقاء!

النهضة فرصة، وليست مجرد اقتراح وفعل موضوعي، وليست مجرد فعل خيري يستحسن صنعه، والنهضة فعل مجرب ومطبق وناجح بين الكثير من الشعوب، ولم تخف من تأثر بخصوصيتها أو تراثها أو شخصيتها بفعل النهضة أو الحداثة أو العولمة، عند استجابتها لأسئلة تأسيسية ثلاثة تشكل جدلية الوجود المعاصر وجدله، وهي: المجتمع، الدولة وابتثاق السلطة. هذه الأقانيم التي لا تنفصل، قازبها جزء غير يسير من رجال النهضة، الذين تصدى لهم رجال التنوير في تذكير تائبني لضرورات الخصوصية والنمايز، بالإضافة إلى شق تأسيسي من وجهة نظرهم وهو الاكتمال المعرفي. وهو برأيي ما حدا بالأمير إلى طرح سؤاله على هذه الشاكلة، وهو اليوم ما يسعى إليه المحدثون المعتدلون (التنويريون) لإعادة طرحه، مع اشتراطات غاية في الخروج عن الموضوع الأساسي وهو النهضة. كان يشترطون على «غيرهم» عدم الاستعلاء الثقافي مثلاً، أو اشتراط عدم طمس

أشار إليه الأمير في سؤاله، عبر اكتشاف ما هو أعلى وجامع ومتشابك.

وهنا يتفرع سؤال عن السؤال المطروح، من هم «غيرهم»؟ ولماذا كل هذه التعمية والعمومية في تحديد المتقدمين، بينما تم تحديد المتخلفين؟ بهذا يبدو السؤال مهلهلاً، لا يصلح طرحه في سياق أسئلة النهضة، وما إعادة تدويره حديثاً إلا

”

إذا اعتبرنا أن النهضة هي انتقال من الفوضى إلى النظام، فإن هذا يقضي بالقبول بمنظومة معرفية متكاملة

“

جزاف خارج الحقل المعرفي المقصود. الحقل المعرفي للنهضة هو حقل الاحتدام الثقافي لتأسيس مجتمع جديد يقوم على الانتقال من الفوضى إلى النظام على كل المستويات الثقافية المنتجة للسلوك، ما يشير إلى محاولة جزافية، يكررها المحدثون في اختلاق أسئلة تدعي الجدة، وذلك حفاظاً على الخصوصية والخوف من «الاقتباس السهل عن تجارب الشعوب الأخرى»، على الرغم من أن المطلوب هو

نفخ في رماد

نجيب نصير*

يبدو سؤال الأمير شكيب أرسلان «لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟» معطوباً، وخصوصاً عندما يتناولوه المفكرون المحدثون في النقاش، زاعمين أنه سؤال نهضوي بامتياز، فهو لما يزل يستعاد مفرخاً أسئلة «جديدة» لا تفيد في معنى إعادة الاعتبار للنهضة والنهضويين.

عجم هكذا سؤال لا يكمن في طبيعته مع التفكير الأنواري فقط، وإنما من شبكة الأسئلة العنكبوتية المتفرعة عنه، والتي تبدو متناسلة بلا نهاية، وبلا إجابات واضحة أو حتى علنية، تفيد في الإشارة إلى المعيقات التي حالت دون تقدمهم، اللهم إلا إذا أراد منا السؤال الإجابة بـ«فالج لا تعالج»، وهو ما يصل إليه الكثير من المحدثين، ولكن بصيغ مماكاتية تاجيلية تعيد ترتيب الأولويات الثقافية حسب مقتضيات السؤال، من دون التمهيص به وفي صلاحيته المنطقية، مدّعين أنه سوف يؤدي «نظرياً» إلى تجديد البحث النظري في «مقولات» النهضة العربية في عصرنا هذا، ودفع الأجيال الشابة إلى توليد مقولات ثقافية جديدة، تفيد في إطلاق نهضة عربية صافية، تشارك الثقافة الكونية بدور متمايز وربما مستقل عنها. هنا تبدأ معضلة «الغربوقوبيا» بالتأليب والتأثيم، حتى قبل أن تهم الأجيال الشابة بالتفكير في وضع مقولات جديدة مناسبة لعصرنا هذا؛ فالشروط الموضوعية، والخطوط الحمر المتراكمة، تجعل من الإجابة عن هكذا أسئلة وأخواتها، خارج

أزمة الحزب الشيوعي



محمد نجيب جمال*

عن الإنتاج، الفرد في النظام الرأسمالي له مصلحة في تطوير الإنتاج وتحسينه، بينما ما كان سائداً في روسيا أخذ الإنتاج ولم يطور له لأسباب التي ذكرت.

3 - هل الظروف كانت ناضجة للانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية؟

وهل الرأسمالية أصبحت في حالة انهيار ومعيقة أمام تطور القوى المنتجة في المجتمع، أم ما زالت بحالة صعود؟

ولكن كان للاشتراكية إنجازات مهمة؛ منها:

أ - حصل المجتمع الاشتراكي على إنجازات مهمة في التعليم والطب والصحة وتصنيع البلاد وعلم القضاء ونقل البلد إلى مجتمع متقدم.

ب - مساعدة الدول النامية في العالم الثالث على تحررها من الاستعمار، وتعليم كوادرها وتقديم العون لها.

ج - انقسم العالم إلى معسكرين، اشتراكي ورأسمالي وبينهما دول العالم الثالث، ما ساعد الدول الصغيرة على التحرر والطبقات الفقيرة في الدول الغنية في الحصول على بعض حقوقها.

4 - حسب نظرية ماركس، الاشتراكية تنتصر في البلدان الأكثر تطوراً. وعندما تصبح الرأسمالية معيقة لتطور القوى المنتجة، عندها يكون النظام الأفضل هو البديل، أي الذي يساعد على تطور القوى المنتجة، من دون أي عاقبة وصبح النظام الجديد أكثر تطوراً من النظام الرأسمالي على كل الأصعدة،

وعندها يكون من المستحيل العودة إلى الوراء.

كانت الاشتراكية حلم ماركس وإنغلز، حاول لينين أن يجعل الحلم واقعاً ملموساً دام سبعين عاماً وعادت روسيا إلى الرأسمالية.

هل إنساننا اليوم قادر على إقامة المجتمع الاشتراكية والشيوعي المتقدم؟

هل نضجت الظروف لذلك؟ أم ما زال الحلم حلماً؟

ولكن هل سيصل الإنسان مع تطوره إلى إقامة المجتمع الأفضل، وهذا يترك للأجيال المقبلة؟!!

نعود إلى الحزب الشيوعي اللبناني، فهو حزب مازوم كما هي مازومة كل الأحزاب الشيوعية واليسارية عموماً بعد فشل التجربة السوفياتية،

ولنفس الأسباب التي ذكرت تجربة بعض دول أميركا الجنوبية موضع آخر يبحث؟

ولكن لنكن أكثر تواضعاً، فلنناضل من أجل إقامة دولة وطنية ديمقراطية علمانية قوية وعادلة في لبنان تنجز قانوناً انتخابياً على أساس النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة خارج القيد الطائفي، فنكون قد أنجزنا عملاً عظيماً على طريق أفكار ماركس والمنتورين من أبناء شعبنا الديمقراطي،

والتقدميين الذين ضحوا ولم يبخلوا يوماً في تقديم الغالي والنفيس لتحقيق أهدافهم المشرفة.

على خط ذلك، أ طرح السؤال التالي على الشيوعيين داخل التنظيم وخارجها: ماذا تريد؟ هل نحن بحاجة إلى حزب تنخرط فيه كل القوى المؤمنة بالتغيير الديمقراطي والخالص من هذا النظام الطائفي المحاصصي البغيض أم لا؟ وهذا يتطلب إنشاء إطار تنظيمي لهذا الهدف من كل القوى اليسارية والديموقراطية تحت شعار إقامة الدولة الديمقراطية والعادلة.

إذا، الأزمة في الحزب الشيوعي وقوى اليسار أزمة بنيوية، وعليهم أن يتخذوا القرارات الصعبة للخروج من أزمتهم ويتطلعوا إلى مصالح شعبهم الأكثر أهمية والممكن تحقيقها.

بناء الدولة وهذه ليست مهمة الشيوعيين وحدهم، بل مهمة كل القوى المشار إليها، علماً بأن للشيوعيين خلال السنوات التسعين الماضية تاريخاً مجيداً

ناصر، أبدوا التفاني والنضال ليجولوا الحلم إلى واقع ملموس. إننا كنا سابقاً على اقتناع بأن كل الظروف ناضجة لتسلم السلطة، بينما أثبت الزمن أن الظروف لم تكن ناضجة.

هذا التاريخ كان حلماً جميلاً مجيداً نفتخر به، فالقضايا الكبيرة تبدأ حلماً والأجيال القادمة تحوّلها إلى واقع.

1 - غياب الديمقراطية، وتداول السلطة وطغيان المركزية على الديمقراطية، التي تصلح لحزب يناضل من أجل تسلم السلطة، وليس لحزب في السلطة، ما أنتج البيروقراطية وفساد الحكم.

2 - توزيع الإنتاج يتم في المجتمع الرأسمالي من خلال من يتمتع بملكية وسائل الإنتاج، وفي المجتمع الاشتراكي من خلال من هو بمركز القرار، وهو بعيداً

البحث في كيفية الخروج من أزمة الحزب الشيوعي بمناسبة التحضير لانعقاد مؤتمره، والنقاش الدائر بين أعضائه ومن هم خارج التنظيم، من الشيوعيين، لا بد أن يجعل المؤتمر ناجحاً وأكثر فاعلية، في الحياة السياسية اللبنانية. وبهذه المناسبة، أود أن أطرح بعض الأفكار للنقاش، وخاصة أن الصراع الدائر بين الشيوعيين هو في أساسه صراع سياسي أكثر من أن يكون خلافاً تنظيمياً.

هل يمكن أن يتوحد الشيوعيون بعدما وصلت الصراعات بين أعضائه، داخل التنظيم وخارجه، إلى هذا المستوى؟ هل يمكن أن نتوصل إلى صيغة تنظيمية تحفظ لأعضائه والكتل داخله تعدد الاتجاهات السياسية، إذا لم نتمكن من الوصول إلى وحدة سياسية وتنظيمية، حسب مبادئ لينين التنظيمية؟

علماً بأن هناك قضايا عدة لها الأولوية على ما عداها. الحزب الشيوعي تأسس منذ تسعين عاماً على أيدي مناضلين حلموا، كما غيرهم، بإقامة مجتمع العدالة والديموقراطية والاشتراكية. لم تكن هذه أول محاولة في التاريخ لبناء المدينة الفاضلة والجنة على الأرض، كما كانت محاولة كل الأحزاب الشيوعية التي لم تصل إلى السلطة.

لقد حلم الإنسان بإقامة الدولة العادلة والجنة على الأرض منذ آلاف السنين، من عهد الإغريق إلى ثورة العبيد في روما بقيادة سبارتاكوس، وصولاً إلى دولة القرامطة، والثورة الاشتراكية بقيادة لينين. كانوا يحلمون بأنهم يستطيعون إقامة العدالة والحق على الأرض. بعض الأديان والمذاهب ربط تحقيقها بظهور

المخلص وصاحب العصر والزمان.

في عصر النهضة في أوروبا، ظهرت الأفكار الاشتراكية. تمكن ماركس وإنغلز من بلورتها، من الاقتصاد السياسي الإنكليزي وأفكار الاشتراكية الفرنسية والفلسفة الألمانية. هذه الأفكار مجتمعة كونت الفلسفة الماركسية وسميت الاشتراكية العلمية. هذه

الافتكار لاقت صداها في الحزب الاشتراكي الروسي، بقيادة لينين الذي حولها إلى واقع ملموس وطبقها على روسيا القيصرية، رغم معارضة المانشفيك الذين طالبوا بإقامة حكم وطني ديمقراطي، لأن الظروف ليست ناضجة حسب قول ماركس، فالاشتراكية تنتصر في البلدان الأكثر تطوراً، ولكن لينين أصر على الثورة. انتصار الثورة مكن لينين من جعل الحلم واقعاً ملموساً على الأرض الروسية بقوة الحزب.

وهما قد استمرت الاشتراكية سبعين عاماً، وانتهت وعادت الرأسمالية إلى ربوع روسيا. فإذا لم تكن هناك استحالة العودة من الرأسمالية إلى الإقطاع، هناك استحالة من العودة من الاشتراكية إلى الرأسمالية.

ما هي الأسباب التي أدت إلى انهيارها في روسيا وبلدان التجربة السوفياتية في أوروبا وآسيا باستثناء الصين وفيتنام وكوريا الشمالية وكوبا؟ وما هي إنجازاتها؟

1 - غياب الديمقراطية، وتداول السلطة وطغيان المركزية على الديمقراطية، التي تصلح لحزب يناضل من أجل تسلم السلطة، وليس لحزب في السلطة، ما أنتج البيروقراطية وفساد الحكم.

2 - توزيع الإنتاج يتم في المجتمع الرأسمالي من خلال من يتمتع بملكية وسائل الإنتاج، وفي المجتمع الاشتراكي من خلال من هو بمركز القرار، وهو بعيداً

بين هذا التصريح وتصريح يونسى لا يمكن الجزم بصحته، لكن التصريحين عملياً مكملان لبعضهما جوهرياً من حيث التوقيت ولا يخلوان من النزوع الطائفي والمذهبي لعبت الأوضاع السياسية والأمنية والاجتماعية الراهنة في العراق على تنشيط مفاعيلهما.

غير أن تصريحات يونسى هذه، بالنظر إليها كما هي، وبعيداً عن تصريحات الأزهري أو غيره، تبقى تؤشر على الدور الخطير الذي تحاول أوساط إيرانية في الحكم القيام به على الرغم من حراجه الأوضاع ودقتها وحساسية الظروف الاجتماعية في العراق، التي يشكل الاستقطاب الطائفي الديني سداتها ولحمتها، وهي تصب في خانة الأضرار بالعراق بلداً ومجتمعاً.

تنظيم الدولة «داعش» لم يدع فرصة هذه التصريحات الساخرة تفر من دون أن يترك بصمته عليها؛ فقد اعتبر الناطق باسمه أبو محمد العديني، في تسجيل مصور، تصريحات يونسى إعلاناً لإمبراطورية «صافية رافضية»، وهذا بحد ذاته يؤشر على المدى الذي تبلغه تصريحات ساذجة وأحلام عصفير إمبراطورية كهذه.

وفي السياق ذاته، تساءل الكاتب الكويتي وأستاذ العلوم السياسية عبد الله النقبسي في تغريدة له: «هل سنستيقظ غداً على بيان إيراني يعلن ضم العراق إلى إيران كما ضمت روسيا جزيرة القرم؟». إن المنطق الذي ينوس خلف كلمات النقبسي قد يعني أن صاحبه لا يعرف شيئاً عن العراق، بل هو يجهل تماماً سياق الأحداث وظروفها الموضوعية والذاتية. ولكن استغلاله هو وسواه لتصريحات إيرانية كهذه لا يضع مسؤوليتها الأولى عليه، بل على من أدلى بها، وهو ما يجعل التساؤل عن الحكمة في اختيار الرئيس الإيراني لمستشار مثل يونسى والإبقاء عليه في هذا المنصب الحساس، وخصوصاً بعدما طالب أكثر من عشرين نائباً إيرانياً بإقصائه، وخطابوا رئيس السلطة القضائية الإيرانية طالبين أن تجري ملاحظته قضائياً، تساؤلاً مشروعاً ومبرراً تماماً.

بعض المراقبين عدّ تصريحات يونسى رد فعل محسوباً على تصريحات مشيخة الأزهر في مصر، التي انتقدت في بيان لها «أعمال القتل والذبح ضد السنة التي تقوم بها فصائل الحشد الشعبي» وقالت فيه إنها تشعر «ببالغ القلق لما ترتكبه ما تسمى ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية المتحالفة مع الجيش العراقي من ذبح واعتداء بغير حق ضد مواطنين عراقيين مسلمين لا ينتمون إلى داعش أو غيرها من التنظيمات الإرهابية». والواقع فحتى لو سلمنا بأن الرابط السياسي المباشر

بعد رد فعل المرجعية، أصدرت الخارجية الإيرانية توضيحاً قالت فيه إن تصريحات يونسى ترجمت خطأ بشكل مغرض، ولكن صحافياً عراقياً يجيد اللغة الفارسية ترجم تصريحات في مقالة له، وهذا نص ترجمته: «قال السيد يونسى: إن نتياهو اعترف بصراحة بقوة إيران ونفوذها العظيم حين ادعى أننا ابتلعنا أربعة بلدان في المنطقة، وفي الواقع فإننا ساعدنا هذه البلدان... العراق اليوم لا يمثل مجرد مجال حضاري لنفوذنا، بل العراق هو هويتنا وثقافتنا ومركزنا وعاصمتنا.

وهذا أمر يتعلق بالحاضر وبالماضي، وذلك لأن جغرافية العراق وإيران لا يمكن فصلهما. وليس أمناً مع العراق سوى أن نتحارب أو نصبح حالة واحدة/المدى).

بعض يومين فقط على رد المرجعية النجفية، كتب رئيس تحرير وكالة «مهرا» الإيرانية مقالاً استفزازياً مطولاً، موجهاً خطابه إلى العراقيين مباشرة، ناصحاً إياهم بالتخلي عن «العروبة الزائفة والسزي العربي» (الدشداشة والعقال) والتوحد مع الإسلام الحقيقي الذي تمثله إيران، «مستدلاً على صحة دعوته بقوله (بلدان الخليج) (الفارسي) لا تعترف بكم كعرب لأنكم من أتباع أهل البيت» أي أن على العراقيين كما قال «أن يتجهوا نحو ثقافة جديدة ليس فيها عنصرية لا بل قريبة من الواقع الديموغرافي والمذهبي في العراق يتوحدوا مع إيران لأن دول الخليج لم تساعدكم كما ساعدتكم إيران بحاجة الى حلة جديدة بعيدة عن الكوفية والعقال والدشداشة».

بعض المراقبين عدّ تصريحات يونسى رد فعل محسوباً على تصريحات مشيخة الأزهر في مصر، التي انتقدت في بيان لها «أعمال القتل والذبح ضد السنة التي تقوم بها فصائل الحشد الشعبي» وقالت فيه إنها تشعر «ببالغ القلق لما ترتكبه ما تسمى ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية المتحالفة مع الجيش العراقي من ذبح واعتداء بغير حق ضد مواطنين عراقيين مسلمين لا ينتمون إلى داعش أو غيرها من التنظيمات الإرهابية». والواقع فحتى لو سلمنا بأن الرابط السياسي المباشر

الهيوية، والتوقف عن مشاريع الاغتراب الثقافي! أو المشاريع الاستعمارية؛ وإلخ من المقترحات العنصرية، وذلك تحضيراً للتنازل والقبول بتجريب مقترح النهضة، المشروط هو أيضاً أن يكون من عنديتنا وليس مستورداً إلا بما نراه مناسباً، حسب تعبير التنويري (محمد عبده)، أن نأخذ من التقدم ما يناسبنا ونترك ما نقرر أنه لا يناسبنا.

مع العلم بأنه لم يتم الأخذ بأي مقولات طرحها أهل النهضة من رؤيتهم لسيرورة التقدم والتخلف، إلا أن المعاصرين من «الحدائويين» و«التراثويين» اتهمهم باقتباس (مقولات أوروبية جاهزة، وحاولوا توظيفها لبناء النهضة العربية الأولى في تربة غير ملائمة فأنجنت المزيد من التبعية والتغريب /د. مسعود ضاهر مجلة العربي الكويتية عدد 673) ما يضعنا أمام معضلة الاغتراب والتقوقع العمومية، والتي تحاصر التفكير على طريقة محاكم التفتيش، بحيث يتم نزع ومحاصرة الصفة المعرفية الإبداعية عن أي جهد نهضوي، بناءً على اتهامات مشتقة من التكفير في أي اتجاه ذهبت.

وهنا يتبدى العطب في سؤال الأمير، والعطب في اختياره كمثال أيضاً، فأسئلة جل النهضويين (ولا أقصد التنويريين) كانت واضحة، وتعي حقيقة أن لا اقتباس حرفياً أو (copy - paste) لأي من مقولات أو مبادئ النهوض، إذ لا بد من المرور عبر فلتر الطبائع الثقافية للشعوب، في إعادة إنتاج تأسيسية لأي مقولة أو مبدأ، ما يجعل معضلة الاغتراب والتقوقع مسألة افتراضية، أو تبريرية ذرائعية لمداراة

* كاتب عراقي

الفضل عبر تمييعه؛ فجميع الشعوب التي استجابت لاستحقاقات النهوض لم تنخل عن «أصالتها» وخصوصياتها وثقافتها، ليس بسبب الثقة بها وعدم الخوف على هاشتها فقط، بل لأن نتائج النهوض هي أتمن بكثير من قيمة هذه الخصوصيات من جهة، ولأن منتجات المعرفة تنطبق على جميع الشعوب بطريقة أو بأخرى من جهة ثانية. ولنا في المثال الاستهلاكي عبرة، فإذا لم يناسب فصل الدين عن الدولة كمنحرف معرفي خصوصيتنا، فكيف يناسبنا الأسبرين، والطائرة، والعبوات الناسفة عن بعد؟ وهي أيضاً منتجات معرفية بامتياز!

إذا اعتبرنا أن النهضة هي انتقال من الفوضى إلى النظام، فإن هذا يقضي بالقبول بمنظومة معرفية متكاملة، لا تخترقها الاستثناءات والمواربات وإعادة التكييف. وإذا اعتبرنا أن النهضة ضرورية وثمانية، فعلينا تهيئة التربة المناسبة لزراعتها، فالنبته المعدلة تعطي ثماراً مختلفة. وإذا اعتبرنا أن النهضة إنقاذ لمكانتنا وهويتنا، فالنموذج الذي نسعى إليه واضح ومعروف، والتجارب التي سبقتنا إليه دعمت مكانتها وهويتها وثقافتها. وإذا اعتبرنا أن النهضة تستحق البذل والعطاء، فإن من الواجب تقديم ما تستحقه رهاناً على جدارتنا بها ومقدرتنا على تحمّل أعبائها والتنعّم بمنتجاتها.

أما أن نقدم للأجيال الشابة أسئلة جزافية وعقيمة، ونحاصرهم بالاستثناءات والمواربات التي تكبل الإرادة، فإننا كمن يرميهم في البحر وهم مكتولون.

* سيناريست سوري

تقرير يستمر هجوم المعارضة المسلحة على مدينة بصرى الشام، وتستمر المدينة في الصمود والدفاع عن نفسها. في «عاصمة الخساسة»، مقاتلون يصدون هجمات التكفيريين، لتبقى المدينة عصية على السقوط لأكثر من عامين

فشك هجوم المعارضة على بصرى الشام



الهجوم على بصرى هدفه تحقيق نصر مهم بعد الهزائم في دير العيس ومحيطها (الناضول)

فراس الشوفي

لا تزال المعارك على أشدها في أحياء مدينة بصرى الشام التاريخية (جنوب شرق درعا)، بعد سلسلة هجمات عنيفة شنتها فصائل المعارضة السورية على الأحياء الآمنة من المدينة، بدأت في السادسة والنصف من صباح السبت الماضي. ولا يخرج الهجوم الذي تقوده «جبهة النصر» و«حركة المثنى»، إضافة إلى مقاتلين تكفيريين في «لواء شباب السنة» و«لواء تحرير بصرى الشام»، على الأحياء الجنوبية من بصرى، عن سياق معارك الجنوب السوري بشكل عام، والتقدم الذي حققه الجيش السوري وحلفاؤه في مثلث درعا - القنيطرة - ريف دمشق مؤخراً. بدأ واضحاً منذ أكثر من أسبوعين، إعداد «غرفة العمليات المشتركة في

الأردن (موك)» لعملية عسكرية تعيد التوازن في ميدان الجنوب، في ظل الخسائر التي مني بها المعارضون بعد السيطرة على قرى دير العيس ودير مكر والدناجي وخرية سلطنة وبعض التلال الاستراتيجية المحيطة بها خلال الأسابيع الماضية، ما سمح للجيش بفضل شمال درعا عن القنيطرة، والقضاء على احتمالات الفصائل المعارضة بالوصول إلى دمشق عبر ريفها الجنوبي الغربي. وبحسب المعلومات، فإن «موك» زادت من وتيرة تسليم الأسلحة والدعم للمعارضين في الأسبوعين الماضيين. وتشير المعطيات إلى دخول عدة قوافل من الشاحنات والبرادات إلى شرقي درعا قادمة من الأردن، محملة بالمواد الطبية والذخائر المتنوعة، لا سيما الصواريخ المضادة للدروع والتحصينات، الأميركية الصنع، كصواريخ «تاو» و«جي. بي. سي. 9»، إضافة إلى استخدام المسلحين لأربع دبابات من مناطق مختلفة في درعا. وتعزز العديد البشري للمعارضة بعد دخول دفعات جديدة من المقاتلين الذين تلقوا تدريبات على أيدي خبراء أميركيين وغربيين في معسكرات شمالي السعودية والأردن، التحق عدد كبير منهم بـ«لواء شباب السنة» و«لواء عماد نصر» و«لواء تحرير بصرى الشام» و«فرقة عمود حوران». كذلك فإن حركة إجلاء المدنيين وعائلات المسلحين عن قرى جُمُزِين وضمام وجباب المحيطة ببصرى، باتجاه المناطق التي يسيطر عليها المسلحون في محافظة درعا خلال الأسبوع الماضي، بدت مؤشراً على قرب الهجوم واكتمال الاستعدادات العسكرية لدى المعارضة لمحاولة قلب المشهد الميداني في الجنوب. كل هذا لم يكن خافياً على الأجهزة الأمنية السورية وجهاز أمن المقاومة، التي واكبت استعدادات المسلحين بتعزيز مواقع الجيش واللجان الشعبية والدفاع الوطني والحزب السوري القومي الاجتماعي داخل مدينة بصرى وعلى المحاور التقليدية في المحيط، بانتظار الساعة الصفر. بدأ المسلحون منذ فجر السبت بالقصف المدفعي والصاروخي العنيف على الأحياء الآمنة التي تعج بأكثر من 33 ألف مدني من أبناء المدينة، وأحصت الجهات الأمنية سقوط أكثر من 3000 قذيفة حتى ليل أمس. وتركز القصف على «محارس» الحي الشمالي الغربي، وعلى بيوت



استقبل الرئيس بشار الأسد أمس المبعوث الخاص الروسي عظمة الله كولمخودوف، مثنياً على جهود روسيا لإقامة جولة ثانية من الحوار بين الحكومة السورية ومعارضين لها، في موسكو. وأكد الأسد حرص سوريا على «مواصلة العمل لإنجاح الجهود الروسية، وأن الخطوة الأهم في تحقيق ذلك هي الاتفاق على جدول أعمال يحدد منهجية العمل وأسس الحوار والآليات الكفيلة بتحقيق أهدافه». وأشار إلى «ثقة الحكومة والشعب في سوريا بالقيادة الروسية وبجهودها الحثيثة لإيجاد حل في سوريا، على الرغم من المعوقات التي تضعها بعض الدول الإقليمية والغربية».

مشهد ميداني

تظهر حاجة قوية لدى المسلحين إلى رفع المعنويات بعد سلسلة الهزائم في دير العيس ومحيطها، وتقول مصادر سورية معنية بالجبهة الجنوبية إن «الهدف من الهجوم على بصرى هو تشتيت قوات الجيش، وتحقيق نصر معنوي بعدما استعصت المدينة على السقوط للعام الثاني على التوالي، فضلاً عن استثمار سقوط المدينة في السباق الميداني والسياسي المفتوح». وتضيف المصادر أن «سقوط بصرى يعني إخضاع السويداء في الميدان وفتح ثغرة كبيرة في جنوبها، كذلك فإن الهجوم على بصرى ترافق مع حملة تحريض كبيرة في درعا من خلال الحديث عن وجود أعداد كبيرة من مقاتلي حزب الله والإيرانيين في المدينة، وتظهير المعركة على أنها مذهبية».

وما ليس خافياً أن أهالي مدينة بصرى الشام والقرى المجاورة، من السنة والشيعية، يقاتلون إلى جانب الجيش ضمن قوات اللجان الشعبية والدفاع الوطني، إضافة إلى المقاتلين القوميين. حتى إن مصادر أهلية في المدينة تشير إلى أن «عدداً من أهالي المسلحين الذين يهاجمون بصرى الآن، لا يزالون يسكنون في الأحياء المستهدفة، ويتعرضون للقصف والقتل كباقي أبناء المدينة».

الجيزة وصيدا والمسيطرة وصماد. وبالتزامن مع الهجوم على بصرى، شن المسلحون هجوماً على مثلث قريتي بكاء وذيبين التابعتين لمحافظة السويداء، في أقصى جنوبي المحافظة، قرب الحدود الأردنية، بغية قطع طريق الإمداد (بصرى - بكا - السويداء)، والالتفاف على بصرى من الشرق عبر ذيبين. لكن القوات السورية والدفاع الوطني تمكنوا من صد الهجوم وتكبيد المهاجمين خسائر فادحة.

مجزبات الميدان لا تخفي حقيقة محاولات المعارضة والقوى التي تدعمها تحقيق خرق ما في الجنوب، لاستثماره على أكثر من مستوى.

تدعي المعارضة وجود أعداد كبيرة من الإيرانيين ومقاتلي حزب الله في بصرى

المدنيين، في الوقت الذي بدأ فيه المسلحون التقدم البري انطلاقاً من الحي الشرقي الذي يسيطر عليه المسلحون منذ منتصف عام 2012. وتقول مصادر ميدانية لـ«الأخبار» إن «هدف الهجوم الأول كان السيطرة على الكورنيش الشمالي، ثم محاولة السيطرة على قلعة بصرى الأثرية (تضم مدرجاً رومانياً)». وتضيف المصادر أن «المسلحين تمكنوا ظهر اليوم (الأحد) من السيطرة على ثلاثة محارس في محيط القلعة، منها الدير، قبل أن تقوم حامية المدينة باستردادها ودحر المهاجمين». وتتابع المصادر أن «قتلى المسلحين تجاوزوا 24 قتيلاً، وعدد كبيراً من الجرحى سقطوا، تم نقل بعضهم إلى مشافي بلدات غصم والمسيطرة والطيبة، كذلك تم نقل مجموعة من الحالات الحرجة إلى مشافي داخل الكيان الصهيوني». واستفاد المهاجمون إلى حد ما من سوء الأحوال الجوية يوم السبت، التي منعت سلاح الطيران المروحي والحربي السوري من المشاركة بفعالية في المعركة، لتتمكن الطائرات في ما بعد من استهداف أكثر من تجمع للمسلحين على طريق جُمُزِين - بصرى، إضافة إلى قصف «بنك أهداف» معز مسبقاً على غالبية غرف إدارة العمليات التابعة للمسلحين في

ريف حماه الشرقي: معركة شرسة بين الجيش

وتدمر في ريف حمص الشرقي. وتحدثت المصادر عن معارك شرسة جرت بين الجيش ومسلحي «داعش» في هذه المناطق طوال الأسبوع الماضي. من جهة أخرى، هبطت مروحية تابعة للجيش السوري اضطرارياً في منطقة دير سنبل في محافظة إدلب، «بسبب خلل فني»، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا» الرسمية للأنباء. وأسرت جبهة النصر طاقم الطائرة المؤلف من 5 أشخاص، فيما نشرت مواقع تابعة للمعارضة المسلحة لقطات فيديو للطائرة ولطاقمها ولإعدام شخص

إجلاء مرضى من مخيم اليرموك ونحو 250 فرداً من الغوطة الشرقية

الجيش وقوات الدفاع الوطني واللجان الشعبية تمكنوا من استعادة النقاط والمواقع التي سيطر عليها مسلحو التنظيم. ولفتت مصادر محلية في سلمية إلى أن المسلحين يستمرون في تنظيم هجمات على القرى والبلدات الواقعة على مقربة من طريق السلمية - حلب، انطلاقاً من مواقعهم في بلدات في ريف السلمية الشرقي، وأبرزها عقيريات، التي ينطلقون منها أيضاً لشن هجمات على مواقع الجيش السوري في حقل شاعر النخفي والمناطق الواقعة بين مدينتي حمص

الجيش تمكن من استعادة البلدة، وطرده مسلحي داعش منها. في المقابل، قالت مصادر معارضة إن مسلحي «داعش» استمروا في شن هجمات على مواقع الجيش في المنطقة، ما أدى إلى استشهاد وجرح عشرات الجنود ومقاتلي الدفاع الوطني واللجان الشعبية، ومقتل العشرات من مسلحي «داعش». وبحسب مصادر ميدانية، حاول تنظيم «داعش» قطع طريق سلمية - اثريا - خناصر، الذي يربط محافظات المنطقة الوسطى ودمشق والساحل بمدينة حلب، لكن

أحمد حسان فيما الأناضول متجهة إلى معارك الجنوب وإدلب وحلب والحسكة، شن تنظيم «داعش» لليوم الرابع على التوالي هجمات عنيفة على مواقع الجيش السوري وحواجزه في ريف حماه الشرقي، وتحديداً شمال شرق مدينة السلمية. وبعد تقدم مسلحي «داعش» في بلدة الشيخ هلال، الواقعة على طريق سلمية - الرقة المؤدي بدوره إلى مدينة حلب عبر بلدتي اثريا وخناصر، قالت مصادر ميدانية إن

الموت على فرو ناعم

محمد دريوس

والازعاج. ثم النسكافية، مشروبنا الأثير، استبدلناه بنوعية هندية بربع السعر والطعم، ثم مبيض القهوة الذي استبدلناه بدوره بنوع سعودي بادئ الأمر، ومن ثم بنوع أرجنتيني أرخص. عندما أجلس صباحاً لأتناول قهوتي مع سيجارتي الأولى غالباً ما أتساءل ماذا أشرب فعلاً بحق الجحيم؟ ثم يقودني الأمر لأفكر إن كانت هذه حياتي فعلاً أم أنها حياة مستبدلة بنوعية أرخص؟

استبدلنا كل شيء بشيء أرخص، ولم يتأخر التجار عن موافاتنا بالبدائل: لحم جواميس هندي يأتي طافحاً بالشحوم الثلاثية والكوليسترول و... والجراثيم أيضاً؛ سكر بلا منشأ تحتاج إلى ضعف الكمية المعتادة منه لتحلية كأس شاي؛ بنزين خفيف، لا أعلم من أي بئر غبية أتى، تسيير به السيارات نصف المسافة، ملابس صينية تختلف قياساتها عن قياساتنا، إذ يحتاج الشخص المتوسط الحجم إلى قياس XXL. أحذية مستعملة، ألبسة داخلية مستعملة، هواء مستعمل، لكن لا كرسي ليقعد فيه الرجل، معلبات مجهولة المصدر، بضائع في أغلبها مجهولة المصدر، وحده الموت يأتي واضحاً، بمصدر موثوق به وبشهادة منشأ موثقة.

أنظر إلى ابنتي النائمة بوداعة وأخاف أن يجري استبدالها، والحال كذلك، باب أرخص، قليل الصراخ والطلبات. في الفترات التي يسمح لنا بها المتحاربون بالهدوء والكف عن التفكير في الموت الآتي، أنصرف إلى قصائد القليلة التي كتبتها في الفترة الماضية. أزيد عليها بقع دم وجثامين، جنازير ومدركات وعربات محطمة. شيئاً فشيئاً تتحول القصائد إلى بيانات غاضبة، أو إلى مرث حزين. كل يوم أكتشف مفردة دامية أخرى أحشرها في القصيدة. شيئاً فشيئاً تتحول أغصان الزيتون والفراشات والأزهار العطرة إلى جثث متعفنة وجماجم مفتتة وأقفاص صدرية مخسوفة، إلى بيوت بلا سطوح وشوارع رمادية. أرغب في أن أقول لزوجتي أحبك، فتخرج الكلمة على شكل نصل دام. أرغب بتقبيل ابنتي فيقبق الدم من شفتي.

نمارس حياتنا بربع الحواس المطلوبة. عين على الشريط الإخباري وعين على الصباح، أذن مع الضجة المخيفة في مكان وقوع القذيفة، وأذن مع المذبذبات المتجملات، يد على جهاز التحكم ويد على كوب القهوة الباردة. نسرق قبالات مختنقة، عنقا سريعاً يشبه عنقاقت اللصوص المطاردين، ممارسة خائفة سريعة. دقائق وينتهي كل شيء، في آخر مرة سقطت فيها القذيفة في الشارع المجاور قبل الانتهاء بدقة، كان الصوت مخيفاً لدرجة أنني أيضاً تقلصت إلى ربع حجمي العادي، اعتذرت عن فشلي وانتحيت ركناً أدخني فيه.

الحرب لا تدعني أنهي ممارسة الحب بطريقة لائقة.

منذ أول قذيفة ثورية سقطت في المدينة، قررنا أن غرفة ابنتي الصغيرة، في زاوية المنزل، هي الغرفة الأكثر أماناً، ذلك أنها تقع في أقصى جنوب البيت، بعيدة عن الشمال الذي تأتي منه الهدايا المميته. ونافذتها الوحيدة محمية بجدار جارنا الذي انتهز فرصة التسيب، وبنى طابقاً كاملاً، أغلق علينا الهواء القليل، لكنه أيضاً حمى الجهة الجنوبية للبيت. للفوضى حسناً أيضاً.

والغرفة هذه بألوانها المتعددة كما يليق بطفلة، بدبايبها وأرانبها وباربياتها، تمثل أفضل مكان للموت. ماذا أطلب أكثر من موت على فرو ناعم؟

وضعنا التعليمات التي اتفقنا عليها بوجود الهروب إلى الغرفة المحصنة كما سمينها عند الشعور بأي خطر، إضافة إلى اقناع ابنتي الصغيرة. وهذا كان الأصعب. بأن أمها هي المسؤولة عنها إذا حصل شيء. لا أظن أنني الوحيد الذي كتب وصية أو عبّر عنها شفهاياً على الأقل، ذلك أن موتاً صغيراً غامضاً ومفاجئاً ينتظر كل سوري. كنت مصراً على عدم وهب أحذيتي التي جمعتها بكثير من العناية لأحد. الأحذية كائنات لطيفة، تفاعل رائحة الأقدام والجلد يصنع إلفة خاصة بي لا أرغب بإهدارها، لا أريد أن أمشي بأقدام أحد.

تسمح لنا فترات التقنين الكهربائية بدوام لا يتجاوز الثلاث ساعات، بعدها نذهب إلى شؤوننا الشخصية بالأجر الذي تسمح به الثلاث ساعات. ثلاث ساعات من العمل القليل أصلاً لنستحق راتبنا الذي هو أقل. التقنين طاول ليس فقط قدرتنا على تدبير شؤون حياتنا بل أيضاً قدرتنا على التنفس دون ألم، كأنه تقنين هوائي أيضاً. عمل أقل يساوي أجراً أقل، يساوي كحولاً أكثر، ومشادات عائلية أكبر. تقنين ثلاثي، الثلاثة رقم مقدس في الكثير من الديانات والمذاهب، عند المسيحيين وعند العلويين أيضاً، ربما لهذا اعتمدته الدولة، يجعلنا أكثر قدرة على التحمل وعدم الاعتراض، ويقولون أن الدولة لا تحابي الأقليات. صرنا نرتب حياتنا ثلاثاً ثلاثاً، نعطي المواعيد الخارجية في ثلاث العتمة والمواعيد الداخلية في ثلاث الضوء، نذهب إلى العزاء في ثلاث مغايرة عن ثلاث التهنئة، يجب أن أرتب موتي في ثلاث مناسبة، من هو الأحق الذي سيغادر بيتاً فيه كهرباء ليقدم تعازيه؟

بدأنا مشاريع التقشف التي تتناسب مع انحدارنا إلى مصاف الفقراء، تخلينا عن برجوانيتنا الصغيرة التي بدأت مع الانتهاء من سداد أقساط المنزل، تخلينا عن نعمنا الصغيرة، مباحجنا التافهة التي كانت تجعل الحياة أسهل. بدأنا بتبديل نوعية التبغ الذي نستخدمه، وزوجتي باتجاه نوعية رخيصة لكنها أنيقة، وأنا باتجاه التبغ البلدي الذي تصنع رائحته مزيجاً من الاختناق

«صقور الشام» تنضم إلى «أحرار الشام»

ماذا عن «النصرة»؟

تقرير

الاندماج الذي أعلنت أمس بيت «الوية صقور الشام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» هو في الحقيقة أشبه بـ«تمدّد» للأخيرة. مركز الثقل الأساسي للكيان المُدمج هو ريف إدلب، الذي يشكل مسرح صراع خفي على النفوذ بين «أحرار الشام» و«جبهة النصرة»

صهيب عنجربني

زخمٌ جديد حظيت به «حركة أحرار الشام الإسلامية» عبر انضمام «الوية صقور الشام» إلى صفوفها. الانضمام الذي أعلن أمس جاء تحت مسمى «الاندماج»، واحتفظت بموجبه «الحركة» باسمها، كما بـ«القيادة العامة» لقائدها هاشم الشيخ (أبو جابر)، فيما تمّ التوافق على تسمية «القوة المركزية» للتشكيل الجديد بـ«كتائب صقور الشام»، وعلى منح منصب (نائب القائد العام للشؤون السياسية) لقائد «صقور الشام» أحمد عيسى الشيخ (أبو عيسى). مواقع مُعارضة نُقلت عن هاشم الشيخ قوله، خلال إعلان الاندماج، إن «الوحدة ستؤتي أكلها بعد شهر»، بينما أكد أبو عيسى أن «التوحد يبشر بفتوحات قريبة». وخلال مؤتمر الإعلان، كشف عن أن مباحثات طويلة كانت قد عُقدت بين الطرفين تمهيداً للانضمام، وأفضت إلى التوافق على «توحيد القضاء والمحاكم، وتوحيد العمليات العسكرية، وتنظيم الإشراف على معبر باب الهوى الحدودي».

وبغض النظر عن التهليل الكبير الذي حظيت به الخطوة بوصفها «خطوة على طريق اتحاد جميع الفصائل»، فإنّ الاندماج المذكور يُعتبر تغييراً بارزاً في خريطة المجموعات المسلحة، وممهّداً لتغيرات في المشهد الميداني، وعلى وجه الخصوص في الشمال السوري.

عوامل التقارب

بين الطرفين قواسم مشتركة عدّة، أبرزها يرتبط بتقارب داعميهما،

فهما يحظيان بدعم «تركي قطري». ورغم أن «أحرار الشام» تتمتع بأفضلية لدى الأتراك، ورغم أن «صقور الشام» كانت في مرحلة من المراحل محسوبة في الدرجة الأولى على السعودية، غير أن جذور قائد «الصقور» أبو عيسى الشيخ «الإخوانية» وارتباط عائلته تاريخياً بـ«الجماعة» يمنحانه مكانة خاصة لدى أنقرة. وإذا كانت «أحرار الشام» قد تجاوزت «محنة» اغتيال قادتها السابقين، واستعادت توازنها سريعاً بفضل الدعم التركي على مختلف الأصعدة، فإن الخطوة الجديدة تُعتبر إضافة لا يُستهان بها إلى رصيد «الحركة»، سواءً لجهة حجم القوة الميدانية، أو لجهة «القبول الشعبي» في ريف إدلب على وجه الخصوص. ومن المعروف أن ريف إدلب يُعتبر الحاضنة الأساس لـ«صقور الشام»، وما زال قائدها «أبو عيسى» يحظى برصيد «شعبي» هناك قياساً بباقي قادة المجموعات. «حركة أحرار الشام»، بدورها، كانت قد دأبت على محاولات كسب «الحاضنة الشعبية» هناك، وأخذت موقف المدافع عن سكان بعض القرى والبلدات في وجه «جبهة النصرة». («الأخبار». العدد 2481).

مستقبل العلاقة مع «النصرة»؟

يُعيد «الاندماج» وضع التساؤلات عن مستقبل العلاقة بين «أحرار الشام» و«النصرة» موضع البحث. الأخيرة بدورها باتت تنظر إلى إدلب بوصفها «إمارة» غير معلنة، ما يحول المحافظة إلى ميدان للتنافس بين الطرفين، وساحة



هاشم الشيخ (يمين) وأبو عيسى الشيخ (الناضول)

المتاخم لشارع فلسطين». وأجرت وحدات الجيش عملية مشابهة، نجحت خلالها في إجلاء أكثر من 50 عائلة (نحو 250 فرداً) من مناطق متفرقة في الغوطة الشرقية إلى مراكز الإيواء في ضاحية قدسيا. وفيما ذبح «داعش» 3 من مقاتلي «لواء الأنفال» في حي الحجر الأسود ونشر صورهم ورؤوسهم مقطوعة، شنّ سلاح الجو السوري عدداً من الغارات على مواقع التنظيم في فليطا في القلمون، ما أدى إلى مقتل عدد من مقاتليه، من بينهم «مفتي التنظيم»، أبو عائشة المصري.

مسلي الجبهة.

في موازاة ذلك، كشف المدير العام للهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين، علي مصطفى، أن الهيئة ووكالة «الأوتروا» كانتا قد وزعتا 441 سلة غذائية بالقرب من شارع فلسطين، في مخيم اليرموك، خلال يومي الجمعة والسبت الفائتين، في وقت علمت فيه «الأخبار» من مصادر محلية أنه جرى، أمس، إجلاء عدد من الحالات المرضية والإنسانية من المخيم بعدما «أمّن الجيش السوري طريق خروجهم عبر نقاط سيطرته في حي التضامن

و«داعش»

قالت إنه أحد أفراد الطاقم.

وفي المحافظة عينها، أدى استهداف المعارضة المسلحة للمناطق السكنية في مدينة إدلب، بقذائف الهاون والصواريخ، أمس، إلى استشهاد 3 مدنيين (أم وطفليها) وإصابة 15 آخرين، فيما صدّ الجيش محاولات المعارضة المسلحة للسيطرة على نقاطه، بالقرب من حاجز الكونسروة، في الجهة الغربية من المدينة، فيما دُمّر مقرين تابعين لـ«جبهة النصرة» بالقرب من بلدة منطف في أريحا بريف المدينة، ما أدى إلى مقتل ستة من

على الخلاف

أمر عمليات بالغ الوضوح أطلقه عبد الملك الحوثي بالتوجه إلى عدن وباقي مدن الجنوب لتطهيرها من المجموعات التكفيرية ومن يتعاون معها. لم يعد هناك مفر من إكمال الطريق واستكمال بناء المؤسسات الدستورية. بغض النظر عن «الحوارات العقيمة». الوضع بات خطيراً بعدما سالت الدماء في مساجد صنعاء. في الوقت الذي بات فيه معلناً دور دول الخليج. تتقدمها السعودية وقطر. في التحريض على الفتنة في الداخل اليمني. وتقليب العالم ضد ثورته. وطلبتها «جماعة أنصار الله» التي تبذل محاولات جارية لإعلانها «منظمة إرهابية»

الحوثي: العدو «القاعدة» و«داعش» وداعموهما «أنصار الله» إلى عدن



من العلم الإيراني، لأنني أؤمن بأن التجربة الإيرانية الإثني عشرية التي تم الاتفاق عليها بين الحوثي ومن يساندها لن يقبلها الشعب اليمني، زيدي وشافعي». وأضاف هادي أن الوضع السياسي في اليمن يجب أن يعود إلى ما كان عليه قبل سيطرة الحوثيين على صنعاء بإعادة الدستور وتنفيذ نتائج عملية حوار وطني وانتقال سياسي برعاية خليجية. ونقلت تقارير إعلامية خليجية عن «مصادر مطلعة» قولها إن كلام هادي «جاء بعد تداولات مع الأطراف الراحية لحوار الرياض». وأضافت أن «الرئيس بات يعلم جيداً أن حربه هذه ستكون مدعومة من قبل دول مجلس التعاون التي باتت تستشعر الخطر المحقق بالإقليم نتيجة تنامي النفوذ الإيراني المعلن». وعن حقيقة هذا

تصريح تلفزيوني منذ فراره إلى عدن، إنه لن يسمح بنقل الحوثيين «للتجربة الإيرانية الإثني عشرية إلى اليمن». قبل أن يرفع رسالة إلى مجلس الأمن تدعو إلى تدخل ضد الحوثيين تحت الفصل السابع. طالب بـ«تدخل عاجل بكل الوسائل المتاحة لوقف هذا العدوان الذي يهدف إلى تقويض السلطة الشرعية ونفتيت اليمن وسلامه واستقراره». واتهم هادي «أنصار الله» بتنفيذ «انقلاب» ضده، مجدداً الدعوة للحوثيين إلى سحب قواتهم من وزارات البلاد وإعادة الأسلحة التي استولوا عليها من الجيش والانسحاب من العاصمة. وقال «لن نغتنم تلك الممارسات المجنونة واللامسؤولة عن تحلنا المسؤولية حتى نوصل البلاد إلى بر الأمان وليرتفع علم الجمهورية اليمنية على جبل مران في صنعاء بدلاً

استبق كلمة الحوثي بتصريحات يفوح منها التحريض المذهبي ضد الحوثيين، توعد فيها بـ«نزع العلم الإيراني عن جبل مران في صنعاء، ورفع العلم اليمني مكانه»، وذلك بالتزامن مع اجتماع خليجي كان

تبنى مجلس الأمن قراراً يطلب من الحوثيين الانسحاب من المؤسسات الرسمية

يعقد في الرياض تحت رعاية ولي ولي العهد محمد بن نايف، كان يبحث «الاستعجال» في الاستجابة لعقد مؤتمر في الرياض لحل الأزمة اليمنية. وقد تضمن خطاب هادي، يوم السبت الماضي، تصعيداً في النبرة حيال «أنصار الله»، إذ قال في أول

التي يتخذ منها ملاذاً آمناً، إلى مواجهة. حتى السياق بات مكشوفاً: قوى إقليمية، تتصدرها السعودية وقطر، تغرق اليمن بالأموال لتأجيج الفتنة. والحسم الذي أكد عليه عبد الملك الحوثي، في خطاب متلفز أمس كان لافتاً فيه ظهور العلم اليمني خلفه لأول مرة، لا يقتصر على الميدان فقط، بل طال السياسة أيضاً: قال إنه لن يسمح للحوار الوطني «العقيم» بأن يمضي إلى ما لا نهاية، رافضاً عقد أي حوار «تحت رعاية أي طرف»، ومحذراً من أن الوقت ينفد، وأن الحركة ستمضي في إكمال خريطة الطريق التي سبق الإعلان عنها، من دون الالتفات إلى شركاء الحوار ما بقوا «ينتظرون أوامر» الدول الإقليمية والدولية. كان عبد ربه منصور هادي قد

في ظل تكثيف الضغوط الساعية إلى تضييق الخناق على جماعة «أنصار الله» من كل حذب وصوب، بدءاً من الاستهداف الأخير الذي حصد أكثر من 140 قتيلاً وصولاً إلى التحريض الطائفي على الجماعة ومحاولات استقدام تدخل عسكري دولي ضدها، أكد زعيم الحركة قرارها «الحازم» برسم معالم المرحلة المقبلة على الساحة اليمنية. بات الجنوب قبلة الجماعة اليوم، بعد سيطرتها الكاملة على مدينة تعز قبل يومين. المهمة واضحة: تطهير المنطقة من تنظيمي «القاعدة» و«داعش» وكل الداعمين لهما، في إشارة إلى «اللجان الشعبية» والمجموعات المسلحة الداعمة للرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي. والحجة معروفة: بلغ التهديد التكفيري أوجه، ولم يبادر أحد، في المناطق

تحقيق

مئة عام على الإبادة الأرمنية: الذاكرة بلسم الج

على الطرقات. قوافل المهجرين. آثار التعذيب والجوع. الصور تملأ المتحف. بعضها يحمل ملامح الأمل. أيتام أُنقذوا ووصلوا إلى مدينة جبيل اللبنانية. مساعدات غذائية، وطبية، من ملبورن الأسترالية، للناجين. صور عرس لصبية أضاءت أخاها، وبقيت تحمل ذكراه وترويها وتروي معها قصة شعبها حتى الـ89 من عمرها. إلى جانبهم وضعت صور جلاديهم. لوحة حقي باشا «جزار النساء والأولاد الأرمن»، وصور جمال باشا السفاح، وغيرهم من المسؤولين العثمانيين. أما صور المثقفين، وكبار المؤلفين والموسيقيين، كالشاعر روبين سيفاك، والصحافي تيزان كيليكيان، والمجدد في الموسيقى الأرمنية، الراهب غومتياس، إلى الروائي ملبورن، فهم أيقونات أرمنية، وحماة التراث. لهم مكانتهم الخاصة بين ضحايا الإبادة. فوق المتحف، على رأس التلة، تضاء الشعلة الدهرية. صفوف من الزائرين، من مختلف الأعمار، الذين

يريفان - إيلي حنا تبدو الذاكرة في أرمينيا موجعة ومحفزة في آن واحد. الإبادة الجماعية التي يستذكرها الأرمن، في مئويتها الأولى، يرفضون أن تكون إقامة في الماضي بقدر ما هي تمسك بالحقوق، لذا كان شعارها «أنا أتذكر... وأطالب». أما رمزها، فهو وردة «الأنموروك» المنفسجية الجميلة. وردة تخالها شديدة الهشاشة، تعيش في كل أيام السنة، تزهر حتى على الثلج. والثلج هنا حافظ إضافي لاستذكار المساة. على كل تلة وجبل في يريفان نصب تذكاري للحدث. تسمية (جبل) «أارات» تطغى على الدكاكين والمطاعم، وحتى التبغ المحلي. لكل إنسان حكاية وذكرى. يجمع متحف الإبادة الأرمنية «دزيرناغابرت»، الذي يحتل إحدى تلال يريفان، بعضاً من تلك الحكايا على جدرانها. صور لمجازر تقطع الأنفاس. أطفال ونساء مسفرون على الصليان. أمهات يتجعجن على أبنائهن القتلى

لا تستطيع أرمينيا تجاوز الماضي. جزء كبير من البلاد الجميل، أشبه بمتحف يخلد ذكرى «الإبادة الجماعية» التي حلت بابنائهم عام 1915. في مئوية المجزرة نظمت يريفان مؤتمراً «عند سفوح أارات» استعداداً للذكرى الاليمية. اليوم يربى الأرمن «أارات» من تحت، فيما يحلمون ويخططون لدوس ضمهم



يجمع متحف، بعضاً من تلك الحكايا على جدرانها (أ ف ب)

رئيس مجلس الوزراء قطر، والشيخ محمد الخالد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وتمكنت ألوية في الجيش اليمني مع مسلحين حوثيين، أول من أمس، من السيطرة على مطار تعز، شمال عدن، وفق مصادر عسكرية وأمنية. وأكدت مصادر قريبة من «انصار الله» أن التقدم إلى تعز، وهي من أكبر مدن اليمن وبوابة عدن التي لجأ إليها هادي، هو «من ضمن تعزيزات حكومية لردع المجموعات الإرهابية التي تتخذ من مدن الجنوب مقراً لها».

وتبنى مجلس الأمن بالإجماع أمس بياناً رئاسياً يدعو فيه جماعة الحوثيين إلى ضرورة التنفيذ الكامل لقرار المجلس الذي ينص على ضرورة قيام الحوثيين بسحب قواتهم من جميع المؤسسات الحكومية وإعادة الأوضاع الأمنية إلى طبيعتها في صنعاء وبقية المحافظات، مؤكداً في الوقت نفسه دعمه لجهود بنعمر ولجهود مجلس التعاون الخليجي، من أجل التوصل إلى حل سلمي توافقي للارزمة.

من جهتها، دعت طهران، يوم أمس، إلى الحوار في اليمن، مقترحة تنحي هادي عن منصبه «حتى يحول دون إراقة المزيد من الدماء في البلاد». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، قوله إن «التوقعات هي أن هادي سيستقيل بدلاً من تكرار الأخطاء ولعب دور بناء في الحلولة دون انقسام اليمن وتحويل عدن إلى ملاذ للإرهابيين». إلى ذلك، أعلنت واشنطن أنها أجلت كل طواقمها الدبلوماسية، وبينهم نحو 100 فرد من القوات الخاصة من اليمن، «بسبب تدهور الوضع الأمني» هناك. وهي المرة الثانية التي تتخذ واشنطن هذه الخطوة خلال أشهر في اليمن، إذ كانت قد أغلقت سفارتها في صنعاء مع اندلاع الأزمة إثر استقالة الرئيس وحكومة خالد بحاح، قبل أن تنقلها إلى عدن عقب هروب هادي إلى المدينة الجنوبية ليعلمها «عاصمة مؤقتة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

لوزارة الدفاع، «التعبئة العامة» في اليمن، موجهة الأجهزة الأمنية والعسكرية «بمواجهة التنظيمات الإرهابية» في صنعاء ومدن لحج وعدن، جنوبي البلاد. إعلان أكد الحوثي أنه «هو الأسلوب الشرعي والصحيح، حيث يجب أن يقابل الشر والطغيان والقتلة والمجرمون بالدفاع والكفاح بمواقف الرجال»، مضيفاً أن «التحرك الجاد والحازم تجاه هذه القوى هو المطلوب وهو الموقف الحكيم والضروري». ورأى الحوثي أن هادي هو «مطية لقوى داخلية وخارجية تستغله منذ عدوله عن استقالته الشهر الماضي لتنفيذ مخططاتها»، واثمه مجدداً بالتحالف مع «القاعدة»، واصفاً إياه بـ«الدمية».

وفيما أعلن مكتب المبعوث الدولي جمال بن عمر، الذي غادر على ما يبدو صنعاء إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع مجلس الأمن، استئناف القوى السياسية حوارها

تعهد هادي بمكافحة «النفوذ الإيراني» في البلاد

في أحد الفنادق، وصف الحوثي هذا الحوار بـ«العقيم» و«المهزلة»، مؤكداً أنه لن يستمر إلى ما لا نهاية. وقال «إما الوصول إلى نتيجة من هذا الحوار، وإما اللجنة الثورية التي تدير السلطة في صنعاء ستتابع تنفيذ «الإعلان الدستوري» الذي أطلقته إثر شغور منصب الرئاسة واستقالة الحكومة.

وكان الاجتماع الخليجي في الرياض قد حذر من «انزلاق اليمن في نفق مظلم ستترتب عليه عواقب وخيمة، ليس على اليمن فحسب بل على الأمن والاستقرار في المنطقة والسلم والأمن الدوليين»، داعياً إلى «بذل كل الجهود لدعم أمن اليمن واستقراره، حيث إن أمن دول مجلس التعاون وأمن اليمن هو كل لا يتجزأ». جاء ذلك بحضور كل ولي العهد البحريني سلمان بن حمد آل خليفة، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، والشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني

تمكنت الوبه في الجيش هم مسلحين حوثيين من السيطرة على مطار تعز (الأناضول)



المنظمات الإرهابية». وما كادت كلمات هادي تخرج عبر الأثير، حتى أعلنت «اللجنة الثورية» و«اللجنة الامنية» التابعة

المتحدة لاتخاذ خطوات عملية تتجاوز فرض العقوبات وإدراج جماعة الحوثيين ضمن قائمة

الدعم، رأت المصادر أنه «سينتجوز حدود التسليح والدعم المادي، إلى حد ضغط دولي عن طريق الأمم

القاهرة: أمن الخليج خط أحمر

والمخاطر القائمة. وأضاف البيان أن مصر تدرك حجم وخطورة التحديات «غير المسبوقة»، التي تهدد الأمن القومي العربي، وبصفة خاصة أمن منطقة الخليج، منبهة إلى أن ما تشهده الدول العربية في الفترة الحالية من تحديات «باتت تمزق أوصال تلك الأمة وتهدد بقاء الدولة العربية ذاتها وتمس بشكل مباشر الأمن القومي العربي، في ظل أوضاع سياسية وأمنية تتسم بالسيولة واستشراء ظاهرة الإرهاب».

(الأخبار)

فقبل انعقاد القمة العربية في 28 و29 من الشهر الحالي، أعلنت القاهرة أنها لن تقبل أي مساس بالأمن القومي العربي، خصوصاً بأمن منطقة الخليج، باعتباره «يمثل خطأ أحمر» بالنسبة إليها. وأكدت وزارة الخارجية المصرية، في بيان أمس، أن «مصر تتابع باهتمام التطورات الخطيرة التي تشهدها الأمة العربية في الفترة الحالية والتحديات التي تهدد بقاء الدول العربية»، مشيرة إلى التزامها باستمرار العمل والتعاون مع الدول العربية لمواجهة التهديدات

بالمسيحية، لكن الرجل لم يمت، وصلواته أدت إلى نجاة الملك من مرض خبيث، فكان أن اعتنق الأخير، وشعبه، المسيحية، حوالي عام 301 ميلادي».

إلى الدير حجج الأرمن من كل أصقاع الأرض لديهم هنا ما يشعرونهم بالفخر، كونهم أول شعب اعتنق المسيحية. في حفرة القديس الضيقة ينزل السرور عبر سلم عمودي.

صعوبة الحركة تضفي نوعاً من الرضى والبهجة على سيماهم. «من هنا انطلقنا» لسان حالهم يقول. من أمام الدير يظهر جبل أرارات ليغطي الأفق بعظمته. بعد الانتهاء من إضاءة الشموع والصلاة يقف الزائرون متأملين الحدود والجبل. على بعد مئات الأمتار أرضهم. هي «صورة» يرونها مراراً، ويتناقلونها في يومياتهم وتفاصيل الحياة البسيطة. اليوم لا يملك الأرمن سوى صلواتهم و«تجديد» التاريخ في ذاكرتهم. مئة عام ولم تتغير الحكاية، من القاتل إلى المضطهد والمسلوب.

الأرمنية، مطالباً «باستعادة الأراضي التي تملكها الكنيسة في اسطنبول والقدس».

وبعيداً عن أعمال المؤتمر والخطابات الطويلة، يحتاج المرء في أرمينيا إلى دقائق للعودة إلى «الصورة». أحد جوانب هذه الصورة، بلدة خورفيراب. هناك تختلط المأساة بمشاعر الفخر. في

عقد مؤتمر «عند سفوح أرارات» بمشاركة ممثلين عن الشتات الأرمني في العالم

دير البلدة، تحت سفوح جبل أرارات، حيث السياج الشائك و«أرضنا» التي يحرسها جنود أترك، أعلن أول وطن مسيحي في العالم. هنا في دير القديس كريكور المنور «انطلقت البشارة المسيحية». بين المواطنين رواية حاضرة: «سجن الملك كريكور سنوات طويلة في حفرة عميقة بين جدران القلعة، عقاباً له على التبشير

بعلاقات ممتازة مع إيران وجورجيا، الدولتين المجاورتين، مشيراً إلى وجود اتصالات سياسية على أعلى مستوى مع طهران «التي تنفذ مشروعات اقتصادية وإنسانية مع أرمينيا».

في «اتشميزاين»، مقر بطريركية الأرمن الأرثوذكس، لا يظهر الكاثوليكوس كراكين الثاني أي حاجة لاستخدام اللغة الدبلوماسية التي يتقنها السياسيون في بلاده، إذ رداً على سؤال «أن المسيحية قائمة على التسامح، فلماذا لا تسامحون تركيا؟»، أجاب البطريرك باقتضاب: «حتى المسيح لا يسامح من لم يطلب المغفرة». إنه يدرك أن درب «إعادة الحق» طويلة، بسبب المواجهة مع دولة «البطريرك الوحيد له صلاحية اللباس الكهنوتي الرسمي، الممنوع على جميع الكهنة والأساقفة»، وحيث كان «هناك 1000 كنيسة أرمنية قبل الإبادة، اليوم هناك 38 كنيسة فقط».

كراكين الثاني لم ينس أن يشكر العرب على استضافتهم الجاليات

2014». ولفت إلى وجود 1300 مشروع روسي في البلاد برأس مال بلغ 3 مليارات دولار في قطاعات هامة مثل البنية التحتية والطاقة والصناعة، فضلاً عن وجود مليوني أرميني يعيشون في روسيا، يحولون أموالهم لبلادهم». كذلك، رأى، رئيس البلاد، أن تنظيم هذه الفعاليات يرمي إلى جذب الانتباه لجرائم الإبادة الجماعية، داعياً نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، ليشترك في الاحتفالات الرسمية في 24 نيسان، «ولكن أنقرة ما زالت تتبنى سياسة الإنكار». ورغم توقيع بروتوكولات للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين «ولكن البرلمان التركي لم يوافق عليها حتى الآن»، مؤكداً أن بلاده لم تغلق الباب أمام تركيا، ورغم أن الأخيرة انطلقت من «سياسة صفر مشاكل إلى صفر جيران».

وأشار، أيضاً، إلى أن «أرمينيا طورت علاقات التعاون مع الولايات المتحدة في مجالات الأمن والاقتصاد، التي سوف تشهد المزيد من التقدم في المستقبل». وأضاف أن بلاده تتمتع

يحملون ورودهم ليضعوها أمام الشعلة، تخليداً لذكرى شهدائهم. دموع خفيفة يحاول البعض إخفاءها، أطفال لا يجدون حرجاً في إطلاق العنان لمقلهم. قد يكونون أكثر تأثراً بصور أترابهم في جو المنحرف، وبالرهبة التي تضفيها الطريق نحو الشعلة.

من وحي «الجبل السليب» وقبل أن يحل يوم الذكرى في 24 نيسان، انعقد في يريفان مؤتمر تحت عنوان «عند سفوح أرارات»، شارك فيه ممثلون عن الشتات الأرمني، استعداداً لإطلاق الاحتفالات المثوية. حوالي 160 وسيلة إعلامية دُعيت للمشاركة. روسيا كان لها الحصة الأكبر، بعد الإعلام الأرمني. هذه «الحصة» تفهم أسبابها خلال اللقاء مع الرئيس سيرج سركيسيان. الرجل أكد أن بلاده تتمتع بعلاقات ممتازة مع موسكو «التي تعد عنصراً أساسياً لاستقرار والأمن والتنمية الاقتصادية، حيث إن موسكو أكبر شريك لنا بتبادل تجاري بلغ 1,4 مليار دولار عام

رحم المفتوح

خامنئي: النووي فقط... والعقوبات أولاً

حفلة اليومان الماضيان بتطورات مرتبطة بالمفاوضات النووية لا تسهم سوى في إضافة بعض الضغوط إلى مسارها. رغم وضوح المطالب الإيرانية، الذي يقابله تشرذم بين القوى الكبرى حاولت وضع حد له بالتأكيد على وحدتها



وصف خامنئي الرسالة التي بعث بها أوباما بأنها غير صادقة (أ ف ب)

إلى اتفاق ممكن ولا يوجد شيء غير قابل للحل». لكن تفاؤل روحاني لا يعتبر كافياً، في ظل ما يسعى الجانب الفرنسي إلى القيام به لعرقلة كافة المساعي. وعندما كان يجري الحديث عن تقدم في المفاوضات، أفادت وسائل إعلام غربية، من ضمنها «وول ستريت جورنال» الأميركية و«ذا غارديان» البريطانية، بأن السبب وراء تعثر المفاوضات هو وجود تباينات في ما بين أعضاء مجموعة «1+5»، وخصوصاً بين واشنطن وباريس، في ما يتعلق بكيفية التعاطي مع إيران.

وأفادت التقارير الإعلامية، نقلاً عن مسؤولين أوروبيين، بأن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس اتصل بوفد بلاده إلى لوزان، طالباً عدم تقديم أي تنازلات إضافية إلى الإيرانيين قبل أن يوضحوا صحة ما تردد عن أنهم قاموا في السنوات الماضية بتطوير تصاميم لرؤوس حربية نووية. هذا الأمر تماهى مع ما كتبه السفير الفرنسي في واشنطن جيرار ارو، في تغريدة على

لا يعني الوقت المستقطع الذي يسبق استئناف «ماراثون» المفاوضات النووية في سويسرا أن الهدوء سيّد الموقف. اليومان الماضيان كانا حافلين بـ«مفاوضات» عن بعد، وربما برزاً أكثر تعبيراً عما تمّ جنينه من التفاوض المباشر. وإن كان كل ذلك، حتى الآن، لا يحمل أي جديد على مستوى تعاطي الغرب مع إيران، خصوصاً في ظل ما يشرح عن عرقلة فرنسية «كانت متوقعة» للحوّل دون اتفاق، لكنّه يفضي إلى اقتناع «قديم متجدد» بأن هذه العرقلة تؤخذ دائماً بعين الاعتبار، ليس لأن فرنسا دولة كبرى مشاركة في المفاوضات،

أكد الرئيس الإيراني أنه ليس هناك مشكلة غير قابلة للحل

ولكن لأنها المعبر عن مصالح من لا مصلحة له في إتمام الاتفاق. لم يكذب حدس المتابعين، فقد بدأت التقارير الإعلامية تفصح عما تقوم باريس خدمة لتل أبيب أو للرياض في هذا المجال، ما يشير إلى أن مواقفها المتشددة إزاء الملف النووي الإيراني ستصبح أكثر تشدداً، وبالتالي يوحى بأن اللحظات الأخيرة ستكون أطول من الأشهر الخمسة الماضية.

أما في ما يتعلق بالتطورات ارتباطاً بالجانب الأميركي، فقد استندت رسالة الرئيس باراك أوباما «الناعمة» إلى الشعب والقادة الإيرانيين رداً من المرشد الأعلى علي خامنئي، أكد فيه أن الولايات المتحدة تعمل على «تأليب الإيرانيين على الحكم الإسلامي»، مستبعداً أي تعاون مع أميركا بشأن القضايا الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، «المحادثات مع واشنطن تقتصر على الملف النووي».

وسعى خامنئي، في كلمته بمناسبة عيد رأس السنة الإيرانية (النوروز)، إلى تجديد التكهّنات لجهة أن التوصل إلى اتفاق نووي مع الغرب يمكن أن يؤدي إلى مزيد من التقارب، معتبراً أن ذلك «مستحيل»، وإذ أكد المرشد رغبة طهران في حصول اتفاق ودعمه لفريق بلاده التفاوضي داعياً جميع الإيرانيين إلى «دعم أهداف الحكومة»، أكد أن «تعليق الحظر هو جزء من صلب المفاوضات وليس نتيجة لها».

كذلك وصف خامنئي في كلمة تلفزيونية أخرى مسجلة، مدتها نحو 5 دقائق، الرسالة التي بعث بها أوباما بأنها «غير صادقة».

ونفى تلميح أوباما إلى أن هناك أشخاصاً في إيران لا يريدون حلاً دبلوماسياً للمسألة النووية، قائلاً إن «ما لا يريده الشعب الإيراني هو قبول ما يريده الأميركيون فرضه بالقوة.. ولن يقبل مسؤولونا ومفاوضونا وشعبنا ذلك مطلقاً». بدوره، أكد الرئيس حسن روحاني وجود الإرادة الكافية من قبل طهران للتفاوض والاتفاق ضمن معاييرها وخطوطها الحمراء، معتبراً في الوقت ذاته أن «التوصل

بطرحة الفرنسيون، واصفين إياهم بـ«مخربي الصفقات». وفي السياق، أشارت «وول ستريت جورنال» إلى أن بعض المسؤولين الأميركيين يعتقدون بأن فرنسا

الأميركيون، من جهتهم، علّقوا على الموقف الفرنسي بدعوة باريس إلى التركيز على البرنامج الحالي لإيران وليس العودة إلى الماضي، بينما أعرب الإيرانيون عن سخطهم ممّا

موقع «تويتر»، قال فيها إن «تحويل نهاية آذار إلى مهلة نهاية مطلقة أمر خطير ويؤدي إلى نتائج عكسية. نحتاج إلى كل الوقت لإنجاز اتفاق معقد».

مصر

السياسي في الخرطوم: مهك سد النهضة

اتفاقيات النيل التي تتعامل بها مصر مثل اتفاقية 1959 واتفاقية 1929، مؤكداً أنه «لم ولن يتم التنازل عن هذه الاتفاقيات التي تحفظ حقوق مصر التاريخية في المياه في مقابل وثيقة غير ملزمة للجانب الإثيوبي». وقالت المصادر المصرية إن الوثيقة تضمنت بنوداً تتعلق بالسعة التخزينية للسد واليات تشغيل وملء السد وفقاً لقواعد لا تلحق الضرر بمصر. إلا أن وزير المياه والطاقة الإثيوبي، اليماهيو تيغينو، نفى، أول من أمس، موافقة بلاده بأن تتضمن الوثيقة القانونية أي مسائل فنية تتعلق بسعة السد أو حجم بحيرة التخزين، مؤكداً أن بلاده لم ولن توافق على شيء من هذا القبيل. وأضاف المصدر إن «صياغة نص قانوني دولي يتعلق بإدارة المياه في

في مياه النيل. وتحصل مصر على حصة سنوية ثابتة في مياه النيل مقدرة بـ55 مليار متر مكعب، بموجب اتفاقية 1959 الموقعة مع السودان لتقاسم الحصص بين دولتي المصب بعد بناء السد العالي، وهي الاتفاقية التي ترفضها باقي دول حوض النيل وعلى رأسها إثيوبيا بسبب أنها تعطي الحق لدولتين فقط في الاستفادة من مياه النيل دون غيرهما.

ووفقاً لمصادر مصرية، فإن اللجنة العليا لمياه النيل لا تزال في حالة انعقاد دائم لمراجعة الصيغة النهائية لوثيقة البنود المتفق عليها في اجتماعات الخرطوم السابقة، وذلك حتى الساعات الأخيرة من سفر السيسي إلى إثيوبيا والسودان. وأكدت المصادر استمرار تحفظ القاهرة بعدما اعتبرت الجهات القانونية المصرية، والأجنبية التي استشارتها القاهرة، أن البنود الحالية للوثيقة لا تتضمن الالتزام الكافي من قبل إثيوبيا في حال تعرض القاهرة للضرر. وفي نقطة شديدة الأهمية، قالت المصادر - في ما يشبه الإعلان - إن «الرئيس السيسي سيخبر هذا الأمر قبيل توقيعها على الاتفاق، أو أنه قد يؤجل التوقيع لحين التوافق على البنود أولاً». ويعود الخلاف الرئيسي بين مصر وإثيوبيا حول حل أزمة سد النهضة إلى واقع أن الإدارة الإثيوبية ترفض التوقيع أو إدراك أي بنود إلزامية كتابية بينها وبين مصر، فيما ترفض القاهرة التعهدات الشفهية التي يرددتها المسؤولين الإثيوبيون بشأن «عدم الضرر» وبأن «السد سيعود بالمنفعة على الجميع».

ورأى مصدر حكومي مصري أنه من الناحية القانونية «لا يمكن اعتبار الوثيقة بنصها الحالي تشابهاً مع

القاهرة - آية الغريب، إيمان إبراهيم

بعد اجتماعات ومفاوضات سياسية وفنية امتدت لأكثر من أربع سنوات، تعذرت خلالها كل سبل التسوية وإيجاد حلول لأزمة سد النهضة الإثيوبي وإيجاد بديل يقلل من مخاوف القاهرة بسبب تأثيرات السد السلبية على الأمن المائي المصري، يزور الرئيس عبد الفتاح السيسي، السودان وإثيوبيا بداية من اليوم الإثنين، في جولة تستمر ثلاثة أيام، وتخصص الرئاسة المصرية هذه الزيارة للخلاف القائم بسبب سد النهضة، بعد عدة اجتماعات عقدها السيسي مع مسؤولي البلدين خلال لقائهم في مناسبات مختلفة.

وكانت الخارجية السودانية قد أعلنت أن زيارة السيسي للخرطوم اليوم سيتم خلالها عقد قمة ثلاثية بينه وبين الرئيس السوداني، عمر البشير، ورئيس الوزراء الإثيوبي، هيلاماريام ديسالين، للتوقيع على «وثيقة المبادئ»، والتي تم التفاوض والاتفاق بشأنها في اجتماع سابق عقد في الخرطوم (3 آذار) بين وزراء الخارجية والمياه للدول الثلاث، ويتضمن الاتفاق الجديد بنوداً من شأنها إيجاد التوافق على التعاون من أجل حل الأزمة.

ورغم الثقة التي يبديها الجانب السوداني حيال موافقة مصر وإثيوبيا على التوقيع على الوثيقة الجديدة، إلا أن مصادر حكومية مصرية مطلعة أكدت أنه لا يزال هناك خلاف وعدم توافق على البنود، التي لا تزال قيد المراجعة والتشاور في القاهرة للتأكد من إلزاميتها وإمكانية الاعتماد عليها بهدف حماية المصالح التاريخية لمصر

جولة دبلوماسية بالغة الأهمية والجديدة يبدؤها الرئيس المصري اليوم

لمتابعة قضية سد النهضة، في وقت يتربص فيه الجميع معرضة إن كان قرار القاهرة الأخير سيتمهك بالتوقيع على «وثيقة المبادئ» أو التاجيل... ومعرضة مهدد قدرات تلك الدبلوماسية



تعول القاهرة على دعم إماراتي وسعودي

النيل الشرقي بين القاهرة وأديس أبابا والخرطوم لا يمكن الانتهاء منه في أقل من شهر، أو من خلال اجتماعات لوزراء الخارجية والمياه فقط، ولكنه بحاجة إلى مراجعات قانونية ووجود مفوضين قانونيين». وكشفت مصادر سودانية أنه «تم الترتيب لزيارة الرئيس السيسي الخرطوم ولقاء الرئيس البشير (اليوم)، وأن الترتيبات

«السلام» التركي - الكردي يورق «العدالة والتنمية»

إسطنبول - حسني محلي

في احتفال يليق بـ«اللحظة التاريخية» التي يعيشها أكراد تركيا هذه الأيام، شهدت مدينة ديار بكر احتشاد الآلاف لإحياء عيد النوروز، والاستماع إلى خطاب زعيم حزب «العمال الكردستاني» عبدالله أوجلان، الذي حدّد فيه موعد المؤتمر الوطني العام الاستثنائي الشهر المقبل، لإعلان وقف العمل المسلح ضد الجمهورية التركية «تلبية لنداء التاريخ»، ولكن بعد أن تلبّي أنقرة الشروط والمطالب العشرة التي تم الاتفاق عليها في 28 الشهر الماضي. وبعد ساعات من خطاب أوجلان الذي تلاه النائب الكردي، سري سريا أوندر، ودعا فيه أوجلان تركيا إلى تبني دستور ديمقراطي يأخذ في الاعتبار الحرية والمساواة بين المواطنين، علق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه «لا يعترف بالشروط والمطالب المذكورة»، ما استدعى ردّاً من نائب رئيس الوزراء بولنت أرينش، قال فيه إن الحكومة هي الجهة الرسمية المكلفة بمعالجة المشكلة الكردية. كلام أرينش أثار غضب أردوغان الذي أعلن عدم وقوفه موقف المتفرج حيال ما يحدث في هذا الموضوع.

التصريحات والتصريحات المضادة أشارت جملة من التساؤلات المتعلقة بمستقبل الحوار الكردي - التركي، إلى جانب إبرازها الانقسام الحاصل في صفوف حزب «العدالة والتنمية»، خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في 7 حزيران المقبل، وإظهار استطلاعات الرأي ردّ الفعل السلبي للتيار القومي داخل الحزب الحاكم على سياسات الحكومة و«التنازلات» التي تقدمها للأكراد.

وفي وقت يبدو فيه أن مواصلة الحكومة محادثاتهما، بشأن المصالحة الكردية، التركية، تهدف بدورها إلى الحفاظ على شعبية «العدالة والتنمية» في جنوبي شرقي البلاد، تضع الحسابات القومية لأردوغان وتكتيكات الحكومة المتعلقة بالأكراد حربه أمام امتحان صعب جداً، خصوصاً بعدما أثبتت استطلاعات الرأي تزايداً في شعبية حزب «الحركة القومية» المعارض وحزب «الشعوب الديمقراطي» الكردي، على حساب «العدالة والتنمية» الذي بدأت شعبيته تتراجع.

هذه المعطيات تأتي في وقت تحدثت فيه معلومات عن تقاسم محتمل للأدوار بين أردوغان والحكومة لدعم

تسعى في جزء مما تقوم به إلى الحفاظ على علاقات قوية مع إسرائيل والدول العربية «القلقة بقوة» من الاتفاق النووي الأميركي الذي من الممكن أن يتم التوصل إليه مع إيران. وذكرت الصحيفة أن الشركات الدفاعية الفرنسية وقّعت اتفاقات أسلحة مع السعودية والإمارات، خلال السنوات الأخيرة. ولكن رغم ذلك، فقد كانت هناك نقاط اختلاف أخرى لا تزال رازحة في وجه إتمام الاتفاق. ووفق ما أفاد به مفاوضون أوروبيون مطلعون، فإن من هذه النقاط: مدة الاتفاق، التي تريد إيران اختصارها بسبعة أعوام، فيما يريدتها الفرنسيون عشرين عاماً، ويطلب الأميركيون تسوية لخمس عشرة عاماً. كذلك من النقاط، عقوبات الأمم المتحدة التي تطلب إيران رفعها أولاً ويرفض الغربيون، خصوصاً الفرنسيين، ذلك قبل الحصول على ضمانات حول سلمية برنامجها النووي. هذا علاوة على أن الغربيين يطلبون من إيران تعهدات مكتوبة وواضحة. أما النقطة الأكثر تعقيداً فهي المهلة الزمنية التي يجب أن تفصل إيران عن إنتاج قنبلة نووية في حال انهيار الاتفاق أو انتهاء مدته.

وكان لافتاً تصريح وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند باسم فرنسا وبريطانيا وأميركا والاتحاد الأوروبي، أنه «أن الألوان لأن تتخذ إيران بشكل خاص قرارات صعبة» (الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

سيلقى ردّ فعل عنيفاً من الجيش ومعظم القوى السياسية التي لن تقبل ببساطة مشاركة الحزب الكردي في الحكومة. فيما يبدو واضحاً أن قيادات «العدالة والتنمية» لن تتخذ مثل هذا القرار إلا في إطار حسابات إقليمية ودولية تساعد على كسب ود واشنطن ودعمها، تحديداً في ضوء الرؤى الإقليمية المرتبطة بسوريا والعراق وإيران، أي إن أنقرة لن تقدم على خطوة التحالف مع الحزب الكردي إلا إذا أصبح واضحاً أن الغرب سيدعم «الكيان الكردي» المستقل في سوريا خلال المرحلة المقبلة التي ستشهد تطورات مثيرة على صعيد تحديد مستقبل المنطقة.

هذا الواقع يعني أن قيادات «العدالة والتنمية» سترجّح التحالف مع «الحركة القومية» على التحالف مع الكردي، في حال عجزها عن الفوز بغالبية المقاعد، ما يتطلب مصالحة مع قيادات «الحركة القومية» التي سترضى بمثل هذا التحالف شرط استبعاد أردوغان من اللعبة السياسية ليحل محله الرئيس السابق عبدالله غول في زعامة الحزب ورئاسة الحكومة. وفي حال عاد غول إلى العمل السياسي، فمن المؤكد أن أحلام أردوغان بتغيير نظام الحكم إلى رئاسي تصبح مستحيلة.

موقف الحزب الحاكم وإيصاله إلى السلطة في الانتخابات المقبلة. فقد بات واضحاً أن «العدالة والتنمية» لن يحصل على الأغلبية الكافية (276 مقعداً من أصل 550) لتشكيل الحكومة بمفرده، وذلك في حال حصول حزب «الشعوب الديمقراطي» على 10% من مجموع أصوات الناخبين على مستوى تركيا، وهو ما سيكون كافياً بالنسبة إلى الحزب للفوز بما لا يقل عن 60 مقعداً. إذا تحقّق هذا الاحتمال، فسيجد «العدالة والتنمية» نفسه مضطراً إلى التحالف مع الحزب الكردي أو «الحركة القومية» لتشكيل حكومة ائتلافية، وفي كلا الحالتين لن يكون القرار سهلاً بالنسبة إلى الحزب الحاكم. فهو في الحالة الأولى

حدّد أوجلان موعد مؤتمر «إنهاء الكفاح المسلح» الشهر المقبل

1956 sudoku

	8			5			4	
2			3	7				
	7		4				6	2
6		3	1					5
7				5	3	6		
	1					2		
		3	7				1	
	6				2			9
		5			8	4		7

حل الشبكة 1955

3	8	2	4	6	5	1	7	9
1	5	7	9	2	3	8	4	6
4	9	6	7	1	8	5	3	2
2	4	9	8	3	6	7	5	1
6	3	5	1	9	7	2	8	4
7	1	8	5	4	2	9	6	3
9	7	3	2	8	4	6	1	5
8	2	4	6	5	1	3	9	7
5	6	1	3	7	9	4	2	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1956

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- عاصمة مونتنة نغرو أو جمهورية الجبل الأسود السابقة - 2- يفني بالوعد - من الفاكهة - 3- ظهر من بعيد - إلهام ربّاني - ثرى - 4- والد - وثب بلغة العامية - حرف نصب - 5- عائلة موسيقي إيطالي راحل - حرف جزم - 6- ماركة غالات عالمية - مدينة لبنانية - 7- إسم أربعة ملوك إنكليزي أشهرهم الفاتح - صفار البيض - إسم موصول - 8- سهل في سوريا بين اللاذقية وحماة جُفّفت مُستنقعاته وأنشئ فيه سدّ الرستن - 9- عائلة عارضة أزياء أسترالية - كل صنف من كل شيء - 10- حدث رياضي دولي يشمل الألعاب الرياضية الصيفية والشتوية يشارك فيه الرياضيون من كلا الجنسين في المنافسات المختلفة ويمثّلون دولاً مختلفة

عمودياً

1- امبراطور روماني - 2- نُصّب صخري جبار في مصر لصنم فرعوني هائل كناية عن مخلوق أسطوري له رأس إنسان وجسم أسد رابض أمام أهرام الجيزة - 3- من الفاكهة - متحدر من عائلة كريمة - 4- تهياً للحملة في الحرب - حرف جر - مدينة إيرانية تقع في محافظة أذربيجان الغربية - 5- عاصمة الشيشان - مدينة فرنسية - 6- مولع بالحبيب لا يبصر على مفارقتها - 7- شبه جزيرة يونانية فيها العاصمة أثينا - رجل أسطوري اشتهر بالحق والبلادة تنسب إليه نوادر وفكاهات - 8- آلة موسيقية - فولاد - من الألوان - 9- مقياس مساحة - حرف أبجدي - للندبة - 10- رئيس مجلس نيابي لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- ايسلندا - له - 2- سيدني - قرآن - 3- يا - سرج - 4- دم - وفا - 5- مر - 6- الإحساس - 6- دهوك - بُزّت - 7- رش - ري - نعيم - 8- باندا - 9- داخ - جن - بار - 10- رشيد الصلح

عمودياً

1- أسف - مدريد - 2- ي - ي - داهش - أر - 3- سدِيم - بخش - 4- لنا - أكر - 5- ني - ول - ينجّد - 6- سفاح - دنا - 7- أفراح - نا - 8- زج - سبع - بض - 9- لا - ماريشال - 10- هند - رستم - رُح

الرسمية لعقد قمة ثلاثية بحضورها رئيس الوزراء الإثيوبي لا تزال قائمة». وأكدت المصادر السودانية أن القاهرة لم تبلغهم بسفر السيسي إلى إثيوبيا عقب الخرطوم، وأن جميع الترتيبات قائمة لاستقبال رئيس الوزراء الإثيوبي أيضاً، تحضيراً لتوقيع الرؤساء الثلاثة على الوثيقة.

وتعول القاهرة على «التنسيق والدعم الكاملين» الذي قدمته دول خليجية - وخصوصاً الإمارات والسعودية. وترى مصادر أن ما قدمته هاتان الدولتان سيكون له «نتائج إيجابية ملموسة»، مشيرة إلى أن «أزمة سد النهضة في سبيلها إلى الحل، ولكن لن تنتهي بشكل كامل» خلال الزيارة الحالية. وتعتبر المصادر نفسها أن «المشكلة الحقيقية في تأخر علاج أزمة سد النهضة هي حصول إثيوبيا على وعود إخوانية في عهد (الرئيس محمد) مرسي ساهمت في استمرار العمل في بناء سد النهضة وعدم وجود أي ممانعة ورفض مصريين... الأمر الذي عرقل وضع نهاية سريعة».

وأشارت «المصادر السيادية» إلى أن مسؤولين إماراتيين وسعوديين أبلغوا الجانب الإثيوبي رسالة مفادها بأن «أزمة سد النهضة تطال الأمن القومي لمصر، وكل ما يمس الأمن القومي المصري يمس الأمن القومي الإماراتي والسعودي، وبأن خيار المفاوضات أفضل الخيارات لحل الأزمة».

مشاهير 1956

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر ومؤرخ ومترجم مصري نقل عن الروسية والإنكليزية والفرنسية نحو سبعين عملاً إبداعياً وفكرياً. من أعماله "فوق الأرضة المنسية". حاصل على جوائز تقديرية

10+8+7+6+5 من الفاكهة ■ 4+3+2+11 = يدل على الوقت ■ 11+9+1 = والدي

حل الشبكة الماضية: جورج بومبيدو

إعداد
نعوم
مسعود

وفيات

تقرير

تداعي الهيمنة المالية الأميركية:

واقع تتوالى فصوله

هك تشكل إقامة مؤسسات مالية لا يهيمن عليها الغرب واليابان، فضلاً عن توجه العديد من الدول لتقليص احتياطياتها من الدولار، وتنويعها للمصلحة الذهب وعمليات رئيسية أخرى، «مؤشراً لولادة نظام (اقتصادي) دولي جديد يشكك الدولار أحد أركانه بدلاً من أن يكون المتحكم فيه والمهيمن عليه»؟

كان لافتاً يوم أمس إعراب رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، من المنتدى الاقتصادي «تنمية الصين» المقام في بكين، عن ترحيبها بإنشاء «البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية»، واستعداد صندوق النقد الدولي للتعاون معه! وقال الرئيس المؤقت للبنك، جين لي تشون، إن 35 دولة على الأقل ستتنضم إلى البنك بحلول نهاية الشهر الحالي، منوها بإبداء الهند وإندونيسيا ونيوزيلندا اهتمامها بالانضمام إلى البنك الذي تأسس في الصين ليكون منافساً لصندوق النقد والبنك الدوليين اللذين تهيمن عليهما الولايات المتحدة واليابان، بحسب اعتقاد العديد من الخبراء. غير أن ذلك لم يمنع لاغارد من القول «إن بين المؤسسات الحالية والبنك الجديد أفاقاً واسعة للتعاون، أكثر من المنافسة».

بالرغم من الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على الدول الراغبة في الانضمام إلى البنك الوليد «لإعادة النظر» في وجهتها، تحت ذرائع مختلفة من نوع التشكيك في امتلاك البنك الجديد «معايير حوكمة كافية وضمانات بيئية واجتماعية مناسبة»، طلبت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ بالفعل الانضمام إلى البنك كأعضاء مؤسسين، فيما يدرس حلفاء استراتيجيون للولايات المتحدة في المنطقة، مثل أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية، الانضمام أيضاً. بحسب جين لي تشون، فإن 35 دولة على الأقل ستتنضم إلى البنك كأعضاء مؤسسين بحلول 31 آذار الحالي.

وقال وزير المالية الصيني لو ه جي وي لإذاعة الصين الوطنية، يوم أول من أمس، إن نحو 27 دولة طلبت بالفعل الانضمام إلى البنك الذي يُتوقع أن يبدأ بتقديم القروض لمشاريع البنية التحتية في الدول النامية بنهاية العام الحالي، علماً بأن مسؤولين في البنك الآسيوي للتنمية قالوا إنهم «سعداء» بالتعاون مع البنك الجديد الذي تأسس العام الماضي، وبلغ رأس ماله المصروح به 100 مليار دولار. وفي خطوة أقل دراماتيكية، لكن لا تقل دلالة على المساعي الحثيثة لدول «البريكس» للخروج عن الهيمنة المالية الأميركية شبه المطلقة، بدأ مجلس الدوما الروسي بدراسة مشروع قانون لإجراء تعديلات على نظام المصارف يتيح لها القيام بعمليات تجارية، بما يتيح عمل البنوك

الإسلامية. يهدف مشروع القانون إلى فتح السوق الروسية أمام مصادر تمويل جديدة في مواجهة العقوبات الدولية (أقرا الأطلسية) المفروضة على موسكو حالياً، بحسب مقال نشرته وكالة «ناس» الروسية للأنباء. ونقل عن نائب محافظ المصرف المركزي الروسي، الكسندر تورشين، قوله إن «الدول الإسلامية ترى في روسيا شريكاً يتمتع بالمصداقية، فلماذا لا تكون لدينا خدمات مالية إسلامية منسجمة مع القوانين الروسية؟».

لا يخضع الدولار الأميركي للمنطق نفسه الذي تخضع له العملات الرئيسية الأخرى في العالم، لكونه العملة المتحكمة في التبادل التجاري العالمي بالسلع الاستراتيجية، والعملية شبه الوحيدة للتجارة بالنفط والغاز خصوصاً. غير أن «استمرار الهيمنة العالمية للدولار لم يعد أمراً مسلماً به منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية سنة 2008»، بحسب العديد من المحللين الذين استطلعت آراءهم وكالة «دويتشه فيله». يعكس هذا التحول تراجع القوة التصديرية للاقتصاد الأميركي واستمرار أزمته البنوية التي تسببت في الأزمة المالية العالمية الأخيرة وأزمات أخرى سابقة كادت تؤدي بالنظام النقدي الدولي الحالي إلى الهاوية، بحسب الوكالة التي تشير إلى ارتفاع حجم الدين الأميركي إلى أكثر من 18 تريليون دولار، أي ما يزيد على الناتج المحلي الإجمالي الأميركي المقدر بنحو 17 تريليون دولار، كعامل يفاقم الخلل في بنية الاقتصاد الأميركي الذي أصبح أكثر مديونية من اقتصاد اليونان (نسبياً) إذا ما احتسبنا ديون صناديق الدعم الاجتماعي.

أما لجوء البنك المركزي الأميركي إلى طباعة مئات المليارات من الدولارات وضخها في الأسواق، فيدفع العديد من الدول، في مقدمتها الصين وروسيا والهند، إلى تقليص احتياطياتها من الدولار بشكل تدريجي، لمصلحة التحوُّط باليورو والذهب وقيم أخرى بحسب الوكالة نفسها التي تشير إلى «موجة قوية صاعدة في مختلف أنحاء العالم لشراء الذهب إلى الحد الذي يبدو فيه الأمر كأنها تعمل على تشكيل احتياطي ذهبي، على غرار ما كانت عليه الحال حتى سبعينيات القرن الماضي، عندما كانت قيمة العملة مرتبطة بحجم التغطية الذهبية».

(رويترز، الأخبار)

ارتفاع حجم الدين الأميركي إلى أكثر من 18 تريليون دولار (اف ب)



إنا لله وإنا إليه راجعون
بمزيد من الحزن والاسى تنعى
شركة فرحات غروب ش.م.ل
رئيس مجلس إدارتها



الدكتور غالب سعيد صالح فرحات (أبو ساند)

أشقائه الأستاذ سجيح فرحات والمهندس غسان فرحات
زوجته راغدة مرسل

أولاده ساند ، سلام ومايا

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الموافق في ٢٠١٥/٣/٢١ ،
صلى على جثمانه الطاهر يوم الأحد الموافق في ٢٠١٥/٣/٢٢ في
مسقط رأسه في بلدة نيجا الشوف.

تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزل الفقيد في بلدته نيجا
الشوف باستثناء يوم الخميس الواقع في ٢٠١٥/٣/٢٦ في دار
الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة
الخامسة بعد الظهر.

له الرحمة ولكم من بعد طول البقاء

الأسفون آل فرحات ، آل مرسل وعموم أهالي نيجا

رئيس مجلس إدارة شركة
سنتشوري موتور كومباني ش.م.
ل.
وأعضاء مجلس الإدارة وموظفوها
ينعون إليكم بمزيد من الحزن
والأسف المرحوم
فايز محمد رسامني
رئيس مجلس الإدارة الفخري لشركة
رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

رئيس مجلس إدارة شركة رسامني
يونس للسيارات ش.م.ل. فايز كميل
رسامني
وأعضاء مجلس الإدارة
ينعون إليكم بمزيد من الحزن
والأسف المرحوم
فايز محمد رسامني
رئيس مجلس الإدارة الفخري لشركة
رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

إنا لله وإنا إليه راجعون
بالرضى والتسليم لمشيخته تعالى
تنعى إليكم فقيدنا المرحوم
فايز محمد رسامني
زوجته: المرحومة نبيلة أنيس يونس
أولاده: المرحوم كميل فايز رسامني
أرملة ندى عجاج العريضي
أحفاده: فايز رسامني زوجته أسماء
أبو عز الدين
المحامي مازن رسامني زوجته أسماء
سويدان
مايا رسامني زوجة الوزير السابق
مروان خير الدين
مكرم رسامني
أشقائه: المرحومون حسيب ورفيق
ورشيد رسامني وعائلاتهم
فؤاد رسامني وعائلته
صلي على جثمانه الطاهر أمس
الأحد الواقع فيه 22 آذار 2015 في
منزله الكائن في دير قوبل مسقط
رأسه.

تقبل التعازي اليوم الاثنين الواقع
فيه 23 آذار 2015 في دار طائفة
الموحدين الدروز (فردان) من الساعة
الحادية عشرة صباحاً حتى
السادسة مساءً ويوم غد الثلاثاء
الواقع فيه 24 آذار 2015 في منزله
الكائن في دير قوبل.
الأسفون: آل رسامني وآل يونس
وعموم أهالي دير قوبل.

مجلس إدارة رسامني أوتوموتيف
اندستريز
ينعى إليكم بمزيد من الحزن
والأسف المرحوم
فايز محمد رسامني
رئيس مجلس الإدارة الفخري لشركة
رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

رئيس مجلس إدارة شركة رسامني
يونس للسيارات ش.م.ل. فايز كميل
رسامني
موظفو شركة رسامني يونس
للسيارات ش.م.ل.
ينعون إليكم بمزيد من الحزن
والأسف المرحوم
فايز محمد رسامني
رئيس مجلس الإدارة الفخري لشركة
رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

مكتب رسامني وسعدي للمحاماة
ينعى إليكم بمزيد من الحزن
والأسف المرحوم
فايز محمد رسامني
رئيس مجلس الإدارة الفخري لشركة
رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

مجلس إدارة شركة يونيفام
ينعى إليكم بمزيد من الحزن
والأسف المرحوم
فايز محمد رسامني
رئيس مجلس الإدارة الفخري لشركة
رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

مجلس إدارة ليبيانيز أوتو ايجنيزيز
ينعى إليكم بمزيد من الحزن
والأسف المرحوم
فايز محمد رسامني
رئيس مجلس الإدارة الفخري لشركة
رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

مكتب رسامني وسعدي للمحاماة
ينعى إليكم بمزيد من الحزن
والأسف المرحوم
فايز محمد رسامني
رئيس مجلس الإدارة الفخري لشركة
رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

إعلانات رسمية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت ماريّا خير

إعلان

تعلم كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب طاباات تحذير لزوم خطوط التوتر العالي، موضوع استندراج العروض رقم 4/1545 تاريخ 11/2/2015، قد مددت لغاية يوم الجمعة 24/4/2015 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 18/3/2015
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام المهندس كمال الحايك
التكليف 576

إعلان

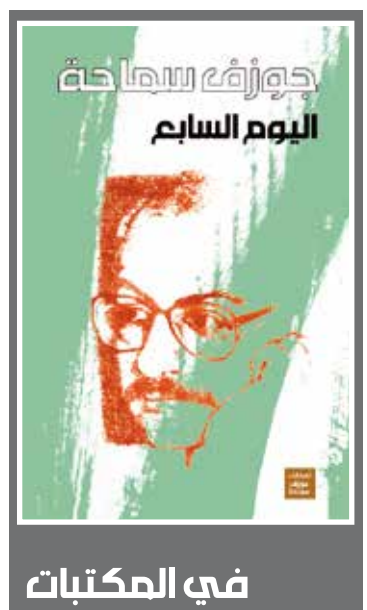
تعلم كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزان بسعة 12000 م³ لمادة الفيول أويل في معمل الجبة الحراري، موضوع استندراج العروض رقم 4/5899 تاريخ 6/6/2014، قد مددت لغاية يوم الخميس 30/4/2015 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 3,30.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 500,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 19/3/2015
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام المهندس كمال الحايك
التكليف 591

غادرت ولم تعد

غادرت العاملة Hamida Begum من التابعة البنغلادشية منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/477903



إعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الإدارية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	قم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1 الشركة العامة للخدمات	113603	RR143337566LB	23/01/2015	10/02/2015
2 عمر حسين طالب	2615260	RR143337699LB	23/01/2015	10/02/2015
3 شركة ماكس ش.م.م.	1466201	RR143337756LB	22/01/2015	05/02/2015

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

9 - آذار 2015

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف 521

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الإدارية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1 جوزاف عبود يوسف عبود	1315446	RR143338694LB	04/02/2015	11/02/2015

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

9 - آذار 2015

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف 521

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الإدارية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1 شركة ايلي الخوري وشركاه للصيرفة ش.م.م.	1907048	RR143337583LB	17/02/2015	27/02/2015

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

9 آذار 2015

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف 521

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الإدارية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1 علي احمد درويش	1314036	RR143337036LB	10/02/2015	27/02/2015

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

9 آذار 2015

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف 521

بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة اتخاذ مقام له ضمن نطاق الدائرة وتأمين قيمة بدل الطرح بموجب شيك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وعليه الاطلاع على الافادة العقارية للعقار موضوع المزايدة ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغة خمسة بالمئة.
مأمور التنفيذ
جبور نمذوم

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت
طلب محمد بلال المصري بصفته احد ورثة ابراهيم محمد المصري سند تملك بدل عن ضائع للقسم 2 من العقار 5142 المزرعة

قائم على قسم منها هنغار حيطانه من الحفان مليس ومدهون وقسم منه باطون والقسم الآخر مسقوف توتياء وفي قسم منه اترنيت كما يوجد على قسم من سطح الهنغار ثلاث غرف كبيرة مع حمام سقفها من التوتياء وضمن الهنغار يوجد غرفتا مكتب وحمام وان الهنغار يستعمل لمعمل القشطة اما الارض المحيطة بالهنغار في قسم منها باطون مقطوع ويوجد حيطان لغرفة قيد الانشاء وحديقة ضمنها اشجار مثمرة ويوجد حائط دعم كبير على طول الهنغار وكل هذه الانشاءات مخالفة للافادة العقارية.
مساحة العقار: 8190/2م.
قيمة التخمين: 2,450,000/د.أ.
بدل الطرح: 1,470,000/د.أ. او ما يعادله بالعملة اللبنانية.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع فيه 15/4/2015 الساعة الواحدة

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 1401/2015 المنفذ: شركة أمين عور مأكولات الشرق الاوسط وكيلها الاستاذ الياس رحمة المنفذ عليهم: شركة غران باش ش.م.م. ممثلة بالمفوض بالتوقيع فنسان سركيس البايح - سركيس منصور البايح - انطوان حنا البايح ومنصور حنا البايح - ممثلين بالسيد سركيس منصور البايح - كفرد لاكوس.
السند التنفيذي: سندات بقمية 509030/د.أ. عدا الرسوم والفوائد والنققات.
تاريخ التنفيذ: 25/1/2013
تاريخ محضر الوصف: 22/6/2013
تاريخ تسجيله: 10/7/2013
المطروح للبيع: كامل العقار رقم 269 كفرد لاكوس وهو عبارة عن قطعة ارض على الطريق العام كفرد لاكوس شرعين

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الدكتور هلال جميل واكد رئيس الجمعية اللبنانية للطب العام شقيقه: المهندس جهاد وزوجته بربارة جيتسكا وعائلتهما أرملة شقيقه المحامي نخله واكد: سميرة جان واكد وأولادها المحامي جميل وعائلته الدكتور جوزف مانويلا شقيقته: نوال أرملة نصري القدوم وأولادها المحامي رشيد وعائلته، انطوان، ناجي وعائلته ريتا زوجة الدكتور ميشال برشا وعائلتهما ابن شقيقته المرحومة هدى زوجة المرحوم بنوا برصا المحامي الدكتور أمين وعائلته يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين في 23 الجاري الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية - صربا تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلاثاء والأربعاء في 24 و25 الجاري في صالون الكاتدرائية صربا من الساعة 11 إلى الساعة 6 مساء
www.ripleb.com

ينعى الصليب الأحمر اللبناني فرع جونية المرحوم الدكتور هلال جميل واكد عضو في لجنة جونية المحلية نتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي ونسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم عائلته الصبر والسلاوان
www.ripleb.com

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

◀ هبوب الأخبار ▶

مكتب شتورة العقاري

أبو حسن دياب

بيع وشراء أراضي وشقق

سكنية

ضم - فرز - تسجيل

شتورا الساحة - بناية الزغبى -

طابق أرضي



08/ 54 33 40 03/ 10 20 31

E-mail: gehad333@hotmail.com



حملة السلام

للمح والعمرة والزيارة

عمرة رجب
من 22/4/2015 الى 27/4/2015
المدينة المنورة دار الإمان أنتركونتيننتال
مكة المكرمة دار التوحيد أنتركونتيننتالTel: +961 3 225060 - +961 1 270746 - Fax: 661 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

MSD Real Estate

Interior Design -

- Brokers

Rawshe - Salhab bldg. - First Floor

+961 1 785669 or +961 78 970888

شقق للبيع

- البطيركية - خلف مطعم بربر - 200م2 - 3 غرف نوم - غرفة خادمة
- طابق 4 - موقف للشقة + مولد
- الغيبري - مدرسة المروج - 130م2 - سوبر دولكس
- دوحة عرمون - 420م2 - 160م2 - سوبر دولكس منظر البحر غير
محجوب - دوحة عرمون - الطريق العام - صالة 1000 متر
بئر حسن - صالة - زاوية 100 متر - الطريق العام
03/892221 - 78/970888

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma
located on one of the trendiest
streets, defined by its spectacular sea view .
apartments ranging between 105m2 to
328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.

HAMADEH
Travel الاسعار تشمل الضرائبحملة للسياحة والسفر
رحلات الفصح (حسم \$50 للحجز قبل 15/3)

دبي 4 أيام

فيزا + فندق + فطور

\$295

اسطنبول 4 أيام * \$490
5 أيام * \$540

تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - برامج سياحية

تذكر سفر من بيروت الى أذنة \$125
سريلانكا أو الهند 7 أيام \$1100تذكرة + ضريبة + إقامة مع فطور + فيزا + تنقلات
أسبوعيا باخرة تاشجو - مرسين \$150

لدينا تذاكر سفر الى جميع أنحاء العالم وحجز فنادق

* شرم الشيخ (5, 9 أيام) \$390

تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...

* الأقصر/أسوان باخرة 5 نجوم 4, 5, 8 أيام

تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء \$580

عشاء - سهرات و برامج سياحية...

الغردقة - دبي - اسبانيا - تونس

الحمراء - إسترال سنتر - ط 5 info@hamadehtravel.com 03/171538 01/342111 03/641464

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج الفصح المميزة:

1- إسبانيا؛ برشلونة - مدريد - مدن الأندلس
برنامج كامل مع جميع الرحلات Lufthansa

2- براغ - فيينا - بودابست
فندق + فطور + تذكرة + نقل + رحلات + ضرائب
(رحلة Karlovevary + غداء للعجز المبكر)

3- الهند دلهي - اغرا - جيبور
فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات
Etiad Airways

4- سريلانكا برنامج رائع
فندق + فطور + تذكرة + جميع الرحلات والنقل
Qatar Airways

استفد من عروضات الفصح المميزة (الأماكن محدودة)

الغردقة - الغونة

666\$

فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل

شرم الشيخ

ابتداء من 299\$

Direct Flight 4 و 6 و 8 أيام
فنادق مميزة مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل
+ مسابح وألعاب للأطفال + فيزا مجاناً للعجز المبكر.

اسطنبول؛ عرض خاص 333\$

فندق *5 + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

أضنة - كبادوكيا؛ 399\$
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

اسطنبول-كبادوكيا؛ 666\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

تونس؛ عرض خاص 699\$

فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

يوم كامل مع غداء
1- فانيا - أو الزعرور 2- اللقوق - مارشيل
3- جعبتا - حاريسا - جبيل
4- الأرز - إهدن - بنشعي
5- بيت الدين - قصر موسى
6- بعلبك أو عنجر رحلة 7- تنورين
8- الناقورة - صور 9- جزين - مليتا

أطلبوا برنامج عيد الأم

دلي؛ تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:
قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند،
إندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

*** أسوان - الأقصر - الغردقة**

* أسوان - الأقصر - القاهرة

تذكرة + ضرائب + باخرة وفنادق 5 نجوم مع
جميع الوجبات

الأقصر أسوان Direct Flight

444\$

تذكرة + ضرائب + جميع الوجبات والسهرات على
متن باخرة 5 نجوم + جميع الرحلات + فيزا

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

الحمرا - حزة السارولا - بناية Five stars Tower
01/347773 - 70/347773

للبيم

بدون وسيط وبداعي

السفر شقة 118 م.م
في النويري، بناء جديد.

03/288770

Sales engineer

Company located in
Hazmieh with regional
manufacturing
activities looking for fresh
graduate in mechanical
engineering.
Send CV
achokr@igccorporation.com

للبيم

فيلا في قانا - صور الورداني
مساحة (260)م مساحة العقار
(1200)م صالون - غرف للنوم
2 كبار - غرفة جلوس - مطبخ
للمراجعة (03/293802)

للبيم

شقة في الجناح، مقابل
السببليس، 2م500، الطابق
الثالث، موقف عدد 3
ومستودع وغرفة سائق
للاتصال 03/709470

الأخبار

لإعلاناتكم
في صفحة الهبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان.
يوحياً من 7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفائرة

مرحبا Hallá
Bonjour
Halo
привет
Hola
Hello
こんにちは

معهد المستقبل
بإدارة
الدكتور عفيف جميل بخدود
تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية
وجميع المواد الأخرى
بالإضافة
لإرشاد وتوجيه نفسي
أجندة كاملة

باشرف
اختصاصيين

ENGLISH
DEUTSCH
FRANÇAIS
ITALIANO

أوتو ستيراد حبوش - الأبيطية - مقابل مستشفى الأنجدة
تلفون: 71/456327, 71/514561, 71/260814

رحلات عيد الفصح

بالإضافة إلى رحلات سياحية متنوعة
إلى جميع أنحاء العالم حسب الطلب

AROUND THE
GLBE
TRAVEL & TOURISM

VERDUN, BEIRUT, LEBANON
MAJESTIC CENTER, 2ND
FLOOR, CONCORD
ROMA STR, BESIDE BOSTROS

TEL: +961 1 744308/9
MOBILE: 70/720835
WWW.ATG-TOURISM.COM
INFO@ATG-TOURISM.COM

لدينا فرع آخر في تركيا

براغ

4 ليالي / 5 أيام

670\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

تأمين فيزا إلى:
الصين - العراق - تايلاند - مصر
- أوروبا - الهند - السعودية - دبي
- وجميع السفارات
إصدار تذاكر سفر على جميع
شركات الطيران وأيا خص الأسعار

تذاكر سفر مباشرة إلى:
أضنة - أنطاكية
ابتداء من 120\$

لندن

5 ليالي / 6 أيام

940\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

فيينا

4 ليالي / 5 أيام

690\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

اينا نابا

4 ليالي / 5 أيام

440\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

فرنسا

4 ليالي / 5 أيام

870\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

شرم الشيخ

3 ليالي / 4 أيام

430\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب، فيزا

موسكو

4 ليالي / 5 أيام

710\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

عرض خاص

اسطنبول

4 ليالي / 5 أيام

470\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، أوتيل 4* نجوم، التقلات، الضرائب، رحلات

دبي

4 ليالي / 5 أيام

690\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، الضرائب، فيزا

تايلاند

8 ليالي / 9 أيام

1290\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب، فيزا

سينما

بطك غسان سلهب... ذاكرة بيروت المفقودة

يعتبر هذا المخرج تجربة استثنائية في السينما اللبنانية. شريطه «الوادي» الذي يشكل الجزء الثاني من الثلاثية التي يحضر لها جاك مهرجانات العالم حاصداً الجوائز. قبل أن يطرح أمس في «متروبوليس أمبير صوفيل»

بأنة بيضون

بعد تجواله في عدد من المهرجانات حول العالم، منها «أبو ظبي» حيث نال جائزة أفضل إخراج، طرّح فيلم «الوادي» للمخرج اللبناني غسان سلهب (1958) أمس في «سينما متروبوليس صوفيل». في الشريط الروائي الطويل الذي يتبع فيلم «الجبل» ويشكل الجزء الثاني من الثلاثية التي يحضر لها، يسرد لنا سلهب قصة رجل يفقد الذاكرة جراء حادث سير تعرض له في الوادي. بعد نجاحه وتجواله الهائم في المنطقة المعزولة حيث وقع الحادث، يلتقي بمجموعة من الأشخاص لا يقلون غرابة عنه، فيقرررون اصطحابه إلى المقر السري لإقامتهم في مزرعة في البقاع. في ما بعد، يتضح كي يكتمل حظ البطل السيء. أنهم تجار مخدرات. اللافت في الشريط هو جمالية لغته السينمائية التي تبرز منذ البداية عبر الكاميرا التي ترافق خطوات البطل المجهول (كارلوس شاهين) الثقيلة والمتعثرة بعد نجاحه من الحادث. تلتقط التفاصيل المذهلة

الهرب، فيقيدونه إلى كرسي فيما يتناوب الرجال على تعذيبه والنساء على إغرائه. يصبح جسده واللهو به مستباحاً مثل ذاكرته كما في اللقطة الطريفة حين تنفرد به الرسامة الشابة بحسب الفيلم (يمنى مروان) وتبدأ بالرسم على جسده. لا يستعيد البطل ذاكرته إلا حين تندلع الحرب التي تدمر كل شيء بما فيه مدينة بيروت. يبقى هو الشاهد الوحيد كأنما على ذاكرة المدينة المفقودة. تبرز اللغة السينمائية كدعامة للسرد الروائي في حين أنّ الحوارات متفاوتة، إذ جاءت معبرة أو طريفة في بعض المقاطع أكثر من الأخرى. أما بالنسبة إلى إيقاع الشريط، فيتسم في بعض المقاطع بالبطء المتعمد الذي يجسد عبر الصمت الذي يسبق الحوارات أو يتخللها، أو حتى تحركات الشخصيات ضمن المشهد، والأوتوماتيكية التي يعكسها هذا الإيقاع الموحد والمطلق وسط حالة جماد تام فيما تبدو الشخصيات أشبه بالمومياء. وحده البطل الصامت غالباً يحمل نبض الحياة المفقود لدى البقية، وربما ذلك لأنه فاقد للذاكرة على عكسهم. الخيار السينمائي الذي يبدو مقصوداً من قبل المخرج، تمكن رؤيته من وجهات نظر مختلفة. من جهة، هو يعبر عن الحالة التي يود نقلها للمشاهد أو مفهوم الوقت كما تعيشه الشخصيات بثقل فراغاته. لكن الأسلوب الذي يجسد ذلك حرفياً، قد يغرق المشاهد في الحالة نفسها. ومن هنا وجه المجازفة التي يقبل المخرج بخوضها. خيار يشكل جزءاً من وحدة رؤياه السينمائية التي - بخصيصيتها وجماليتها لغتها السينمائية، تشكل تجربة استثنائية في السينما اللبنانية.

«الوادي» متروبوليس أمبير صوفيل (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080

في أحد المشاهد الساخرة حين يبلغ الحارس الليلي (أحمد عصين) عن الحمار الضائع. أما علاقتهم بالوفاة الجديد، البطل الفاقد للذاكرة، فهي مزيج من الفضول والخشية والرغبة في استكشاف هذا الآخر الذي أتى ليحطم عزلتهم. ينشغلون بتخيل هوية هذا المجهول ويتجادلون في ما بينهم بحضوره حول اختراع اسم أو مهنة مناسبة له، غير مكترين لوجوده. يتحول تدريجاً إلى ما هو أشبه بلعبة ضخمة يتنافسون في ما بينهم على تملكها والعبت بها. أما البطل، فيبدو مشغولاً بمحاولة الهرب من قبضة هؤلاء المجانين أكثر من استرجاع ذاكرته المفقودة. أكثر مشهد يجسد تلك العلاقة المتبسة من الافتتان الممزوج بالسادية التي تربطهم بالبطل، عندما يحاول

معاً كما حين يرسمه المخرج بتعابير وجهه التي تعبر عن الدهول التام أو البراعة كظفل ولد للتو بالتناقض مع ضخامة جسمه، فشخصيات بقية أفراد عصابة المخدرات لا تقل تعقيداً ولا العلاقات المركبة التي تجمع بعضهم بعضاً. بالرغم من

لغة سينمائية استثنائية في جمالياتها وإيقاع الموسيقى

أنهم خارجون فعلياً عن القانون كما تكتشف في ما بعد، إلا أنهم يعيشون ضمن منظومة لها قوانينها الخاصة كوجوب احترام وقت الطعام المقدس، ووجود نظام أمني صارم وحده الحمار لا يلتزم به، كما ترى



كارلوس شاهين ويمنى مروان في مشهد من «الوادي»



zoom

«الزيارة»... سحر المعمار ولذة الموسيقى الصوفية

تونس - نور الدين بالطيب

بعد شريطه الطويل الأول «الكتيبة»، قدم السينمائي نوفل صاحب الطابع للجمهور التونسي شريطه الجديد «الزيارة». العمل لون جديد في الكتابة السينمائية لم يعهده الجمهور في ما سبق من أفلام. انطلق نوفل صاحب الطابع وطارق بن شعبان الذي شاركه كتابة السيناريو من حكاية بسيطة في ظاهرها هي قصة الشاب يوسف الذي يصاب بفقدان الذاكرة وبفصام الشخصية بعد مشهد سقوط شقيقته في البئر وتعنيف والده لأمه حتى الموت. من خلال هذه الحكاية، يطرح المخرج قضية الذاكرة بالتركيز على البيت المهجور في المدينة العتيقة، واستعراض المعمار الكولونيالي الفرنسي. هكذا، يتحول الشريط إلى رحلة بين الماضي والحاضر تتخللتها حفلات «السطمبالي» («الموسيقى الزنجية») التي يعتقد بأنها قادرة على طرد الأرواح الشريرة التي تسكن الإنسان. يوسف (غازي الزغباني) الذي يعمل سائق أجرة، كان شاهداً في صغره على سقوط شقيقته في البئر وقتل والده لأمه. يعيش يتيماً ووحيداً



من الفيلم

(الفنان صلاح مصباح)، يفاجئه بأن المنزل الذي تقيم فيه الفتاة مهجور منذ 30 سنة، وينصحه بعدم الاقتراب منه لأنه مسكون بـ «ناس أخرى» (أرواح شريرة). مع ذلك، يصير يوسف المأخوذ بسحر تلك الفتاة الغامضة التي أوصلها في ليلة ممطرة، على دخول البيت. وتحت تأثير موسيقى السطمبالي ورؤية مجموعة من الصور القديمة، تستيقظ ذاكرة يوسف ويستحضر كل المشاهد الدامية التي عاشها في طفولته. الشريط الذي يبدأ بنسق بطيء في البداية، ترتفع وتيرة أحداثه بشكل متواتر. يكتشف المشاهد دراما إنسانية أخاذة يتداخل فيها الواقعي بالغرائبي وسحر الموسيقى السطمبالي بسحر العمارة العربية الإسلامية في المدينة العتيقة وجمالية المعمار الكولونيالي في مستعمرات فرنسا القديمة. لذلك، يمكن اعتبار هذا الشريط الذي استعار المصطلح الصوفي «الزيارة» (موعد أسبوعي أو سنوي لزيارة الأولياء الصالحين في طقس احتفالي) سيقى في ذاكرة الجمهور التونسي باعتباره شريطاً خارج كليشيهات السينما التونسية.

إلى البيت المهجور في ليلة ممطرة، تنطلق رحلة يوسف في النخب في ذاكرة عائلته واستحضار الماضي. بترده على الحي، يتعرف يوسف إلى شيخ طريقة من الطرق الصوفية

في شقة في المدينة الحديثة، فاقداً للذاكرة. يصادف أن ترافقه فتاة أثناء عمله إلى منزل مهجور في المدينة العتيقة، وكان هذا المنزل هو نفسه

فيلم قصير

القاهرة - علا الشافعي

إنه واحد من المخرجين المصريين الشباب ممن لهم نشاط كثيف في مجال السينما المستقلة. شارك في العديد من المهرجانات الأوروبية والعربية، وأخرج «أبواب الخوف» (بطولة عمرو واكد) الذي يعد أول مسلسل رعب في الوطن العربي. قدم فيلمين روائيين قصيرين هما «الجنبة الخامس» و«عين السمكة»، وأنجز العديد من البرامج الوثائقية والإعلانات التلفزيونية. أخيراً، يستعد أحمد خالد (1979) للمشاركة في «مهرجان كان السينمائي» بفيلمه القصير «سكر أبيض» في أيار (مايو) المقبل. عن كيفية استقباله خبر اختيار فيلمه للمشاركة في المهرجان، يقول لنا إن «خبر مشاركة الفيلم في أي مهرجان يسعدني ويشعرنني بالرضى، ويمنحني دفعة، وأيضاً لكل صناع السينما الموهوبين الذين شاركوني في الفيلم. فالعروض مهمة للفيلم لأنها تتيح للجمهور من دول وثقافات مختلفة مشاهدته، وتمتد جسوراً من التعارف بين ما أصنع والمتلقي». وأضاف أن الأمر يختلف بالتأكيد في «مهرجان كان» الذي يعد أهم وأكبر تظاهرة سينمائية في العالم. «هنا أحب أن أشير إلى أن الفيلم سيعرض في الركن الخاص بالأفلام القصيرة ولا تتخلله أي مسابقة، لكنه يعد أهم سوق سينمائي للفيلم القصير، ويتمتع بمميزات كبيرة لأي فيلم يشترك ويتم قبوله به».

وحول ردود الفعل التي تلقاها بعد عرض الفيلم في «مهرجان دبي»، أوضح أن عرضه الأول في دبي قوبل بشكل جيد جداً، كما أن «الفيلم سيمثل مصر في بعض المهرجانات أقربها مهرجان «أفريكاميرا» في بولندا، وقد تلقيت أكثر من دعوة



مشهد من «سكر أبيض»

أحمد خالد: السينما المستقلة باللحم الحي

وتتميز «بقدرته نادرة على طرد الموهب ومحاربة الثقافة. للأسف نحن نعاني من مؤسسات منتهية الصلاحية ولا توجد نية للاعتراف بالفشل أو مواجهة الأمر الواقع». يحفل «سكر أبيض» بعوالم سينمائية يتقاطع فيها الخيال والواقع بل يتلاشى الخط الفاصل بينهما أحياناً، كما بين الحياة والموت، مانحاً المشاهد مساحة سحرية لتتبع عوالم شاب مسجون في عالم الأحلام. يرصد العمل المخاوف اليومية وانعكاساتها ومطاردتها لنا سواء في الواقع أو الحلم. وستتاح للجمهور المصري مشاهدة الفيلم خلال مهرجان «لقاء الصورة» الذي يقام في المركز الفرنسي في القاهرة الشهر المقبل. <http://www.ahmedkhaled.com>

خصوصاً أنه اهتم بأن تكون التقنية على أعلى مستوى. وعمّا إذا كانت هناك إجراءات معقدة تتبعها للحصول على منح تمويلية للعمل، أجاب: «فزت بمنحة لإنتاج الفيلم من «مؤسسة المورد الثقافي». وقد غطت نصف التكاليف، وباقي التكاليف دبرناها أنا وصديقي السيناريست محمود دسوقي، عن طريق تأسيس شركة، ونستعد لتكرار التجربة في مشاريع نحب أن ننتجها. وبالنسبة إلى وزارة الثقافة، فلا أريد أن أتحدث، لأن الحقيقة أن وزارة الثقافة المصرية بتكوينها الحالي هي أداة لمحاربة الثقافة ونشر الجهل ومحاربة الإبداع والفكر». وتابع أن المؤسسات الحكومية المعنية بالسينما والثقافة في مصر متخمة بالفساد

ذو طبيعة خاصة، فانا اخترت أن يكون التصوير كله من وجهة نظر الكاميرا، وبالتالي فالبلبل لن يظهر في الفيلم، لكن هو من سيقودنا خلال الحلم ليدخلنا إلى عالمه. طبيعة حركة الكاميرا معقدة، وكنت أفكر في الاستعانة بممثل آخر، لكن

يشارك في «مهرجان كان» بفيلمه «سكر أبيض»

حساسية حركة الكاميرا وصعوبة الدور واختلافه وإيماني بأن الفيلم مختلف منذ بدايته، جعلتني أستكمل المغامرة الفنية إلى آخرها». وعن المشاكل الإنتاجية التي واجهته، أوضح أن مشاكل إنتاج الفيلم القصير وتمويله لن تنتهي،

من مهرجانات أوروبية وعربية أخرى». وفي ما يتعلق بكواليس تنفيذ الفيلم وأصعب المواقف التي واجهها، أجاب أن «السينما المستقلة كناية عن مجموعة من المصاعب والمراحل التي نحاول اجتيازها بدءاً من اختيار الفكرة وصولاً إلى وضع خطة التنفيذ. أهم مرحلة هي اختيار الموهوب والطاقات التي تبحث عن مشاريع مستقلة تستطيع التعاون فيها لإنجاز أفلام فنية تستوعب موهبتها وطاقاتها».

وعما إذا كان يملك رغبة في التمثيل أيضاً، خصوصاً أنه يجسد بطولة الفيلم، قال خالد إن «السينما التي أصنعها في أفلامي القصيرة تحمل مغامرة فنية تتطور حسب الفيلم ورؤيتي له، خصوصاً أن الشريط

مهرجانات

عدسات شبابية تغزو سوريا

دشنة - علي وجيه

الكامل على الهامش في دار الأوبرا السورية. أحدث الملتحقين بالركب هو «مهرجان أفلام الموبايل» الذي أعلن ملتي «يا مال الشام» الثقافي إطلاق دورته الأولى في موعد يحدّد لاحقاً، داعياً المهتمين إلى إرسال أفلامهم عبر صفحته على الفيسبوك.

يشترط المهرجان أن تكون الأفلام مصوّرة بكاميرا الموبايل، ولا تتجاوز 10 دقائق. لجنة التحكيم تضم كلاً من السينمائي محمد عبد العزيز، والممثلة اللبنانية كارمن لنس، والمخرج والممثل سامر عمران، والزميل وسام كنعان. «هذا المهرجان يأتي لإتاحة الفرصة أمام كل من لديه موهبة لصناعة فيلم، وتمنعه العوائق الإنتاجية من ذلك» يقول مدير الملتقى أحمد كنعان لـ«الأخبار»، مضيفاً: «هي فرصة للتعرف إلى أسماء جديدة، قد تكون أهم من الأسماء المكرسة. لا أريد القول إننا نرغب في تصدير صورة عن واقع الحياة في دمشق هذه الأيام، لأن مجرد إقامة المهرجان يقدم صورة واضحة لمن يريد الرؤية». إلى جانب عرض الأفلام المختارة (في مكان بديل أيضاً)، يتحدث المسرحي والكاتب السوري عن فائدة عملية: «سندعو بعض المهتمين بالإنتاج، فقد يكون الملتقى صلة وصل بين مبدع الفيلم ومنتجه». هذا المهرجان ليس الأول

إنه موسم مهرجانات السينما الجديدة في سوريا. مع استمرار تعليق «مهرجان دمشق السينمائي» منذ عام 2011، ظهرت مهرجانات بديلة موجهة للهواة أولاً، «مهرجان خطوات السينما الدولي» فتح الباب عام 2013 في اللاذقية، مستمراً للدورة الثالثة التي اختتمت أخيراً. بالتنظيم لـ«مجلس الشباب السوري» بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما في صالة «المسرح القومي». منذ الدورة الثانية، توسعت برمجة المهرجان لتضم أفلاماً عربية وأجنبية، إضافة إلى إشراك أفلام المحترفين خارج المسابقة. سريعا، تبعتها «مهرجان الشباب السينمائي للأفلام القصيرة» في حلب عام 2014، على مسرح نقابة الفنانين. «الاتحاد الوطني لطبقة سورية - فرع معاهد حلب» يقود التنظيم، بالتعاون مع نقابة الفنانين ومديرية الثقافة. أيضاً، اقترح مسابقة رسمية لأفلام الهواة، وعروضاً خارجها للأشرطة الاحترافية. في العاصمة، أضافت المؤسسة العامة للسينما «مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة» إلى السلسلة العام الماضي. أفلام «مشروع دعم سينما الشباب» تناقست على الجوائز، فيما عرضت أفلام الإنتاج



من برعمو «مهرجان خطوات السينمائي» إخراج عصام خليك

في البلاد. «مهرجان سوريا لأفلام الموبايل» انطلق في تشرين الأول (أكتوبر) الفائت، بتنظيم من «مؤسسة الشارع للإعلام والتنمية». على اعتبار أن مقاطع الموبايل شكّلت «سمة أساسية من سمات الثورة السورية»، حسب موقع المهرجان (syria-film.com)، فإن هذه المبادرة «تسعى إلى تشجيع ودعم المواهب الجديدة في التعامل مع هذه الكاميرا كأداة إبداعية وليس فقط إخبارية، وكمحاوله لخلق منصة عرض فاعلة للتجارب الجديدة». حتى اليوم، أقام المهرجان عروضاً داخل سوريا في حلب وحفر لـ«الأخبار»: «استمرار المهرجان

للسنة الثانية يحتاج إلى مزيد من التطوير والكوادر في ظروف عمل شبه مستحيلة. الكهرباء في حلب منعدمة، وحتى الماء أحياناً، بالإضافة إلى القذائف المباشرة». بعد شهر من المهرجان الحلب، يحلّ موعد الدورة الثانية من «مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة». نحن على موعد مع أحدث ما أنجز ضمن «مشروع دعم سينما الشباب»، وإنتاجات المؤسسة من الأفلام القصيرة. في المجمل، يُحسب لهذه المهرجانات إسهامها في خلق حراك شبابي، وتوليد الحافز والحماس. في المقابل، هي تكشف أطناناً من المشاكل التي لا يمكن أن تصنع فيلماً وازناً: كليشيات تلفزيونية في بلاد مسلسلات الحارات المغلقة وسفاح القربى. شريط الصوت المهالك. غياب إدارة الممثل. تدبج الخطب والوطنيات والمواقف «الثورية» لا تنتشل بني ولا تبني اشتغالات. النقطة الأبرز هي الحصول على الموافقات الأمنية من أجل التصوير الخارجي. اللهات بين الفروع الأمنية، وسرقة الدقائق لتصوير بعض اللقطات، ليس من مهمات صانع فيلم بالتأكيد. بعد 120 عاماً على «خروج من مصانع لومبير» (40 ثانية)، صار الأمر بديهياً. الكاميرا سلاح جمالي، لا مدفع هاون.

يحدث في القاهرة الآن

نقابة الصحفيين المصريين وما نيك المطالب بالتمني

القاهرة - محمد عبد الرحمن

أمال كبيرة علّقها الصحفيون المصريون على نتائج الانتخابات الأخيرة التي ظهرت رسمياً فجر السبت الماضي، لكن تلك الأمال تحوطها تخوفات تتلخص في مدى قدرة النقيب الجديد على مواجهة سلبيات من سبقوه. منذ «ثورة يناير»، سارت «نقابة الصحفيين المصريين» في اتجاه معاكس لما تمنّاه أصحاب القلم في المحروسة. عكس المتوقع، بدأ كثيرون يشيدون بنقابة عهد محمد حسني مبارك على غرار إبراهيم نافع، ومكرم محمد أحمد، على رغم انتماء المذكورين لنظام ثار عليه الشعب في ميدان التحرير، إلا أن أداءهما النقابي كان أفضل بكثير ممن خلفوهم بعد «ثورة يناير». مثلاً، انتمى النقيب

ممدوح الولي (2011) إلى الإخوان المسلمين، بينما كانت انحيات من النقيب ضياء رشوان (2013) بعيدة من تطلعات أكثر من 8000 صحافي، وهم أعضاء النقابة الذين غاب نصفهم عن المشاركة في الانتخابات التي فاز فيها يحيى قلاش بمنصب النقيب محققاً 1948 صوتاً، فيما حصل رشوان على 1079 صوتاً فقط. فارق كبير أكد حجم الغضب على أداء رشوان ومجلسه الذي احتفظ نصف أعضائه بمناصبهم طبقاً للقانون، فيما أجريت الانتخابات على المقاعد الستة المتبقية (إجمالي عدد الأعضاء 12) لتؤكد نتيجة انتخابات الأعضاء الحقيقية نفسها. نجح عضو وحيد هو خالد ميري في العودة مجدداً عبر الصناديق، بينما فشل جمال فهمي وهشام يونس في الحصول على ثقة الصحفيين لإعادة انتخابهم

مجدداً. ودخل المجلس حاتم زكريا، وإبراهيم أبو كيلة وكلاهما من أعضاء المجالس السابقة على مجلس رشوان، ودخل للمرة الأولى الثلاثي: محمود كامل، ومحمد شبانة، وأبو السعود محمد. وكان

انتخب يحيى قلاش بمنصب النقيب محققاً 1948 صوتاً

لافتاً تراجع تأثير الكتلة التصويتية الأكبر في النقابة (كتلة «الأهرام») التي لم تساند ابن المؤسسة رشوان ولا معظم المرشحين بالقدر الكافي والمعتمد في الانتخابات السابقة. اعتبر معظم الصحفيين النتيجة انتصاراً للتغيير، خصوصاً أن قلاش معروف بتفزعه للنقابة عكس

النقيب السابق. لكن المخاوف لا تزال تحوم حول نقاشات أعضاء النقابة بسبب إحباطات الصحفيين التي ظهرت جلية في نقاشات الجمعية العمومية التي سبقت فتح صناديق الاقتراع يوم الجمعة الماضي. تمحور النقاش حول ثلاثة ملفات رئيسية: الأولى حقوق شهداء المهنة بعد «ثورة يناير» وعددهم زاد عن عشرة. والأهم ملف المعتقلين، خصوصاً من غير أعضاء النقابة، ويؤمن الصحفيون أن جميعهم معتقلون على خلفية سياسية لا جنائية عكس ما تقول السلطات. ولم يتخذ النقيب والمجلس السابق الإجراءات الكافية حيال هذا الأمر كما يقول الصحفيون، وهو ما ينفبه دائماً رشوان ورفاقه. أما الملف الثالث فهو عدم تدخل النقابة كما ينبغي في حماية الصحفيين الذين يتم فصلهم

بالعشرات من معظم الصحف سواء كانت حكومية أو خاصة، ما حوّل «مهنة المتاعب» إلى مهنة بلا مستقبل، إلى جانب قيام الصحف بتعيين العديد من أنصاف المهويين والموظفين للحصول على مظلة النقابة. أولئك الموظفون يضيفون عبثاً على الوسط الصحافي، ويغيّبون لاحقاً عن الاقتراع، ما يؤدي إلى عشوائية في المشهد الصحافي. سيكون على النقيب الجديد محاربة تلك العشوائية بضراوة حتى تُثبت جدارته بثقة من انتخبوه. كما سيكون على المجلس الجديد، محو السلبيات التي تطارد المجلس السابق، رغم أن معظم أعضائه من التيارات اليسارية والناصرية الذين يُفترض أنهم قادرون على تحقيق آمال الصحفيين، لكنهم خيّبوا عكس المتوقع.

القاهرة - محمد الخولي

إذن، فاز يحيى قلاش «مرشح التغيير» في نقابة الصحفيين المصريين، وسقط النقيب السابق ضياء رشوان. بين الفوز والسقوط، رسائل عدة لا بد للنقيب الجديد أن يعيها، حتى لا يلقي المصير نفسه الذي كان من نصيب النقيب السابق. التصويت ليحيى قلاش كان رسالة واضحة ومهمة بأن الاحتماء بالسلطة لن يجدي، فما أقدم عليه ضياء رشوان قبل ترشحه للانتخابات الأخيرة هو الأسلوب نفسه الذي كان مرشحو النظام السابق يتبعونه عند خوضهم الانتخابات. قبل أيام من فتح باب الترشح مثلاً، أعلن ضياء زيادة بدل التكنولوجيا الذي تخصصه الدولة للصحفيين شهرياً (18 دولاراً) ليصل إجمالي ما يحصل عليه الصحافي إلى 175

رسائل كثيرة للنقيب الجديد

دولاراً شهرياً. كما أعلن أنّ الدولة وافقت على الزيادة... فعل كان يحدث قبل الثورة أو بعدها مع المرشحين الذين تدعمهم. ليس هذا وحده ما ثبت أن ضياء رشوان كان مرشحاً للنظام، بل ما كان الداعمون له يقولونه أيضاً في الانتخابات، هو نفس ما كان يقوله مرشحو النظام قبلاً من قبيل أن «ضياء يستطيع التفاهم مع الدولة، بينما يحيى سيضطد معهما»، و«ضياء يعرف الموزانة بين مصالح النقابة ومصالح الدولة»، وغيرهما من الدعايات التي كانت تؤكد أنّ رشوان هو فعلاً مرشح النظام، رغم نفيه ذلك أكثر من مرة.

لعلّ الخطأ الأكبر الذي وقع فيه رشوان هو توقيعه على بيان «عدم الإجراءات الإرهابية وحماية الأمن القومي للبلاد» (الأخبار 2014/10/28). بيان وقع عليه عدد من رؤساء تحرير الصحف، مؤكدين فيه رفضهم محاولات التشكيك في مؤسسات الدولة ومنها الجيش والشرطة والقضاء، معتبرين أن ذلك يؤثر في أداء تلك المؤسسات. يومها، تعهد الموقعون «بالتوقف عن نشر البيانات الصادرة التي تدعم الإرهاب وتدعو إلى تقويض مؤسسات الدولة بشكل مباشر أو غير مباشر»، وهو البيان الذي خلق أزمة

أن يجلس على مقعد مذبح في إحدى الفضائيات يساند مذيعاً آخر. أيضاً، كان رشوان موجوداً بشكل كبير على الفضائيات، متنقلاً بين مقعد الضيف المحلل للأوضاع، والمذيع في البرامج، بينما يعاني الصحفيون أزمات كثيرة لا تجد تدخلاً حقيقياً منه. فوز قلاش كان مفاجئاً للتيار المحافظ داخل النقابة، فهو بلا ظهر مؤسساتي قوي يعتمد عليه كضياء الذي يحظى بدعم بمؤسسة «الأهرام» التي تسيطر وحدها على 1800 صوت من أعضاء الجمعية العمومية للنقابة. أغلب من كانوا في صف يحيى قلاش خلال الانتخابات الأخيرة، هم الذين ساندوا قبلاً ضياء رشوان ودعموه في الانتخابات السابقة. على يحيى قلاش أن يجيب على السؤال المهم: لماذا ترك هؤلاء معسكر ضياء، وذهبوا إلى معسكره؟

الزمن الداعشي

فراس حاطوم «يستقصي» أحوال كوباني

زينب حاوي

الي روح الصحافية اللبنانية سيرينا سحيم التي قضت في حادث سير غامض على الأراضي التركية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، أهدى فراس حاطوم معد ومقدم برنامج «استقصاء» على lbei حلقة التي بثت نهار الجمعة الماضي من كوباني. يوم مقتل سحيم، توجّهت أصابع الاتهام إلى السلطات التركية التي ربما ضاقت ذرعاً من الصحافية اللبنانية التي كشفت من داخل مدينة «عين العرب» السورية، عدداً من الفضائح التي تدين تركيا في دعمها للمسلحين الإرهابيين. في هذه الحلقة الاستقصائية التي سجلت أول مهمة للبرنامج خارج الأراضي اللبنانية، قصد حاطوم مع المصور روني رميتي كوباني بعد تحريرها من «داعش» بفضل سلسلة ضربات جوية شنها «التحالف الدولي ضد داعش»، مضافة إليها مقاومة شرسة من المجموعات الكردية المسلحة. حلقة سردت مسار فريق العمل من تركيا وصولاً إلى أبعد نقطة ساخنة في كوباني. مسار تولى قيادته مسؤول «مكتب اتحاد الإعلام الحز في كوباني» مصطفى بالي الذي أدخل الفريق وغيره من الصحفيين الأجانب والنشطاء المدينة السورية



عبر المعبر الحدودي التركي بطريفة التسلسل غير الشرعية. عند نقطة العبور، غابت الصور لضرورات أمنية واستعيض عنها بالرسم الجرافيكي لشرح هذه العملية والرعب الذي رافقها بسبب إمكانية كشف المتسللين من قبل حرس الحدود التركي. في شقة صغيرة في قلب مدينة كوباني، تجمّع عدد من المراسلين الأجانب والى جانبهم فريق «استقصاء» استعداداً لبدء رحلة التجوال داخلها، ونقل ما خلفه

الاحتلال الداعشي للمدينة من دمار وخراب. وسط هذه المشاهد المؤلمة، كانت أفواج من المواطنين الأكراد

أهدى الحلقة إلى الصحافية الراحلة سيرينا سحيم

تدخل المدينة من الأراضي التركية للعودة إلى منازلها. لكن هذه المشاهد بالنسبة إلى فريق العمل لم تكن كافية

كي يعود بزوادة العمل الاستقصائي، فما كان من المراسل الشاب إلا أن طلب الذهاب إلى أبعد نقطة ساخنة وتحديداً إلى قرية ديكماداش، والنقطة العسكرية التي تحارب فيها مجموعة من المقاتلات الكرديات. نرى في الحلقة كيف حملت هؤلاء النسوة السلاح «حمائية للوطن» وتحققاً لرغبة «أوجلان» (زعيم الحزب العمال الكردستاني) بأن تكون المرأة الكردية حرة، فلا امرأة حرة بلا وطن حرّ. كما صرّحت إحدى المقاتلات.

ومن ديكماداش إلى قرية سليب قران التي تقع «على مرمى رصاصة من داعش»، توجه فريق العمل حيث رصد مجموعة اشتباكات حية بين المقاتلين الأكراد والتنظيم الإرهابي. وفي التحضير لعملية العودة، كانت أخبار مصدرها الإعلام التركي تزوج لسيطرة «داعش» على مدينة كوباني. من داخل الغرفة التي تجمهر فيها الصحفيون الأجانب، كان صوت لأحدهم يصيح على الهاتف وينفي صحة المعلومات التي يوردها الأتراك ويضعها ضمن سياق «البروباغندا» التركية. وفي لحظة الاستعداد لشد الرحال، كانت الأمور تزداد صعوبة إزاء إمكانية الخروج بطريقة التسلسل غير الشرعي كما كانت الحال عند الدخول. لذا، قرر حاطوم والمصور المرافق ومعهما صحافيان من «دير شبيغل» الألمانية، تسليم أنفسهم لحرس الحدود التركية وهكذا كان. لكن الأمر تفاقم إلى درجة الاستجواب البوليسي عن سبب وكيفية دخول المدينة السورية. ولولا اتصال السفارة اللبنانية لإيضاح ماهية عمل فريق «استقصاء»، لكان الأمر انتهى ربما بالاحتجاز. والمعلوم أن ساعات التوقيف أثار ضجة في الإعلام اللبناني (2015/2/9) وعلى أساسها بنى البرنامج إعلانه الترويجي لحلقة «كوباني».

zoom

تعرّضت الممثلة اللبنانية لحادثة مفاجئة الأسبوع الماضي. بينما كانت تصوّر مشاهد مسلسلها «قصة حب»، سأل عنها شاب لا تعرفه، ثم حاول التسلك إلى مكان التصوير، وفشّر بعضهم ما حصل معها بأنه نتيجة تصريحاتها الأخيرة ضدّ فضل شاكر

نادين الراسي «قصّتي» ليست مع فضل شاكر

زكية الديرياني

قبل أسبوع تقريباً، وتحديداً نهار الأحد الماضي تعرّضت الممثلة نادين الراسي (الصورة) لحادث غريب خلال تصويرها مسلسل «قصة حب» (تأليف نادين جابر وإخراج فيليب أسمر، وإنتاج «اونلاين بروداكشن» لصحابها زياد شوپري). تشرح الراسي ما حصل معها في حديث لـ «الأخبار»، قائلة: «الأحد الماضي، جاء شاب إلى مكان تصوير المسلسل الذي سيعرض في رمضان المقبل وسأل عني، ولكني كنت مشغولة بالتحضيرات لعملي. غاب ذلك الشاب ساعات قليلة وعاد ظهراً ليسأل عني بحجة أنه يريد تسليمي غرضاً، وحاول التسلل إلى مكان التصوير. لكن الأمن منعه من دخول الشقة حيث يصوّر المشروع الدرامي. ذلك الشاب طرح علامات استفهام كثيرة، خصوصاً أنه عرف مكان التصوير، وهو أمر لا يعلمه كثيرون». وتتابع بطلة «الإخوة» أنه «فجر الإثنين الماضي، أي في النهار نفسه، وعندما انتهيت من تصوير مشاهدي في «قصة حب» (نحو الساعة الثالثة فجراً)، وجد القائمون على العمل سيارة مركونة خلف سيارتي، وفي داخلها مجموعة من الشباب، عندها طلب مني عدم الخروج».



بمكان التصوير للتعرف إلى هوية أولئك الأشخاص، خصوصاً بعدما أكد الأمن الخاص بالشقة أن الشخص الذي سأل عني ظهراً هو نفسه الذي كان يستقل السيارة فجراً».

وتضيف الممثلة اللبنانية: «اتصلت فوراً بالشرطة وأبلغتها بتعرّضي لملاحقة من قبل مجهولين، فأتت الشرطة وفشّشت سيارتي للتأكد من خلّوها من أي أمر مشبوه، كذلك استعانت بالكاميرات المحيطة

في إفادتي التي قدّمتها للشرطة، بل أبلغت عن مجهول. لكن بعضهم ربط ما حصل معي، بتصريحاتي الأخيرة التي وقفت فيها إلى جانب الجيش اللبناني، وإعلان كرهني لشاكر». وتوضح الممثلة قائلة: «أعلنت قبل شهر تقريباً تأييدي للجيش الذي يحمي بلدي، ويومها تعرّضت لموجة تهديدات قوية على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن لم أرّد على التهديدات، بل لجأت إلى كبسة «بلوك» فقط، منعاً لخوض أي جدال».

للأسف، نحن نعيش في بلد يشهد فلتاناً أمنياً، وكان الخوف من تحوّل الحادثة الأخيرة إلى أمر خطير لا يُستهان به. أنا اليوم أنتبه لكل تحركاتي، وأخذ احتياطاتي». وعن المشاريع التي تطلّب بها في رمضان المقبل، تكشف الراسي «أصوّر حالياً «قصة حب» الذي يؤدي بطولته باسل خياط، والممثل المصري ماجد المصري ويوسف حداد وغيرهم. كذلك سأطل قريباً في مسلسل عربي طويل، رغم أنني تعقدت من المشاريع الطويلة (تضحك) بعدما أدبت بطولة «الأخوة» الذي استمرّ أشهراً عدة».

لكن من المتوقع أن يصوّر العمل المنتظر بين مصر وبيروت، وهذا يناسبني كي لا أغيب فترة طويلة عن عائلتي وأطفالي». باختصار، تأخذ الراسي تلك التهديدات على محمل الجدّ ولا تقلل من خطورتها، لكنها تأمل أن تكون صادرة عن مهووس فيها أو بأعمالها، أو حتى أن تكون تهديدات من سارق في أقلّ التقديرات.

هيفا مشغولة

ب «مريم»

تغيب هيفا وهبي (الصورة) عن الأضواء حالياً بسبب وجودها الدائم في مصر لتصوير مسلسل



«مريم» (كتابة أيمن سلامة وإخراج محمد علي - إنتاج عاطف كامل) الذي تلعب بطولته إلى جانب الممثل خالد النبوي. وقزرت صاحبة «بوس الواو!» أن تنتهي من عملها التلفزيوني كي يكون جاهزاً للعرض في رمضان المقبل.

شبكة برامج جديدة

كشفت مؤسسة «أبو ظبي للإعلام» التي تضمّ قناتي «الإمارات» و «أبو ظبي» عن تغييرات في استراتيجيتها المحطات ومحتواها. وقد تزامن ذلك التغيير مع تدشين برامج جديدة للشاشتين ستعرض ابتداءً من هذا الأسبوع، وتضمّ سبعة مسلسلات من إنتاج اماراتي وخليجي، وكذلك مسلسلي رسوم متحركة، وثلاثة أعمال درامية عربية مشتركة.

«صباح» توضح

رداً على الموضوع الذي نشر في «الأخبار» تحت عنوان «جواب نهائي... جزء ثاني من لو» (الأخبار 2015/3/20)، أصدرت «شركة صباح للإعلام» بياناً أكدت فيه أن لا نية لديها لإنتاج جزء ثانٍ من مسلسل «لو». وأضافت الشركة في بيانها أنها «لم تبحث الأمر بصفتها منتجة العمل مع أي من الأشخاص الوارد ذكرهم في المقالة». يهيم «الأخبار» أن توضح أنّ المقال لم ينطرق بتاتاً إلى جزء ثانٍ من «لو» تنتجه الشركة المذكورة، بل أشرنا إلى أنّ هذا الجزء ستؤول إلى إنتاج شركة «إيغل فيلم»، فاقتضى التوضيح.

«بلا حصانة» مع ونّام

وهاب

بستضيف برنامج «بلا حصانة» الذي يقّده الزميل جان عزيز غداً (21:15) على قناة otv الوزير السابق ونّام وهاب. بعد الإدعاء عليه من قبل فؤاد السنيورة، ماذا يقول قبل ذهابه إلى المحاكمة؟ أي أدلة يظهرها لتبرير ساحته؟ أو أي اتهامات إضافية يطلقها ضدّ المدّعي عليه؟ كيف يدافع عن نفسه؟ هل يتراجع أم يفتح كل ملفاته؟ أمام أي قاض سيمثّل؟ أي محكمة ستلاحقه؟

ديها قندلفت ودّعت

العزوبية

ذكرت بعض وسائل الإعلام أن الممثلة السورية ديمة قندلفت تزوجت أخيراً من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري همام الجزائري. يذكر أن قندلفت تصوّر حالياً مشاهديها في مسلسل «علاقات خاصة» الذي يعرض عبر شبكتي lbc و onn.

Zoomaal

فايا يونان... رسولة الأمل

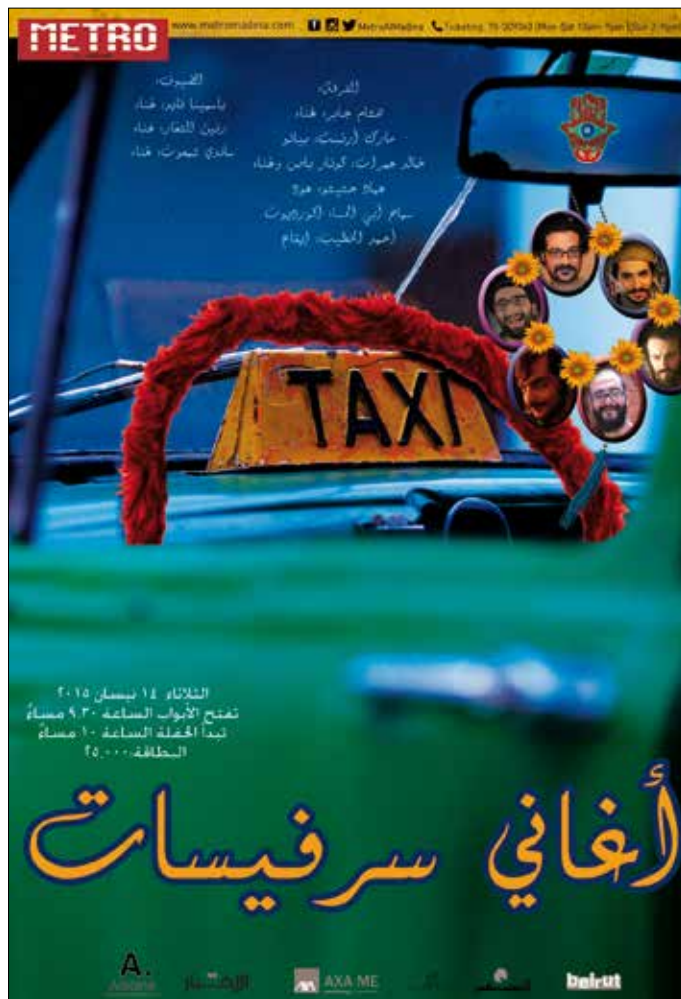
وسام كنعان

العربي، لكنها معتمدة ومكرسة في أميركا حيث يعشق الجمهور هناك مشاركة الفنان عمله والإسهام في إنتاج البوماته. لست الوحيدة التي أجرب هذه الطريقة، فقد سبق للفنانة تانيا صالح أن جمعت مبلغ 50 ألف دولار أميركي لعملها. في هذه الحملة، نود أن نصل إلى 25 ألف دولار أميركي لتسجيل الأغنية وتصويرها. وفي حال جمع مبلغ أكبر، سيُستثمر في الترويج لها».

لكن لماذا تختار يونان الطريق الأصعب من دون ترك المهمة لشركة إنتاج تتبنى موهبتها؟ تردّ: «بعد انتشار فيديو «البلادي»، أتتني عروض كثيرة، لكنها لم تناسبني. غالبيتها كانت تريد فرض صيغ معينة وأسلوب محدد يحقق الربح ليكون عملاً تجارياً في الدرجة الأولى، لكن بهذه الطريقة ضمنت استقلاليّتي، وتخلصت من شروط المنتج، وسأعني ما أحبه من دون قيود أو شروط، على أن يكون العمل بمثابة هويتي التي ستجذب الشركات المهتمة بأعمال شبيهة لاحقاً». أما عن الأغنية الجديدة، فتشرح أنها خليط بين المشاعر الوطنية والعاطفية، لكن الأهم أن الأمل هو عنوانها رغم أنها لا تنكر حجم الخراب الذي تغرق فيه المنطقة، لكنها تحرص على بث جرعة أمل من جهة ثانية، تفيد بأن القصيدة صارت تقريباً جاهزة وستُعلن الأسماء التي تعاونت معها قريباً.

بعدما اخترق دفة صوتها صقيع استوكهولم في وقفة تضامنية نظمها «الصليب الأحمر» لنهذ العنصرية، أسهمت موهبة فايا يونان وجمالها مناصفة في ترك أثر طيب لدى جمهور محدود شاهدها. لكن سرعان ما توجّتها السوشيال ميديا نجمة بعدما قدمت مع أختها ريحان فيديو «البلادي» لينتزع خلال أسابيع نحو 1,8 مليون مشاهدة على يوتيوب، ويفتح باب الحضور الإعلامي أمام الفنانة السورية المغتربة. هكذا، قررت أخيراً احتراف الغناء. ورغم سيل العروض التي قدمتها لها شركات الإنتاج، إلا أنها اختارت طريقة مختلفة لتمويل أغنياتها الأولى، على أن يضمن لها هذا التمويل استقلاليتها وحريتها في الخيارات الفنية.

ستمول الأغنية من حملة تبرعات انطلقت يوم الجمعة 20 آذار (مارس)، وستنتهي في 20 نيسان (أبريل) على موقع «ذومال» Zoomaal الذي يعدّ منصة التمويل الجماعي الرائدة في العالم العربي. في اتصالها مع «الأخبار»، تشرح فايا يونان هذه الفكرة، قائلة: «هذه الحملة تتوجه إلى المهتمين بالفن. يمكن أي شخص أن يشارك فيها ويدفع المبلغ الذي يريده، على أن تصله هدية تتناسب مع حجم المبلغ الذي تبرع فيه. هذه الطريقة تعتبر جديدة في العالم





لمناسبة يوم الشعر العالمي لسنا في خير حال!

سعدى يوسف

حين أُعلن في المملكة المغربية، يوم الحادي والعشرين من آذار (مارس)، يوماً عالمياً للشعر، بمباركة من اليونسكو، كانت الدنيا ذات أفوافٍ وأطياف:

الأمال عريضة
واليسار المغربي يتولى شأن الثقافة، رسمياً وشعبياً، في الوزارة واتحاد الكتاب. والذين حضروا الإعلان المهيب (وأنا بينهم) كانوا ينظرون إلى الآتي، كأنه بعض من الراهن.
لكننا، الآن، لسنا في خير حال...

■ ■ ■

قد غادَرَ الشعراء،
أين؟
إلى الوليمة...
كلهم؟
كل الذين عرفتهم..
(من قصيدة قديمة لي)

■ ■ ■

حتى من اقترحوا هذا اليوم العالمي للشعر صار بعضهم خدماً للآسياد الجهلة، أعداء الثقافة العربية الألداء.

■ ■ ■

البانوراما المتاحة للشعر العربي الراهن، وللشعراء، ليست مُغريةً. الغماغمُ أمسّت بديل اللغة. والهباءُ أمسى بديل الهواء. والغرضُ أمسى بديل الأرض. لسّت في حاجة إلى التقري كي تقرأ المصائر المؤلمة لمن يكتبون الشعر: لقد التحقوا (جميعاً؟) بأنظمة الاستبداد والفساد والجهل والبداهة الوحشية. وأمسوا يتنافسون، ويتناهسون، على حفنة الخضة التي يلقيها عليهم، شبح من الجحيم، أو حاكم ظالم، أو مستعمر غاشم. لم يُعد الشعراء، شعراء، إنهم صحافيون الارتزاق، بامتياز: لنذهب إلى هناك، حيث الذهب... أما الشعرُ فنتركه للمجانين!

■ ■ ■

نعم...
الشعرُ ليس حرفة. الشعرُ محترّف. والتخلي شرط أول. والشعراء الذين أمسوا محترفي ارتزاق في صحافة الأنظمة المستبدّة، والرجعية، والاستعمار، مطرودون من الهيكل المقدس كلفن الرفيع.

■ ■ ■

الشعر فنٌ مقدس.
وله أهله: القديسون!

19.03.2015
تورنتو (أونتاريو)
كندا



صورة وخبير

لمناسبة يوم المياه العالمي (22 مارس)، شدّد تقرير جديد لـ «الأمم المتحدة» على الحاجة الملحة لإدارة المياه بحذر في العالم. اما في الهند التي تواجه مشكلة الإفراط في استخراج المياه الجوفية، كما اشار التقرير نفسه، فقد خرج عدد من السيخ امس للاحتفال بهذه المناسبة في بركة المياه «المقدسة» امام المعبد الذهبي السيخي في اهرستار. (ناريندر نانو - افرغ)

بانوراما

الحركة الثقافية - أنطلياس: داعش وباء العصر

«الاونسكو» و«الاييسيسكو» و«الايكيسو»... داعياً إياها إلى تحمل مسؤوليتها لمواجهة همجية «داعش». كما ذكر البيان بوجوب «حل القضية الفلسطينية»، ودعا إلى ضرورة «فك أسر المخطوفين العسكريين اللبنانيين».

ل«لفت نظر الرأي العام اللبناني والعربي والدولي الى الجرائم المرتكبة بحق التراث الانساني». وحمل البيان مسؤولية هذه الجرائم في سوريا والعراق (أبرزها تدمير نمرود والحضر وتحطيم متحف الموصل) إلى المنظمات العربية والدولية

تزامناً مع اختتام فعاليات الدورة 34 من «المهرجان اللبناني للكتاب»، أطلقت أمانة الإعلام لـ «الحركة الثقافية - أنطلياس» أمس، نداءً تستنكر فيه ما «يجري من أحداث خطيرة في المشرق العربي». وشارك في النداء عدد من المثقفين اللبنانيين،

تونس تواجه الإرهاب بالفن

تونس - نور الدين بالطيب

المبدعون التونسيون عازمون على مواجهة الإرهاب بالفن والموسيقى. مناسبة افتتاح «المتحف الوطني» في باردو غداً بعدما أعلق طيلة أسبوع إثر الجريمة الإرهابية التي ذهب ضحيتها 24 سائحاً و50 جريحاً، ينظم الفنانون التونسيون تظاهرة فنية مفتوحة تنطلق منتصف نهار الغد بإشراف (المنشورية الثقافية) محافظة تونس العاصمة، وحضور وزيرة الثقافة لطيفة الأخضر (الصورة). وفي المؤتمر الذي عقد بمناسبة منح الوسام الأكبر للاستحقاق الثقافي للفنان السوري صباح فخري أخيراً، أكدت الأخضر أن تونس «ستواصل معركتها ضد الظلاميين القتلّة وستواصل نشر



JARAS FM ON AIR

حلقة خاصة عن الأم العزباء

Rachel Karam @Karamrachel

«أقنعني» مع راشيل كرم

الاثنين 23 آذار 5pm

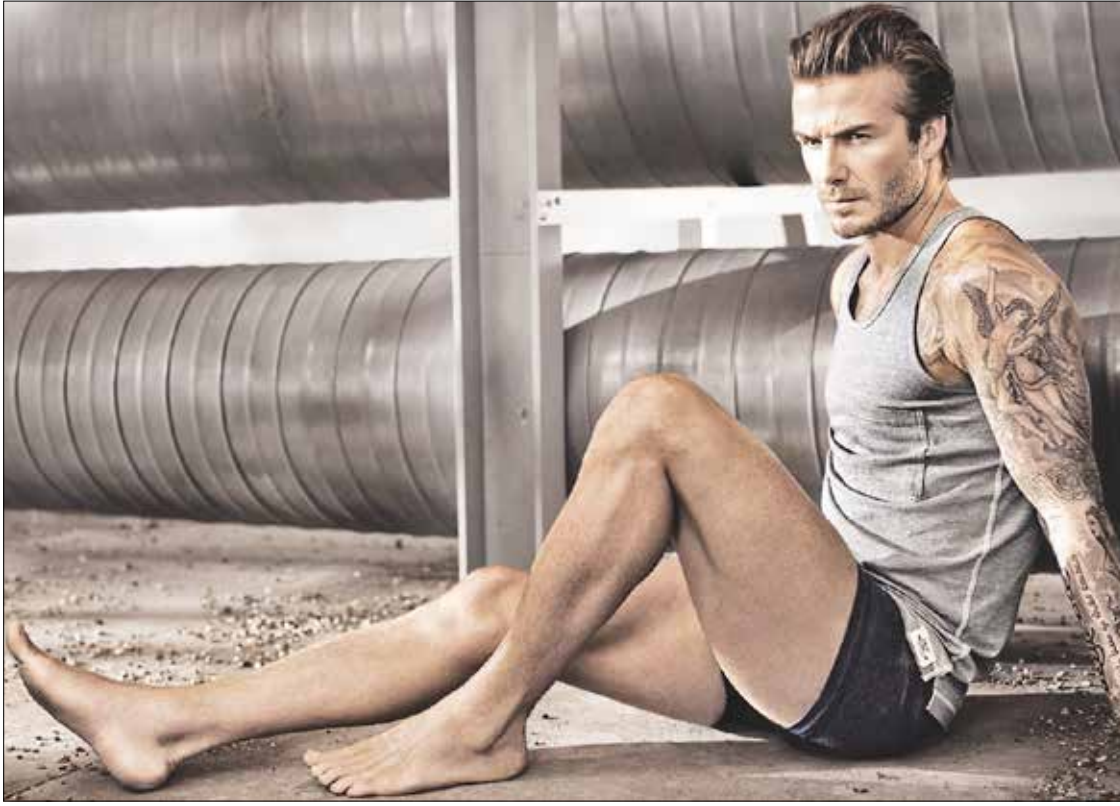
100.9 / 101.1 / 101.3 FM

www.jarasfm.com



جنس واثارة وفضائح

الجنس، والاثارة، والكلام عن الاجساد، لا تفارق عالم الرياضة ابداً، فهناك يمكنك ان تجد اصحاب القوام المثالي واجمل الشبان والشابات. العلم دخل بدوره في النقاش، وخصوصاً على صعيد ما فيك دائماً عن ان اقامة العلاقات الجنسية بكثرة او في اوقات مناسبة تضر بالرياضي، حيث انت الدراسات لتستعرض هذا الموضوع تحت سؤال دائم: هل الجنس مسموح به ام لا؟ بطبيعة الحال لا ينصت الرياضيون إلى أي شيء من هذا القبيل، لذا لا يبدو مفاجئاً عندما يسقطون في فخ الفضائح الجنسية، ويصبحون تحت مقصلة الاعلام والمجتمع. الا ان غيرهم عكسوا صورهم المثيرة بطريقة اخرى، فباتوا رموزاً للاثارة، ويستفيدون مما يملكون لزيادة شهرتهم، ولم لا، من خلال عرض الأزياء، حيث تبدو الماركات العالمية جاهزة لاستقطابهم وعرض صورهم وزيادة ارباحها، وبالتالي ارصدتهم العالية. الجنس والاثارة والفضائح معادلة ثلاثية دائمة في عالمنا الرياضي.



خط
أبيض

منتخبنا شعارنا

نستعيد اليوم ذاك الشعور الوطني الجميل الذي تفرزه الحماسة الجارفة لمنتخبنا في كل مرة ينشط فيها في استحقاق خارجي. ابتداء من اليوم يحمل منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم هذا الشعور الينا مع انطلاق مشواره في تصفيات كأس آسيا للاعبين دون 23 عاماً، وهي أولى الخطوات في الدرب الطويل الذي يوصل الى دورة الالعاب الاولمبية، التي ستقام في ريو دي جانيرو بالبرازيل السنة المقبلة.

طبعاً، الكل يدرك صعوبة المهمة، وخصوصاً ان تاريخنا على صعيد التصفيات الاولمبية لم يصل الى تلك المرحلة المتقدمة، التي بلغها المنتخب الاول حديثاً من خلال تصفيات كأس العالم، لكن تلك الحقبة الاخيرة بالتأكيد أصبحت تعزّز لدينا الامل في كل مرة يخرج فيها منتخب وطني الى استحقاق ما، وذلك على اعتبار انها اعطتنا الثقة بامكانية مواجهة أي كان من اقراننا في القارة من دون اي خوف. هذا هو من دون شك الشعور الذي سيطر اصلاً في محيط لاعبيننا منذ بدء الاستعدادات لهذه المرحلة، وكان بالامكان لمسها في اي زيارة لحصة تدريبية خاصة بمنتخبنا. هؤلاء الشباب يعلمون ان الطريق الى الاضواء يبدأ من محطة عُمان، وهم يعلمون انهم امام مسؤولية البناء على الحجر الاساس الذي وضعه المنتخب الاول، وهم يريدون بطبيعة الحال ان يثبتوا انه باستطاعتهم ايضاً جعل اسم لبنان حديث القارة مجدداً.

الحقيقة لن تكون مفاجأة اذا ما عاد منتخبنا بنتائج طيبة من هذه التصفيات، وذلك انطلاقاً مما ذكرته سلفاً، اضافة الى ان لاعبي هذا المنتخب هم الافضل على مستوى هذه السن، وغالبيتهم ينشطون مع فرقهم في بطولة الدوري المحلي، لا بل ان الكثيرين منهم يؤدون دوراً أساسياً ومؤثراً في المباريات حيث لم يعد بالامكان اخراجهم من حسابات المدربين. صحيح ان منتخبات العراق وعمان والبحرين تملك كل الامكانيات الفنية واللوجستية للتفوق على منتخبنا، لكن يمكننا ان نمنح «رجال الارز» الحافز من خلال تأكيد ثقتنا بهم بغض النظر عن حجم التحدي الذي ينتظرهم في هذه التصفيات، وهو الامر الذي بلا شك سيكون داعماً للاعبين، تماماً كما كان الحال عليه في الحقبة الموندبالية للمنتخب الاول، حيث كان الدعم الشعبي والاعلامي الجارف من الاسباب الرئيسية في تحويل لاعبين يخوضون غمار بطولة هواة الى مجموعة قوية و متماسكة تستمد قوتها من المسؤولية المنوطة بها، التي تخص حالة ترقبنا وانتظارنا لتنتائج تضع الكرة اللبنانية مجدداً بين كبار القارة الصفراء. لذا ان يكون «منتخبنا شعارنا» منذ اليوم حتى نهاية التصفيات الاسبوع المقبل، هو امر يتخطى مسألة الشعارات الكلاسيكية التي تطلق عادة في مناسبات كهذه، ان لا بد ان يشعر هؤلاء الشبان بأن اي مباراة هي حالة وطنية بحد ذاتها، وهذا الامر كان قد بدأ، ويمكن التوقف عنده، من خلال تلك الفكرة اللافتة التي ظهرت لها قناة «الجديد» الناقلة لمباريات منتخبنا، والتي تمحورت حول جعل المنتخب شعار الجميع في شهر اذار الذي ارتبط دائماً بالشعارات السياسية الخاصة بمعسكري 8 و14 اذار.

فعلاً في شهر اذار 2015 منتخبنا هو شعارنا، هو شعورنا الوطني، وهو الذي سيعطينا الشعور الاجمل عبر انتصارات نترقبها كوننا اعتدنا الاهداف والنقاط، واسقاط المنافسين والتفوّح على الصدمة التي تطبع وجوههم، وخصوصاً أولئك الذين ينظرون دائماً الى لبنان على انه بلد صغير وغير حاضر في اللعبة او على خارطة الكبار.

شربل...

لطلما احدثت
مسألة الجنس
انقساماً في
الراي العام
الرياضي



يشبه الكلام عن الجنس في عالم الرياضة تلك المعضلة القديمة التي تسال "من وُجد أولاً: الدجاجة ام البيضة؟". فالسؤال المطروح دائماً هو عن تأثير الجنس إيجاباً او سلباً بقدرات الرياضيين، وخصوصاً أولئك الذين ينشطون جنسياً قبل خوضهم المنافسات

الليالي الحمراء مصدر قوة الرياضيين

Sex مسموح

نهائيات كأس العالم لكرة القدم ارتفع بنحو ملحوظ في موندبالي 2014، بينما لا تزال أسباب المنع عند الأكثرية ترتبط بمسائل انضباطية دون سواها، كالسهر حتى ساعات متأخرة، أو تشتيت التركيز في مسائل أخرى لا تتعلق بالحضور البدني للاعبين.

الابحاث العلمية

منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، نشطت الأبحاث العلمية لاكتشاف تأثير ممارسة الجنس بالرياضيين، فكانت النتيجة صاعقة وقتذاك عندما أخضع أحد الرجال لحصة ركض بعد ممارسته الجنس قبل 12 ساعة على التجربة، فحصل على نتيجة مطابقة لتلك

بالرياضة، إذ حُكي كثيراً عن تأثيرات ما على جسم الرياضي ترتبط بنشاطه الجنسي، لكن المفارقة كانت هي أن الأكثرية الساحقة من الباحثين أشارت إلى عدم تأثر الرياضيين سلباً بممارسة الجنس قبل المباريات، لا بل إن البعض أشار إلى فوائد جراء هذه الخطوة!

الحقيقة، لم يتمكن أحد من إثبات أن الجنس يؤثر سلباً بمستوى أي رياضي، فقلة النوم في الليل لممارسة الجنس هي التي تؤثر مباشرةً بعطاءات الرياضيين، لا الجنس، قبل أي شيء آخر. ولهذا السبب، كان بالإمكان لمس أن عدد المنتخبات التي باتت تسمح للاعبين بممارسة الجنس خلال

على متن طائرة كانت نقل المنتخب البرازيلي إلى سويسرا لخوض إحدى المباريات الدولية. روماريو لم يكن الوحيد على هذا الصعيد، أي إنه لم يكن وحده لاعب الكرة المتألق الذي يستمد قوته مما يفعله في الليالي الحمراء، إذ لا يختلف اثنان على القدرات الخارقة التي تمتع بها النجم الويلزي المعتزل راين غيغز، الذي قيل يوماً إنه مصاب بإدمان الجنس لدرجة أقام علاقة مع زوجة شقيقه، وهو لم يكن يوفّر نفسه في أي ليلة تسبق المباراة، بل دأب على ممارسة هوايته من دون الاكتراب باي أحد. هذه المسألة لطلما أحدثت انقساماً في الراي العام الرياضي، وحتى في المختبرات العلمية الخاصة

شريك كريم

خرج النجم البلغاري السابق هريستو ستوبيشكوف في إحدى المرات ليقول علناً إن زميله في برشلونة الإسباني، النجم الآخر البرازيلي روماريو، يهتم بأمرين لا ثالث لهما: تسجيل الاهداف وممارسة الجنس. روماريو نفسه ربط بين الأمرين دائماً، معتبراً أنه إذا لم يمارس الجنس عشية خوضه أي مباراة، لن يكون بمقدوره الوصول إلى الشباك. بطل موندبالي 1994 لا يزال مهووساً بالنساء حتى اليوم، إذ إن صديقته الحالية تصغره بـ 29 عاماً. وهذا الهوس دفعه في إحدى المرات إلى ممارسة الجنس وهو

محمد مرعي

على غرار عالم السياسة والمال، نال الوسط الرياضي حصته الوافية من الفضائح الجنسية التي هزت أركانه، فاعتدنا سماع أخبار من هذا النوع من حين إلى آخر. وفيما يرى كثيرون في جموح بعض الرياضيين نحو هذه التصرفات نتيجة طبيعية لفائض الإمكانيات المادية والشهرة الكبيرة اللذين يتمتعون بهما، يرفض آخرون هذه الفكرة من الأساس، ويصرون على نبذ تصرفاتهم والتنديد بها. الحقيقة هي أن حياة الشهرة قد تكون بالفعل صعبة على كثير من الرياضيين اليافعين، لما فيها من إغراءات لم يعتادوها خلال نشأتهم في بيئة فقيرة أو

متوسطة لم تكن كريمة جداً معهم. لكن مع هذا، من الضروري وجود خطوط حمراء، وبعض من الأمثلة تثبت أن كثيراً من الرياضيين قد فقدوا الإحساس بالخجل. اسم جون تيري على سبيل المثال، لم يكن اسماً عابراً في فريق تشلسي الإنكليزي، وهو لا يزال أحد لاعبيه الأساسيين حتى يومنا هذا، وقد أصبح الاسم الأول الذي يُذكر عند الحديث عن الفضائح الجنسية. اللاعب الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2012، كان قد خسر شارة قيادة المنتخب الإنكليزي عام 2010 أثناء الاستعداد للذهاب إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في بطولة كأس العالم، وذلك على خلفية إقامته علاقة مع صديقة

زميله في المنتخب وفي تشلسي آنذاك واين بريدج. وقد اتهم تيري على إثرها بالتأثير سلباً على استعدادات المنتخب للموندبالي الأفريقي. وما زاد الأمر سوءاً بالنسبة إلى تيري كان تحوله إلى مادة للسخرية على شبكة «الإنترنت»، حيث تحولت صورته إلى رمز يستخدم في كل مرة يُنطرق فيها إلى موضوع يتعلق بالنساء والفضائح.

نجم بريطاني آخر تورط في إحدى الفضائح المشابهة هو «أسطورة» نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، الويلزي راين غيغز، الذي خسر معظم احترام جماهير الكرة له عندما انتشر في الإعلام عام 2011 خبر خيانتة لزوجته مع زوجة شقيقه، التي ربطته بها

اسماء في دائرة الفضائح خيانتة واغ

”

الأكثريّة الساقطة من الباحثين أشارت إلى عدم تأثر الرياضيين سلباً بممارسة الجنس قبل المباريات

“

التي تؤثر في الدرجة الأولى بجسم الرياضيين، وهي التي تطلق عدوانيتهم المتأتمية من توتر عدم النوم مثلاً، في الوقت الذي يؤمن الجنس هدوء الأعصاب وإخراج المكنونات المرتبطة بالأعصاب المتوترة، بحسب ما يقول أحد المختصين في هذا المجال.

من هنا، بدأت الدراسات الحديثة تركز أكثر على النواحي النفسية المرتبطة بالعملية الجنسية، مستفيدة من تجارب سابقة لملاكمين مثلاً اعتقدوا أن زكبتهم لن تقوى على حملهم على الحلبات في حال ممارستهم الجنس قبل النزالات، وقد تبين العكس بخسارتهم أمام خصوم لم يمتنعوا عن هذا الأمر عشية النزال. وقد أكدت دراسة أميركية هذا الأمر أخيراً من خلال اختبار رياضيين معروفين بقوة التحمل أو رفع الأثقال، حيث تبين أن الجنس لم يترك أي أثر سلبي على قدراتهم المعروفة.

الكاتب البريطاني المتخصص بكرة القدم هانتر ديفيس، يختصر النقاش بكلمات عن واقع حياة النجم الراحل الإيرلندي الشمالي جورج بست الذي كان ناشطاً جنسياً بجنون، ليؤكد أن الجنس لم يكن السبب في القضاء عليه، فكتب: «مارس جورج الجنس بين شوطي المباراة، ومارسه عند تنفيذ الركلات الركنية ورميات التماس حتى. لكن الكحول هي التي قتله. لا أصدق أن الجنس يؤدي، لذا يمكننا الاستمرار في إطلاق الدعابات حول هذا الموضوع».

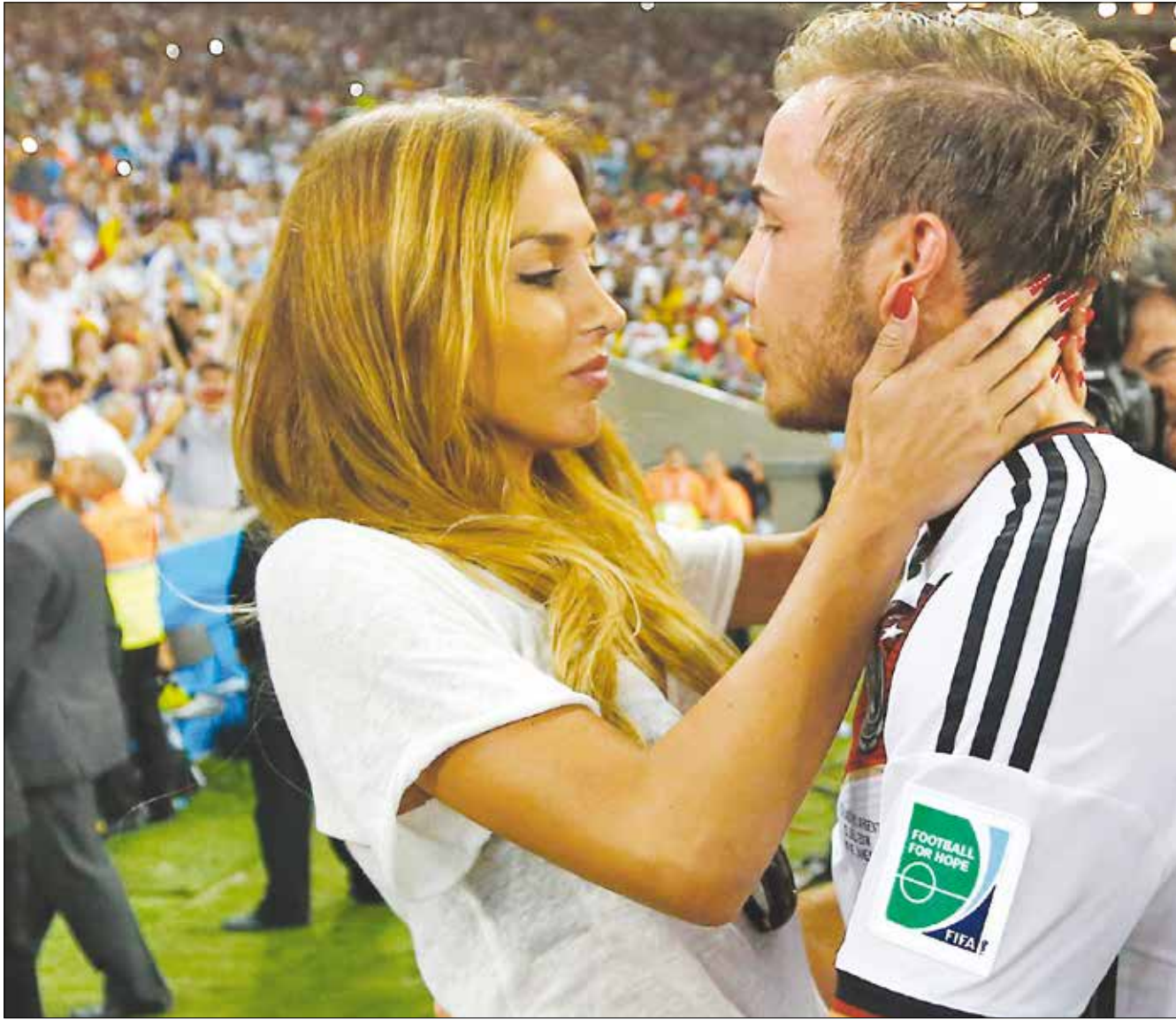
البدنية. وهذه النقطة نفسها يمكن ربطها بأولئك الذين يرفضون القيام بأي علاقة جنسية قبل أي منافسات، وذلك بهدف توفير جهودهم، وكان أشهرهم الملاكم الأسطوري محمد علي كلاي، الذي رفض دائماً ممارسة الجنس قبل ستة أسابيع من أي مناظرة ينوي خوضها.

فوائد الليالي الحمراء

تفيد إحدى الدراسات البريطانية بأن بلوغ الذروة الجنسية حيث يفيض التستوستيرون الخاص بالرجال يساعد في زيادة قوة التحمل لدى العضلات والساقين. والأمر نفسه تقريباً في بلوغ النساء الرياضيات المنشوة، ما يساعد على تقليص أي أوجاع عضلية يتعرضون لها خلال المنافسات، وذلك لمدة لا تقل عن 24 ساعة.

إذا يبدو أن العلم يقف في صف الداعين إلى إسقاط ذلك «التابو» الذي يحذر الرياضيين والرياضيات من القيام بأي نشاط جنسي عشية انغماسهم في مباريات مهمة، فهي لعبة ذهنية قبل أي شيء آخر، فإذا ظن الرياضي أن الجنس سيؤثر سلباً بقدراته، فإن هذا الأمر سيحصل لا محالة، والعكس صحيح، وذلك مثلاً على غرار ما يحصل مع بعض المؤمنين بالخرافات الذين يرتدون السروال الداخلي بشكل معاكس إيماناً منهم بأن هذا الأمر سيحلب الحظ لهم.

لذا، إن الأضرار محصورة بما يحيط بالليالي الحمراء من حفلات وسهر وأكل وشرب، فهي



ارتفع بشكل ملحوظ عدد المنتخبات التي باتت تسهم لاعبيها بممارسة الجنس خلال المونديال

روماريو «ملك الجنس»

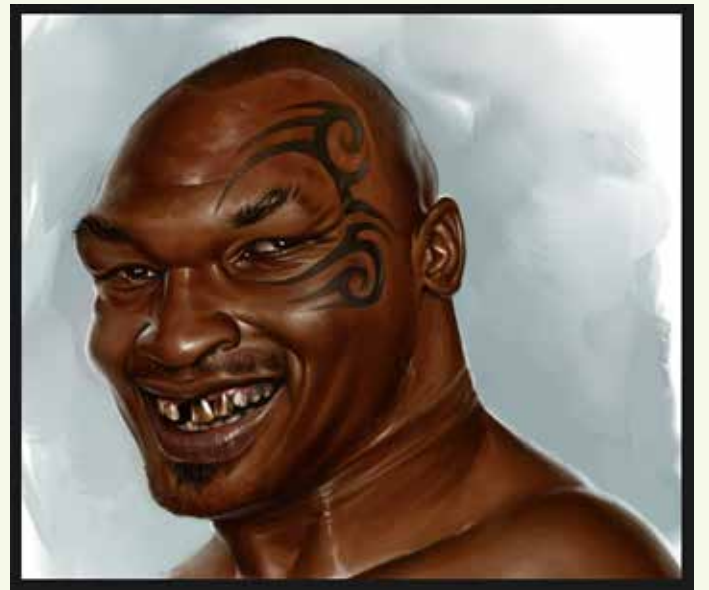
عندما يكون الحديث عن اختلاط الجنس والرياضة، يبرز اسم روماريو قبل أي أحد آخر. الأهداف السابقة أبدى انزعاجه مراراً من عدم تمكنه من «ممارسة هواياته الجنسية» خلال المعسكرات المغلقة للمنتخب البرازيلي، وهو ما انفك يتحدث عن موضوع الجنس وقدراته على هذا الصعيد، حتى مع الصحافة، فاكسب لقب «ملك السكس». إحدى عباراته الشهيرة بر فيها هوسه بالقول: «اعطاني والدي نصيحة رائعة، قال لي: لا تسرق، لا تشرب، لا تدخن ولا تتعاط الممنوعات... ولا تكن مثلياً». عبارة أخرى ترتبط بالجنس والنساء أيضاً أطلقها النجم الشهير يوماً عندما قال عن مغامراته الجنسية الكثيرة: «أتكلم البرتغالية، الإسبانية، الإنكليزية، الإيطالية والهولندية، لكنني أفضل لغة أحكيها باشواط هي لغة النساء».

تصاب وجنس غير مشروع

تكشف خيانتها لزوجته مع عشرات النساء. هذه الحادثة أدت إلى طلاقه من زوجته وتركه الغولف لفترة من الزمن، قبل أن يعود إلى مزاولته رياضته المفضلة بعد الانتهاء من تبعات تلك الفضيحة. لكن أسطورة الملاكمة مايك تايسون كان من دفع الثمن الأعلى نتيجة لأفعاله، حيث لم تشفع له شهرته العارمة في تجنب السجن لمدة أربع سنوات جزاء اغتصابه لفتاة تبلغ الثامنة عشرة من العمر. وقضى حكم المحكمة الأولي عام 1992 بسجن تايسون لست سنوات، جرى بعدها تخفيفها إلى أربع. هذه الحادثة شكلت العمل الأكثر طيشاً في حياة تايسون، الذي ارتبط اسمه على مدى سنوات بالأعمال المثيرة للجدل.

العمر 16 عاماً، وهو ما عزّضهم للمساءلة القانونية مع إمكانية السجن لمدة ثلاث سنوات، وقد استمر التحقيق في القضية حتى مطلع العام الماضي، عندما أسقطت التهم عن اللاعبين الثلاثة لغياب الأدلة الكافية. بعيداً من كرة القدم، وجّه رياضي آخر خسار احترام محبيه ومتابعيه عندما ارتبط اسمه بفضيحة جنسية، وهو «أسطورة» الغولف الأولى عالمياً، الأميركي تايغر وودز، الذي حافظ على صورته الإعلامية الناصعة على مدى أكثر من عقد من الزمن، دافعاً بالشركات الكبرى إلى التهافت من أجل إعطائه عقود رعاية، ما جعله من بين الرياضيين الأكثر حصداً للأموال لسنوات عدة، قبل أن

علاقة دامت 8 سنوات من دون علم زوجته أو شقيقه. وعلى الرغم من تجنبه «البهذلة» الإعلامية التي نالها تيري، نال حصته من الذل العلني من والده وشقيقه اللذين وصفاه علناً بالخائن والكاذب. على صعيد أكثر جدية، شهد عام 2010 أيضاً فضيحة كبرى كان ضحيتها ثلاثي المنتخب الفرنسي فرانك ريبيري وكريم بنزيما وسيدني غوفو، إثر اتهامات لهم بممارسة الجنس مع بائعة هوى قاصر تبلغ من



مكّن تايسون أربع سنوات في السجن جزاء اغتصابه لفتاة تبلغ الثامنة عشرة من العمر

قوام مثالي ومفاتيح خارقة

رموز الإثارة في عالم الرياضة



اختير
أوليفيه
جبر، أكثر
اللاعبين إثارة
في «البريميير
ليغ»

ذات القوام الرشيق والساقين الطويلتين تجذب المشاهدين حالما تطأ قدمها أرض الملعب، حتى لو لم يكن لعبها جيداً. ولا ينافس المصنفة الثانية عالمياً برمزيتها الجنسية، إلا مواطنها المعتزلة أنا كورنيكوف، التي لم تفز بأي لقب حتى اليوم، لكنها فازت بقلوب الجماهير لشدة جاذبيتها. بطل آخر كان صديقاً للاعبة تنس، وهو آدم سكوت الذي واعد الصربية أنا إيفانوفيتش قبل أن تتخلى عنه لمصلحة نجم الكرة الألمانية باستيان شفاينشتاينغ. وسكوت بطل الغولف الذي يملك 27 لقباً عالمياً، يملك أيضاً أكثر الابتسامات إثارة وأجمل الأسنان التي تجذب النساء.

هو من أجمل 100 شخص في العالم، هكذا صنفت مجلة «بيبول» لاعب الهوكي السويدي هنريك لاندكفيست في عام 2006، الذي عُدّ الأكثر إثارة بين أولئك المتنافسين على الجليد.

ولم يكن مركز حارس المرمى يُعدّ مثييراً للاهتمام في كرة السيدات، حتى شغلته الأميركية هوب سولو صاحبة العينين الخضراوين والبشرة السمراء، التي لا ينافسها أحد في مجال الإثارة على الصعيد الكروي، فجسدها الممتلئ بالعضلات، والأنوثة المثيرة، يجعلان منها ملكة الملاعب الخضراء.

فاتنة أخرى قادرة على إدارة رؤوس الرجال داخل حلبات سباقات السرعة وخارجها، هي الأميركية دانيكا باتريك، التي جعلت منها جاذبيتها عارضة أزياء، إلى جانب كونها سائقة مميزة ومتحدثة باسم العديد من الإعلانات. ولم تكتفِ الأميركية الأخرى بطلة الجودو روندا جان روزي بالتمثيل الدعائي، فمزيج إثارتها وقوتها الجسدية رشحها لتؤدي أدواراً في أفلام «إكسبندبلز 3» و«فاست أند فيورييس 7»، حيث لم يجد أي شاب أفضل من روزي للثمانين على حياته مع المثيرة الأولى في عالم الـ «يو إف سي».

باختصار الرياضة هي أوسع عالم يمكن العثور فيه على وجوه الأثارة بعد عالم التمثيل. فالرياضيون والرياضيات بحدّ ذاتهم يملكون جمالاً خارجياً يجعل منهم رموزاً جنسية. ولا شك في أن عالم الإعلان والإعلام يجعل من بعض الرياضيين مثلاً أساسياً دون غيرهم، ويؤدي نجاحهم في رياضاتهم دوراً في ذلك، لكن الإثارة الطاغية قادرة على فرض نفسها على الجميع.

لا يزال لاعباً في الدوري الانكليزي الممتاز، فـ «بيكس» الذي زين جسمه بأكثر من 20 وشماً، والذي تبعته المشجعات من مانشستر يونايتد إلى ريال مدريد الإسباني لا يزال يتربع على عرش جمال الرياضيين في العالم، وهو يُعدّ أكثر رموز الجنس (Sex Symbol) إثارة بين الرياضيين الرجال. وفي الوقت الذي جذب فيه بيكام النساء لمشاهدة كرة القدم، ازداد عدد مشجعات فريق بايرن ميونيخ الألماني منذ انتقال الإسباني شاببي الونسو إليه

**يملك الرياضيون
والرياضيات جمالاً
خارجياً يجعل منهم
رموزاً جنسية**

من ريال مدريد، فقد اشتهر «الماتادور» بقصة شعره التي بات يقلدها الشبان في ألمانيا، بينما ترى فيه الفتيات رجولية استثنائية غير موجودة في لاعبين آخرين، رغم أن الدولي ماتس هاملس هو من اختير الأكثر إثارة وجاذبية في العالم من قبل جمهور «البوندسليغا». نجم إسباني آخر هو لاعب كرة المضرب رافايل نادال يعدّ أحد رموز الأثارة، فهو يتميز بلهجته التي يقال إنها مثيرة مقارنة بالرياضيين الآخرين، إضافة إلى كونه يملك جسداً جعل منه منافساً للبرتغالي كريستيانو رونالدو الذي ما انفك يستعرضه في كل مناسبة متاحة.

لكن اليوم يتفوق الصربي نوفاك ديوكوفيتش على نادال في عالم الجمال وعالم التنس، ليحتل مرتبة اللاعب الأكثر إثارة والأفضل في عالم الكرة الصفراء، ولا ينافس بذلك سوى الروسي غريغور ديميتروف الذي لم يفز بأي بطولة حتى الآن، لكنه يملك جاذبية جعلت منه صديق ماريا شارابوفا اللاعبة الأكثر إثارة بين السيدات في ملاعب التنس حول العالم. وعند الحديث عن الإثارة في عالم التنس، فلا أحد ينافس شارابوفا وتنورتها البيضاء المتطايرة وشعرها الأشقر المسدول. هي ببساطة ملكة جمال عالم الرياضة. اللاعبة الروسية



ماريا
شارابوفا
ملكة
جمال
عالم
الرياضة

الرمز الرياضي تصنعه الموهبة والمهارة والقدرات على ارض الملعب، والرمز الدعائي يصنعه الإعلام والحضور. أما اقتران الموهبة والدعاية بالجمال والجاذبية، فهذا يصنع من الرياضيين رموزاً للأثارة يحلم كثيرون بأن يكونوا مثلهم، وقد وصل التنافس بين هؤلاء النجوم إلى اعتبار أي لقب من هذا النوع مكسباً كبيراً

الاستفتاء الذي شمل 250 امرأة أميركية.

الدولي الفرنسي لم يكن ليحلم بهذا اللقب لو أن القائد السابق للمنتخب الانكليزي ديفيد بيكام

أكثر اللاعبين إثارة في «البريميير ليغ». لقب كهذا بات بمثابة الانجاز في عالم الرياضة، ولهذا السبب ذهب جبرو إلى شكر أهله على دعمهم وكل من اختاره في

حسين وهبي

وضعت مجلة «بادي باور» صورة لاعب ارسنال الفرنسي أوليفيه جبرو على غلافها، كاشفة أنه

مواصفات نادرة ووسامة وكاريزما نجوم الميدان ملوك عرض الأزياء

يشتهر رياضيون كثير بدخولهم عالم الأزياء نظراً لنجوميتهم ولامتلاكهم المواصفات اللازمة في هذا المجال، من وسامة وقوام رياضي وكاريزما. هي مصلحة متبادلة بين العالمين، يخرج فيها الجميع في النهاية رابحاً، وخصوصاً أن المسألة باتت أساسية في حياة هؤلاء النجوم

حسن زين الدين

هل أنت ديفيد بيكام الإسباني؟ في يوم من الأيام، طرح هذا السؤال على النجم شاببي ألونسو، لاعب وسط بايرن ميونيخ الألماني، فما كان منه إلا أن أجاب: «كل منا له أسلوبه الخاص».

قد يخال المرء، بالتأكيد هنا، أن السؤال والجواب هما عن أسلوب لعب النجمين الإنكليزي والإسباني، لكنهما، في الواقع، بعيدان جداً عن عالم الكرة، ويتعلقان بمجال آخر وهو عالم الأزياء بعد قيام ألونسو بالترويج لشركة «إيميديو توتشي» للملابس، التي وقع معها عقداً ليصبح وجهها الإعلاني وسفيرها في العالم، حيث وُضع في موضع مقارنة مع بيكام «ملك» هذا المجال منذ اشتهاره في عالم اللعبة، قبل أن يدخل النجم البرتغالي الحالي، كريستيانو رونالدو، لاعب ريال مدريد الإسباني، منافساً له.

إذا ما بين نجوم الرياضة وعالم عروض الأزياء وماركات الثياب علاقة وثيقة، عرفت «مجدها» مع بيكام، الذي يعد أكثر

الرياضيين ضلوعاً وخبرة في هذا العالم، نظراً إلى مؤهلاته العالية من حيث الوسامة والقوام الرياضي الرشيق والكاريزما، قبل أن يسير العديد من النجوم على خطى النجم الإنكليزي. فإن تكون نجم كرة موهوباً، وتمتلك مواصفات بيكام، فهذا يعني أنك ستتحول إلى فريسة لشركات الملابس الرائدة. هنا المصلحة المشتركة، وكلمة خسارة لا مكان لها، فالنجوم يسلكون هذا الطريق نظراً للأرباح المالية الوفيرة التي يجنونها من العقود التي يبرمونها مع الشركات العالمية، للترويج للمبوساتها، أما هذه الأخيرة، فتستفيد من شهرة ونجومية الرياضيين لزيادة المبيعات، إذ يكفي هنا أن نجماً كرونالدو يرتدي هذا القميص أو ذاك البنطال حتى يصطف الشبان في متاجر الشركة لابتساع ما يرتديه نجمهم المفضل.

ما هو مطلوب من النجم سهل جداً هنا، إذ يجدر به فقط أن يرتدي ملابس هذه الشركة، «السينييه» طبعاً، وأن يظهر فيها في إعلان ترويجي مصور

وعلى أغلفة الصحف واللوحات الإعلانية على الطرقات، أما الباقي، فيصبح تحصيل حاصل: انتشار للماركة، ورزمة من الأموال تضاف إلى رصيد النجم في المصرف.

قائمة الرياضيين «عارضيين الأزياء» تبدو طويلة، وهي لا تتوقف على بيكام وبعده رونالدو الأشهر في هذا المجال، إذ في عالم الكرة وحده يمكن العثور على عدد كبير منهم، وهم يزددون مع كل ظهور نجم جديد ووسيم، وكان آخرهم الكولومبي خاميس رودريغز، نجم ريال مدريد، وقبله على سبيل المثال الإسباني جيرار بيكيه، نجم برشلونة الإسباني، والفرنسي أوليفيه جيرو، نجم أرسنال الإنكليزي، ومواطن الأخير النجم السابق زين الدين زيدان، الذي وقع عقداً ليكون الوجه الترويجي لماركة «مانغو» الشهيرة، والظهور بملابسها، كما عرف قبله مواطنه دافيد جينولا والسويدي فريدي ليونبرغ شهرة في هذا المجال. كذلك، كان لاعبو المنتخب الألماني من الوجوه الأساسية

في الحملة التي اطلقتها شركة «هوغو بوس» الشهيرة عشية انطلاق مونديال 2014 الذي ذهب لقبه لمصلحة «المانشافت»، إذ عزت صور نجومه ومدربه يواكيم لوف ومديره أوليفر بيرهوف صاحب القوام الطويل، بالبرزة الرسمية، كل العالم، حيث اكدت المؤشرات ارتفاع مبيعات الشركة المذكورة.

وهذا هو الحال مع رياضيين آخرين مثل نجوم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيديري

”

العلاقة بين عالم الرياضة والأزياء تعود إلى عام 1933 تجلت عبر ماركة «لاكوست»

“

والإسباني رافيل نادال ونجم كرة السلة الفرنسي طوني باركر.

على أن بعض الرياضيين «غاصوا» أكثر في هذا العالم، وانجذبوا إليه انجذاباً تاماً، بحيث لم يكتفوا بالتوقيع مع الشركات، بل أطلقوا أيضاً ماركاتهم الخاصة، إذ على سبيل المثال، فإن ماركة «سي آر 7» باتت مسجلة حصرياً باسم رونالدو، ويحكي أن النجم البرتغالي يحرص بنفسه على انتقاء الألوان ونوعية القماش الذي تنتجه شركة «جي بي أس» الدنماركية، فيما أطلق خاميس رودريغز أخيراً ماركته «جي 10».

لكن هذا لا يمنع من أن العلاقة تبدو قديمة بين عالم الرياضة والأزياء، وهي تعود إلى عام 1933 حيث تجلّت بأوضح صورها عبر ماركة «لاكوست» الشهيرة، التي أخذت اسمها من لاعب التنس الفرنسي السابق رينيه لاکوست، الذي لقبته الصحافة الأميركية بـ «التمساح»، وقد أصبح هذا الأخير بعدها رمز ماركته، التي غزت، ولا تزال، العالم.

ارتفعت
مؤشرات
المبيعات لدى
شركة هوغو
بوس بعدما
عرض أعضاء
المنتخب
الألماني احدى
بزاتها قبل
المونديال



معركة الـ «كامب نو» كاتالونية

ثار برشلونة من ضيفه وغريمه ريال مدريد في كلاسيكو الدوري الإسباني، وتغلب عليه 1-2 في المرحلة الثامنة والعشرين من البطولة. ورضع النادي الكاتالوني رصيده إلى 68 نقطة ليوسم الفارق مع النادي الملكي إلى 4 نقاط قبل 10 مراحل على ختام البطولة

هادي احمد

في «كلاسيكو الأرض»، كان برشلونة سيد الأرض. اقترب النادي الكاتالوني من تحقيق لقب الدوري بعدما تغلب على ضيفه وغريمه ريال مدريد 1-2 ليتعد في الصدارة 4 نقاط، معلناً تأره لكلاسيكو الذهاب.

تفوق ريال في الشوط الأول، وبرشلونة في الثاني

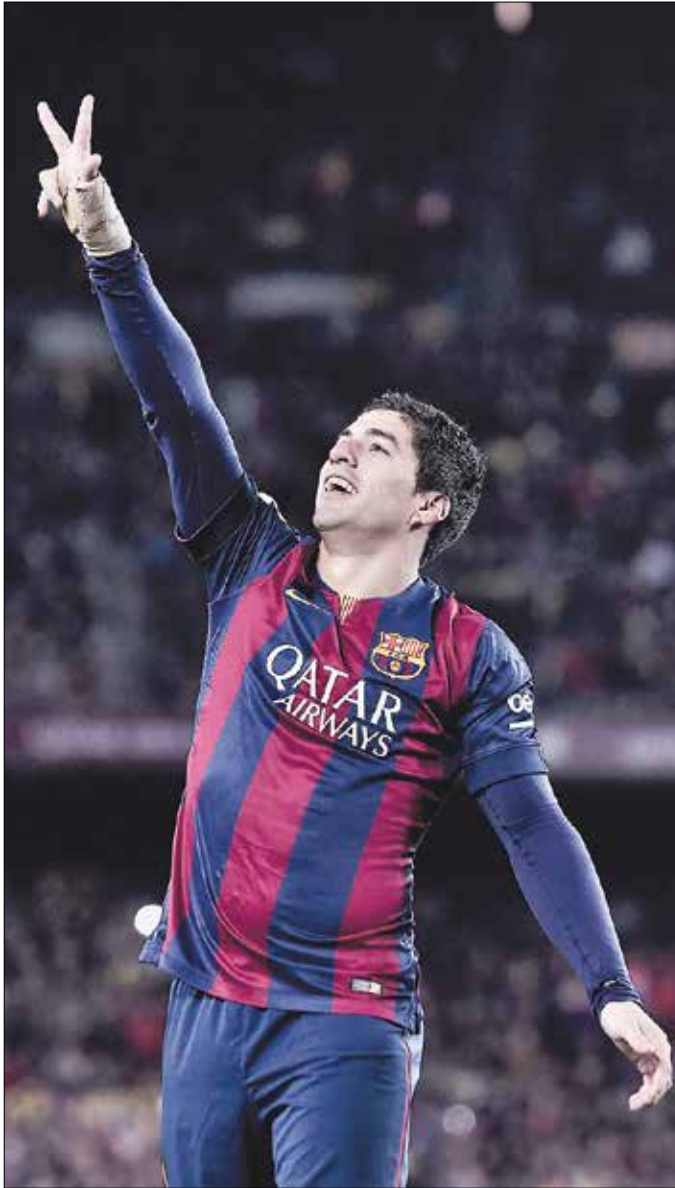
أساساً، رأى ريال في هذه المباراة الفرصة التي ستكون المنعطف ونقطة التحول للتقدم من جديد، والانطلاق كما بدأ الدوري. لكن رجال لويس انريكة قضوا على رجال الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وأخرجت الموقعة خبيرين: الأول لـ «برشا» الذي أعلن أنه ولاعبيه قادرين، كسابق عهدهم مع جوسيب غوارديولا، على التنويع في مختلف البطولات، والثاني أن الموقعة كانت ضربة قاضية لأمال ريال ومعنويات لاعبيه، لأن

الخسارة تعني استمرار المعاناة وانحدار النتائج. كانت الحسابات ضائعة، إذ إن الكلاسيكو له حساباته الخاصة، رغم أن برشلونة كان يعيش أفضل أيامه ويقدم مستويات مذهلة، بينما كان ريال يعيش حالة من التذبذب ووضعاً لا يحسد عليه في الأسابيع القليلة الماضية.

هذا كله انقلب لحظة إطلاق الحكم أنطونيو لاهوز صفارة البداية، إذ كان الشوط الأول بمعظمه لريال، والثاني لبرشلونة. مبكراً سنحت فرصة أولى لأندريس أنيستيا في الجهة اليسرى، بعدما عكس كرة إلى الأوروغوياني لويس سواريز، ليتابعها الأخير وتخرج إلى ركنية. رد ريال سريعاً بفرصة أخطر، حين كسر الفرنسي كريم بنزيمة التسلسل، ليقترب من المرمى، ويمرر إلى البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي تابعها «طائرة» من زاوية ضيقة جداً ارتطمت بأسفل العارضة.

استمر بعده الضغط مدريد على مرمى برشلونة، وأضاعوا فرصاً كثيرة، دفعوا ثمنها سريعاً، حينما حصل برشلونة على ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، رفعها إلى رأس المدافع الفرنسي جيريمي ماتيو الذي ارتقى فوق سيرجيو راموس ووضعها على يسار الحارس إيكير كاسياس (19).

بعد هدف برشلونة، بدأ التوتر على أرض الملعب، لتصبح المشاكسات وقطع الكرات شرسة بين اللاعبين. لم يهدأ ريال على الصعيد الفني، واستمر في الهجوم، أمام دفاع ضعيف، إذ كان وصوله إلى المرمى



سك سواريز هدف برشلونة الثاني ليحسم الكلاسيكو (جوسيب لاغو. اف. بيه)

سهلاً، لكن ما منعه من التسجيل هو افتقاده للمسة الأخيرة، حتى الدقيقة 31.

عاد الكرواتي لوكا مودريتش، وتلقائياً تحسن الفريق. مودريتش يلاقيه مواطنه في برشلونة إيفان راكيتيتش، واللذان كانا أصحاب ضبط إيقاع المباراة، وتوفير التميريات القاتلة.

في الدقيقة 31، مرر مودريتش الكرة إلى بنزيمة الذي استلمها ومررها بالكعب، لتصل إلى رونالدو، ويضع على يمين الحارس هدف التعادل. بهذا الهدف عادل رونالدو أيضاً، رقم أسطورة النادي الملكي السابق راوول غونزاليس، إذ إنه الهدف رقم 15 في الكلاسيكو منذ انتقاله إلى ريال موسم 2008-2009.

دخل الهدف، وبدأ البحث عن آخر مرة أخرى، تسلم الكرة مودريتش وسدد كرة زاحفة بعيدة المدى مرت بجانب القائم الأيمن، ثم سجل الوبليزي غاريت بايل هدفاً للفريق الملكي لكن الحكم ألغاه بداعي التسلسل (40).

انتهى الشوط الأول، وفي الشوط الثاني، بعدما كان متوقفاً استمرار ضغط ريال على حساب برشلونة، حصل العكس.

بدأ الأخير بإضاعة الفرص حتى الدقيقة 56. في الدقيقة 56 وشم الأوروغوياني لويس سواريز هدفه في مرمى كاسياس، بعدما تسلم بشكل فني كرة عالية من البرازيلي داني الفيش، ثم دخل المنطقة وسدد من بين المدافعين داخل الشباك.

لم تنته فرص برشلونة، إلى حين انتهاء المباراة، معلناً تفوقه في هذا الكلاسيكو، وتأره لكلاسيكو الذهاب.

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 30)	إسبانيا (المرحلة 28)	إيطاليا (المرحلة 28)	ألمانيا (المرحلة 26)	فرنسا (المرحلة 30)
هال سيتي - تشلسي 3-2 المصري أحمد الحمدي (27) والأوروغوياني أبل هرنانديز (29) لهال سيتي، والبلجيكي إيدن هازار (2) والإسباني ديفغو كوستا (10) والفرنسي لويك ريمي (77) لتشلسي.	برشلونة - ريال مدريد 1-2 الفرنسي جيريمي ماثيو (19) والأوروغوياني لويس سواريز (56) لبرشلونة، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (31) لريال مدريد.	يوفنتوس - جنوى 0-1 الأرجنتيني كارلوس تيفيز (25).	بايرن ميونخ - بوروسيا مونشنغلاذباخ 2-0 البرازيلي رافاييل (30) و(77).	باريس سان جيرمان - لوريان 1-3 السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (4) و(82) من ركلتي جزاء و(90) لسان جيرمان، والغاني جوردان أيو (67) للوريان.
مانشستر سيتي - وست بروميتش أليون 0-3 العاجي ويلفريد بوني (27) والبرازيلي فرناندو (40) والإسباني ديفيد سيلفا (77).	إلتشي - فالنسيا 4-0 اندري غوميز (44) وياكو الكاسير (57) والتشيلياني انزو روكو (72) خطأ في مرمى فريقه) والأرجنتيني نيكولاس أوتامندي (90).	تشيزينا - روما 1-0 دانييلي دي روسي (41).	ماينتس - فولسبورغ 1-1 بونغيرت (8) لماينتس، والبرازيلي لويغ غوستافو (61) لفولسبورغ.	ليون - نيس 2-1 ماكسيم غونالون (56) لليون، وكارلوس إدواردو (23) وفالنتان إيسيريك (86) لنيس.
نيوكاسل يونايتد - أرسنال 2-1 الفرنسي أوليفيه جيرو (24) و(28) لأرسنال، والفرنسي موسى سيسوكو (49) لنيوكاسل.	اتلتيكو مدريد - خيتافي 0-2 فرناندو توريس (3) والبرتغالي تياغو (44).	اودينيزي - فيورنتينا 2-2 مولا وافي (15) وباناجيوتيس كوني (62) لاودينيزي، والألماني ماريو غوميز (50) و(53) لفيورنتينا.	هانوفر - بوروسيا دورتموند 3-2 الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ (19) و(61) والياباني شينجي كاغاوا (57) لدورتموند، ولارس شتيندل (31) و(82) لهانوفر.	لنس - مرسيليا 4-0 البلجيكي ميتشي باتشواي (46) و(90) وجاك روماو (67) والغاني أندريه أيو (72).
ليفربول - مانشستر يونايتد 2-1 الإسباني خوان ماتا (14) و(59) ليونائيد، ودانيال ستارديج (69) للليفربول.	فياريال - اشبيلية 2-0 كوكي (49) وفيتولو (65).	كليفو - باليرمو 0-1 ميلان - كالياري 1-3 امبولي - ساسولو 1-3 لاتسيو - هيلاس فيرونا 0-2 بارما - تورينو 2-0 سمبديوريا - انتر ميلانو 0-1	هامبورغ - هيرتا برلين 1-0 شتوتغارت - اينتراخت فرانكفورت 1-3 فرايبورغ - اوغسبورغ 0-2 بادربرون - هوفنهايم 0-0 كولن - فيردر بريمن 1-1	ريمس - موناكو 3-1 البرازيلي ديفغو ريغوناتو (70) للنس، والبرازيلي فابيينيو (5) وأنطوني مارتيا (14) والمغربي نبيل ضرار (79) لموناكو.
أستون فيلا - سوانسي سيتي 1-0 ساوثمبتون - بيرنلي 0-2 ستوك سيتي - كريستال بالاس 2-1 توتنهام - ليمستر سيتي 3-4 وست هام - سندرلاند 0-1 كويجز بارك رينجرز - افرتون 2-1	ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 68 نقطة من 28 مباراة 2- ريال مدريد 64 من 28 3- فالنسيا 60 من 28 4- اتلتيكو مدريد 59 من 28 5- إشبيلية 55 من 28	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 67 نقطة من 28 نقطة 2- روما 53 من 28 3- لاتسيو 52 من 28 4- سمبديوريا 48 من 28 5- نابولي 47 من 28	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 64 من 26 مباراة 2- فولسبورغ 54 من 26 3- مونشنغلاذباخ 47 من 26 4- ليفركوزن 45 من 26 5- شالكه 39 من 26	ترتيب فرق الصدارة: 1- سان جيرمان 59 نقطة من 30 مباراة 2- ليون 58 من 30 3- مرسيليا 57 من 30 4- موناكو 53 من 29 5- سانت اتيان 52 من 30.
ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 67 نقطة من 29 مباراة 2- مانشستر سيتي 61 من 30 3- أرسنال 60 من 30 4- مانشستر يونايتد 59 من 30 5- ليفربول 54 من 30				

أصداء عالمية

رومينيغيه: لا شيء يمنح
التמיד لغوارديولا

لمح رئيس بايرن ميونيخ الألماني، كارل-هاينز رومينيغيه، إلى إمكانية تمديد عقد مدرب الفريق الإسباني جوسيب غوارديولا. وقال رومينيغيه في تصريحات نشرتها صحيفة «فيلت أم زونتاغ»: «أعرف أن غوارديولا وعائلته وضعهم جيد جداً في ميونيخ. لا شيء يعارض استمراره بمنصبه في قيادة الفريق بعد عام 2016».

فولر يقفل الباب أمام المهتمين
بلعربي

كشفت رودي فولر، مدير باير ليفركوزن الألماني، أن عقد الدولي كريم بلعربي لا يتضمن بدأً يسمح له بترك الفريق قبل انتهائه عام 2020. وقال فولر لشبكة التلفزيون الألمانية عشية الفوز على شالكة بهدف سجله بلعربي: «لا يوجد أي بند يسمح له بترك الفريق، ونحن لم نكن نريد المجازفة بإمكانية بيعه».

وكان فولر قد لمح من قبل أن بلعربي «تلقى خلال فصل الشتاء عروضاً من عدة أندية كبيرة ومن بينها أندية ألمانية، ولذلك كان من المهم جداً أن يمدد عقده معنا».

هاليب بطة لدورة إنديان ويلز

أحرزت الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة الثالثة، لقب دورة إنديان ويلز الأميركية، أولى دورات الألف نقطة للماسترز في كرة المضرب. وفازت هاليب في المباراة النهائية على الصربية يلينا يانكوفيتش 2-6 و 7-5 و 6-4.

أخبار رياضية

الصفاء إلى نهائي حارة حريك

تأهل فريق الصفاء إلى نهائي كأس حارة حريك التنشيطية في كرة القدم التي تقيها لجنة الرياضة في البلدية بالتعاون مع نادي العهد، بعد فوزه على طرابلس 2 - 1 على ملعب العهد. افتتح طرابلس التسجيل في الدقيقة 19 عن طريق عبد الله علي، وعادل إبراهيم بحسون في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 39. وفي الشوط الثاني، نجح الصفاء في خطف الفوز في الدقيقة 88 عبر هدف نور منصور من ركلة جزاء، وسيلعب الصفاء مع الغازية في النهائي يوم الثلاثاء عند الساعة 15,30 على ملعب العهد.

شهاب والجبال
بطلا للبياردو الفرنسي

توج ياسر شهاب للفئة (A) وإبراهيم الجمال للفئة (B) في بطولة لبنان بالبياردو الفرنسي، التي اقيمت في قاعة نادي «دينامو الجديد». فرن الشباك برعاية رئيس البلدية ريمون سمعان، وبإشراف عضو الاتحاد رئيس اللجنة التنفيذية أسعد عازار، وبحضور رئيس الاتحاد مصطفى حيدر وأعضاء اللجنة الإدارية ورئيس «الدينامو غسان جبيلي».

الدوري الأميركي للمحترفين

ناش يودّع الـ «أن بي آي» بعد مسيرة دامت 19 عاماً

وحسم غولدن ستايت ووريترز وحده تاهله حتى الآن عن المنطقة الغربية، وهو فاز أيضاً على يوتا جاز 106-91. وتاهل عن المنطقة الشرقية فريقان فقط هما أتلانتا هوكس وكليفاند كافالييرز.

وبرز من بورتلاند جيف غرين بـ 23 نقطة ومايك كونلي بـ 21 نقطة، ومن

عام لخسارته الرابعة على التوالي، وجاءت أمام ممفيس غريزليس 86-97. ولا خوف على تاهل بورتلاند متصدر مجموعة الشمال الغربي إلى الدور الأول من «البلاي أوف»، إذ يحتل المركز الرابع في المنطقة الغربية ككل برصيد 44 فوزاً مقابل 24 خسارة.

أعلن ناش اعتزاله في سن 41 عاماً (الرياضة)



طغى نبأ إعلان نجم لوس أنجلوس لايكرز الكندي ستيف ناش اعتزاله لعبة كرة السلة، بسبب إصابة في الظهر، على مباريات الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين.

وكتب ناش (41 عاماً) على موقع «بلاير تريبيون»: «أعلن اعتزالي للعبة. لا أستطيع بعد اليوم لعب كرة السلة»، وأضاف: «من الصعب تقبل هذا الأمر، سأفتقد كرة السلة كثيراً وأتسوق للانتقال إلى عمل جديد». وتعرض ناش، الذي سجل 17387 نقطة خلال مسيرته، لإصابات متكررة في الموسم الأخير ولم يشارك إلا في 15 مباراة في موسم 2013-2014. وانتقل النجم الكندي إلى لايكرز عام 2012 وينتهي عقده معه أواخر الموسم الحالي، بعدما دافع عن ألوان فينيكس صنز (1996-1998 و 2004-2012) ودالاس مافريكس (1998-2004)، واختير أفضل لاعب مرتين في 2005 و 2006.

وفي نتائج البطولة، تعرض بورتلاند ترايل بلايزرز وللمرة الأولى منذ

الكرة اللبنانية

الأولمبي والشاطئي يبدآن مشوارهما اليوم

إنجاز مع الأولمبي. وفي حال تحقق ذلك، فإن الفضل الرئيسي في التأهل يعود إلى جبانيني كونه بدأ من الصفر مع المنتخب وضمن إمكانات متواضعة، بعكس المنتخب الأول، وبمجموعة لاعبين لا يعتبر معظمهم أساسيين في فرقهم. وفي الوقت عينه، وفي حال عدم محالفة الحظ للمنتخب الأولمبي، يكون مشوار جبانيني قد انتهى منطقياً مع الكرة اللبنانية، إلا إذا كان هناك توجه آخر لدى المسؤولين.

المهم أن المنتخب سيبدأ مشواره اليوم، وهو سيلعب الأربعاء مع العراق عند الساعة 15,30 بتوقيت بيروت، ومع عمان الجمعة عند الساعة 18,30، ومع البحرين يوم الثلاثاء في 31 الجاري في ختام التصفيات عند الساعة 16,30 (بعد أن يتم تقديم الساعة وفق التوقيت الصيفي في لبنان). وتلعب اليوم ضمن المجموعة عينها، البحرين مع عمان عند الساعة 15,30.

عبد القادر سعد

يخوض منتخب لبنان الأولمبي في كرة القدم مبارياته الأولى ضمن تصفيات كأس آسيا دون 23 عاماً حين يواجه منتخب المديف عند الساعة السادسة والنصف بتوقيت بيروت في العاصمة العمانية مسقط ضمن المجموعة الأولى لتصفيات كأس آسيا دون 23 عاماً. وسيكون الاستحقاق الآسيوي هو الثاني للمدير الفني الإيطالي جوسيب جيانيني، لكن في ظروف ومعطيات مختلفة. فجبانيني أكمل مسيرة المدرب الألماني ثيو بوكير في الاستحقاق الأول وهو تصفيات كأس آسيا 2015 حيث كان لبنان قد لعب مباراتين مع تايلاند وإيران، في حين أن الاستحقاق الثاني هو بإشراف جبانيني بالكامل. وبالتالي يسعى المدرب الإيطالي إلى تعويض إخفاق تصفيات المنتخب الأول عبر تحقيق

يبدأ منتخب لبنان الأولمبي والشاطئي اليوم منافساتهما في مشوار التأهل إلى أولمبياد البرازيل وبطولة العالم الشاطئية في البرتغال، حيث يلعب الأولمبي في عمان والشاطئي في قطر

تقارير أخرى
على موقعنا

السلة اللبنانية

أول «تريبك دابل» في مسيرة روني فهد



دفاع مزدوج من نيكولوز وكريم مشرف على لاعب التضامن فلادان (سركيس برتسيان)

عقبته. وكانت عودة ستوغلين موفقة، حيث كان أفضل مسجل في صفوف الحكمة بـ 29 نقطة و 4 تمريرات حاسمة وأضاف، هايك قيوغجيان 28 نقطة و 8 متابعات، والأميركي

66-76، 83-93). واستعاد الحكمة في اللقاء نجمة تيريل ستوغلين الذي أنهى عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات بعد إشكال مع لاعب الرياضي علي محمود الذي أوقف خمس مباريات، ولا يزال أمامه مباراتان حتى ينهي

شهدت المرحلة الأولى إياباً من دور المجموعات لبطولة لبنان لكرة السلة أول «تريبك دابل» لبنانية لهذا الموسم، وكانت للاعب الشانفيل روني فهد (16 نقطة، 11 متابعات، و 11 تمريرة حاسمة)، وهي الأولى في مسيرة اللاعب، الذي قاد فريقه إلى الفوز على مضيغه التضامن الزوق 96 - 75 (الأربع 11 - 16، 38 - 25، 96 - 75) في قاعة مجمع الرئيس فؤاد شهاب ضمن المجموعة الثانية.

وكان أفضل مسجل في صفوف الفائز الأميركي ديشون سيمز بـ 29 نقطة و 10 متابعات، كما سجل بلال عرقجي 19 نقطة. أما في صفوف التضامن فكان الأميركي كوري ويليامس الأفضل بـ 35 نقطة. وضمن المجموعة عينها، حافظ الحكمة على وتيرته التصاعدي وفاز على مضيغه هويس بفارق 10 نقاط 93 - 83 (الأربع 22-29، 50-44،

العنف المشروع

تلخيصها في هذه اللقطة، حيث انقض لاعب فريق سنترال شيتاس الجنوب افريقي فرانسوا فينتر على نيماني نالدو لاعب فريق كانتربروري النيوزيلندي في بطولة «سوبر روبي» وأمسكه بعنقه، كمن يحاول قتله، لكي يمنعه من إكمال طريقه نحو تسجيل هدف.

لكن ما تشتهر به هذه اللعبة هي أنها تتسم بالعنف، وأن لاعبيها يمتازون بالقوة البدنية العالية والبنية الجسدية الهائلة، بحيث أن الركني تحتاج إلى مجهود كبير وتكثر فيها الالتحامات بين اللاعبين، التي تتطور في كثير من الأحيان إلى ما لا تحقّد عقباها. صفات هذه اللعبة ولاعبها يمكن

لا تُعد الركني من الرياضات الشعبية أو التي تلقى جماهيرية على مستوى العالم مثل كرة القدم والسلة والمضرب والفورمولا 1 وغيرها، إلا أنها رياضة معروفة ولها بطولاتها العالمية التي تجتمع بلداناً تشتهر بمزاوتها، وهي من الرياضات القديمة النشأة وتعود إلى القرن التاسع عشر.



فيونا غودال (أفب)

قالب الحلوى «المفخ»

لا تنتهي القصص الطريفة المتعلقة بمباريات «الدربي» في الملاعب الأوروبية لكرة القدم، الجديد كان في إنكلترا عندما أراد أحد مشجعي فريق بلاكبيرن روفرز الاحتفال بعيد ميلاده عبر وضع شعار فريقه على قالب الحلوى. لكن المفاجأة غير المتوقعة حدثت عند قطع القالب، إذ إن صاحب متجر الحلويات، الذي يبدو أنه من أنصار الفريق الغريم في المدينة أي بيرنلي، قام بخديعته عندما لؤن داخله بلوني الفريق الأخير.



الفوز يوقف التدخين

وضع فيليس مازو مدرب فريق رويال شارلروا البلجيكي رهاناً غريباً في حال تأهل فريقه إلى الأدوار الإقصائية، ألا وهو التوقف عن التدخين. المهم أن الفريق نجح بالفعل في مسعاه، والنتيجة أن المدرب وفي برهانه وأقلع عن التدخين، حيث التقط له ناديه شريط فيديو يظهر فيه وهو يمضغ اللبان بدل السجارة وقام بعبئه على موقعه الإلكتروني. وأكد المدرب أنه سيبدل قصاره للبقاء بعيداً عن التدخين.



سقوط الطائرة اللغز

توصل رجل إنكليزي من مدينة نوتنغهام إلى فكرة لم يسبقه إليها أحد لتصوير مباريات في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم عبر استخدام طائرة دون طيار. وقام نايجل ويلسون البالغ 43 عاماً بإرسال طائرته إلى ملاعب «أنفيلد» و«الاتحاد» و«الإمارات» ليقع في النهاية في قبضة الشرطة التي أوقفته. ولم يقتصر نشاط الرجل على ملاعب الكرة، إذ إنه حلق بطائرته أيضاً فوق مقر البرلمان البريطاني.

نجومية «روني الصغير»

يكفي أن تكون نجلاً لنجم كرة حتى تعيش النجومية. هذه هي الحال مع كاي، نجل النجم الإنكليزي واين روني، هداف مانشستر يونايتد. إذ رغم سنواته الخمس، فإن هذا الفتى الصغير أصبح ذا شهرة في ملعب «أولد ترافورد»، وحتى إنه لا يتوانى عن التوقيع على تذكارات للمعجبين. هكذا، فقد شوهد «روني الصغير» مرتدياً قميصاً ليوناييتد يحمل اسمه والرقم 10، وهو يوقع أوتوغرافاً لمشجعة مسنة.

